



التقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في الرياض أمس رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، واستعرض اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين (واس) (تفاصيل ص2)

ترمب يتصل بولي العهد السعودي لبحث تعزيز الشراكة أمنياً واقتصادياً

مشدداً على أن المملكة كانت محتاجة إلى مثل هذه الخطوة، لوقف الفساد المستشري الذي «أضر بقدرات العائلة المالكة».

وفي حوار مع الكاتب الأمريكي ديفيد إغنتاتوس بصحيفة «واشنطن بوست»، أشار الأمير محمد بن سلمان إلى أن التغييرات التي طالت وزارة الدفاع السعودية تم التخطيط لها منذ زمن بهدف تطوير القطاع والحصول على أفضل النتائج. وأوضح أن الأوامر الملكية الأخيرة التي أصدرها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز هدفت لتوظيف الأشخاص ذوي الطاقات العالية الذين يستطيعون تحقيق أهداف العصرية. وأضاف: «نريد العمل مع الطموحين».

(تفاصيل ص3)



الرياض: «الشرق الأوسط»
واشنطن، هبة القدسي
ومعاذ العمري

أجرى الرئيس الأمريكي دونالد ترمب اتصالاً هاتفياً مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، لمناقشة التطورات الإقليمية، وتعزيز التعاون الخليجي لمواجهة التحدّي الإيراني في المنطقة. وقال البيت الأبيض في بيان إن الرئيس الأميركي بحث مع الأمير محمد بن سلمان الفرص الاقتصادية لتعزيز الشراكة الأميركية - السعودية في المجالات الأمنية والاقتصادية. وشكر ترمب، ولي العهد السعودي، على قيادته في توضيح السبل التي تمكن جميع دول مجلس التعاون الخليجي من التصدي للأنشطة

الشرق الأوسط تنشر وثائق دولية عن تزويد كوريا الشمالية سوريا بأسلحة محظورة

هدنة الغوطة تختلط بـ «الكيمائي»



عناصر من الشرطة العسكرية الروسية يتحدثون إلى ضابط من جيش النظام السوري في الممر المحدد بمنطقة مخيم الوافدين في ضواحي دمشق أمس بانتظار المدنيين الراغبين في مغادرة الغوطة المحاصرة (إ.ب.أ)

أحمد علي صالح يقدم نفسه خليفة لوالده

صنعاء - لندن: «الشرق الأوسط»

انتقد أحمد علي صالح، النجل الأكبر للرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، إبقاء اسمه ضمن المشمولين بالعقوبات الأممية المفروضة على اليمن، وقال إن تلك العقوبات ظالمة وجاءت «استجابة لرغبات الكيد السياسي والإيذاء».

ورغم أن بيان نجل صالح خصص أساساً لشكر المشاركين في الحملة التي طالبت برفع العقوبات عنه، فإنه حمل رسائل مبطنة فهم منها أنه يسعى لخلافة والده في قيادة حزب «المؤتمر الشعبي العام»، وأنه يعد نفسه للانخراط في

PATEK PHILIPPE
GENEVE

Begin your own tradition.

Aquanaut كود رقم 5167A

KOOHEJI الكوهجي

تجزء شارع الملك خالد - Tel: 013 8942222 - AIKhorbar, King Khalid St.

رفض تطبيقه على أي مدان بقتل العسكريين اللبنانيين عون يعقد مشروع «العفو العام»

بيروت، نذير رضا

من «تيار المستقبل» لـ «الشرق الأوسط» أن طرح استفتاءات «من شأنه أن يعرقل المشروع»، مكتفية بالقول إنه يجب انتظار عودة رئيس الحكومة اللبناني سعد الحريري لتتضح الصورة. وقالت المصادر: «لا يمكن الجزم بأن الاستفتاء سيطل جميع المتهمين بمعارك عبرا أو معارك طرابلس، لأن بعضهم شارك بطريقة هامشية وغير متورط بدم العسكريين».

ويمثل الحكومون والموقوفون في ملفي عبرا وطرابلس، المعضلة الأبرز التي تواجه إقرار العفو العام، في ظل ضغوط يمارسها أهالي الموقوفين والحكومين بالمفدين لأن يشملهم العفو، رغم أن بعضهم أقر بالقتال ضد الجيش، وصدرت أحكام ضد آخرين مثل الشيخ المتشدد أحمد الأسير. ويستند أهالي المتوقفين الإسلاميين، في مطالبهم، إلى اتهامات بوجهونها للقضاء اللبناني بأن أحكامهم «لم تكن عادلة».

(تفاصيل ص2)

عريقات يرد على تنبأه حول «السيء الحقيقي للوجود المسيحي» عباس: صراعنا مع إسرائيل ليس دينياً

رام الله، كنان زيون

شدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، على أن الصراع الفلسطيني مع إسرائيل ليس دينياً، وأن الفلسطينيين لن ينجروا إلى مثل هذا الصراع. وأدلى عباس بهذا التصريح لدى استقباله نحو 15 من السفراء والقناصل المتحدثين لدى دولة فلسطين بعد ساعات على إعادة فتح كنيسة القيامة في القدس أمام الزوار، حيث خلفهم رسائل استنكارية حول مس إسرائيل بالكنايس وممتلكاتها في القدس.

وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صائب عريقات، للصحافيين: إن الرئيس أطلق السفراء عما تقوم به إسرائيل من محاولات للاستيلاء على أراضي كيريمزان (منطقة جبال تابعة للكنيسة) في بيت لحم، وتشييد 58 عائلة هناك، ومصادرة الألف الدونمات من المسيحيين في الزبادة، وجفنا،

(قرى في شمال الضفة معروفة بأغليبتها المسيحية). وتابع: «قال لهم إن المسيحيين لا يتمكنون من الصلاة إلا بالحصول على تصريح، وكذلك تحدث عن سحب إسرائيل الهويات من المسيحيين لتصفية الوجود المسيحي في القدس». ورد عريقات على قول رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنه لا يوجد أحد خدم الوجود المسيحي مثل إسرائيل، بقوله: «إنه في الحقيقة لا أحد أساء للوجودين المسيحي والإسلامي مثلما فعلت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة».

وصباح أمس، أعاد رؤساء الكنائس في القدس افتتاح «كنيسة القيامة»، بعد إغلاق استمر 3 أيام، احتجاجاً على فرض إسرائيل ضرائب على الممتلكات الكنسية في القدس. وتراجعت إسرائيل عن قرارات فرض الضريبة، وجددت مناقشة تشريعات تتعلق بمصر أراض كنسية، وأقامت لجنة خاصة لتسوية الأمر مع رؤساء الكنائس. (تفاصيل ص5)

«أسود الرافدين» كسبوا مواجهة «تعدي الحظر» في حضور 65 ألف متفرج المباراة السعودية - العراقية ترسخ تطبيع العلاقات



البصرة، طارق الرشيد

هتف العراقيون «داركم بالأخضر» و«السعودية قول وفعل» من مدرجات ملعب «جذع النخلة» بالبصرة، في المباراة الكروية الودية التي جمعت فريق «أسود الرافدين» مع ضيفه «الأخضر» أسس وانتهت بنتيجة 4 - 1 للأول. وكانت هذه أول مواجهة تجمع المنتخبين على أرض العراق منذ 39 عاما، ودعت إليها الهيئة العامة للرياضة السعودية برئاسة تركي آل الشيخ دعماً لترسيخ العلاقات و«رفع الحظر الدولي المفروض من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على العراق».

وجاءت المباراة التي حضرها 65 ألف متفرج، على الرغم من إزدحام الرزنامة السعودية بالمشاركات سواء في الدوري المحلي أو المباريات الودية التي يخوضها الأخضر في تحضيره لمونديال كأس العالم 2018.

ودعا الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، الاتحاد الدولي لرفع الحظر عن الملاعب العراقية، مشيراً إلى أن الاتحاد الآسيوي يدعم العراق في رفع الحظر الدولي على ملاعب العراق لإقامة المباريات الدولية.

وقال رئيس الاتحاد الآسيوي، خلال حضوره المباراة في البصرة، إن كرة القدم تفرح الملايين، وواجبنا أن نعمل على رفع الحظر عن الملاعب العراقية، واعتقد أن الوقت قد حان وأنتمى أن يتم ذلك خلال الشهر المقبل.

وكان (فيفا) قد خفف العام الماضي من هذا الحظر، وسمح للعراق باستضافة المباريات الدولية الودية فقط على ثلاثة ملاعب في كربلاء والبصرة وأربيل. (تفاصيل عالم الرياضة)

أرباح سامبا الفصلية تنمو بأكثر من 11% لتفوق توقعات المحللين

www.samba.com

سامبا sambabank

Price List France (€2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Philippines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

ترمب يبحث مع ولي العهد السعودي ملفات سياسية وأمنية



واشنطن، هبة القدسي ومعاذ العمري

أجرى الرئيس الأميركي دونالد ترمب اتصالات تليفونية مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، والشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي، مناقشة التطورات الإقليمية في المنطقة، وتعزيز التعاون الخليجي في مواجهة النفوذ الإقليمي لإيران

وتدخلاتها في المنطقة. وقال البيت الأبيض في بيان رسمي إن الرئيس الأميركي بحث مع الأمير محمد بن سلمان الفرص الإقليمية لزيادة تعزيز الشراكة الأميركية - السعودية حول مجموعة من القضايا الأمنية والاقتصادية. ووجه ترمب الشكر إلى ولي العهد السعودي على قيادته في توضيح السبل التي تمكن جميع دول مجلس التعاون الخليجي من التصدي بشكل أفضل للأنشطة الإيرانية المزعجة للاستقرار وهزيمة الإرهابيين والمتطرفين. واتفق القادة على أهمية التعاون الإقليمي ومجلس التعاون الخليجي للتخفيف من حدة التهديدات الإقليمية وضمان الأذهار الاقتصادي للمنطقة. ومن المقرر أن يعقد الأمير محمد بن سلمان لقاءات اقتصادية مهمة في كل من نيويورك وسان فرانسيسكو مع عدد من الرؤساء التنفيذيين للشركات الأميركية. وتعد هذه الزيارة الثانية التي يقوم بها الأمير محمد إلى واشنطن منذ تولي الرئيس ترمب منصبه، والخامسة للأمير محمد منذ تولي والده الملك سلمان بن عبد العزيز مقاليد الحكم. وقد سبق للأمير محمد بن سلمان زيارة واشنطن في مارس (آذار) 2017.

وأكد الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، أن موجة الإصلاحات التي اتخذت أخيراً جزءاً من العلاج بـ«الصدمة»، لتحديث وتطوير الحياة الثقافية والسياسية في المملكة. وقال إن بلاده كانت محتاجة إلى مثل هذه الخطوة، بهدف وقف الفساد المستشري، الذي «أضر بقدرات العائلة المالكة».

وفي حوار مع الكاتب الأميركي ديفيد إغناطيوس بصحيفة «واشنطن بوست»، أشار الأمير محمد بن سلمان إلى التغييرات التي طالت وزارة الدفاع السعودية، مشيراً إلى أنه تم التخطيط لها منذ زمن بهدف تطوير

تبدأ من جمهورية مصر العربية، ثم بريطانيا، يلتقي خلالها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وتيريزا ماي رئيسة الوزراء البريطانية، وعددًا من القيادات الاقتصادية والعسكرية في البلدين... وفي مقابلاته مع «واشنطن بوست» رفض الأمير محمد بن سلمان منتقدي سياساته الداخلية والخارجية، التي وصفها البعض بأنها محفوفة بالمخاطر، وقال إن التغييرات تعد جوهرية لتمويل تنمية المملكة ومكافحة أعدائها، مثل إيران». كما أكد أنه يحظى بدعم شعبي، ليس فقط من قبل الشباب السعودي القلق، وإنما أيضاً من أفراد العائلة المالكة. وهنا نص المقابلة:

القطاع والحصول على أفضل النتائج، إذ إن المملكة العربية السعودية تعد رابع أكبر ميزانية للدفاع في العالم، بينما يصنّف جيشها بين الـ20 والـ30 في قائمة أفضل الجيوش.

وتحدث الأمير محمد بن سلمان أيضاً، عن الأوامر الملكية الأخيرة التي أصدرها خادم الحرمين الشريفين، موضحاً أنها هدفت إلى توظيف الأشخاص ذوي الطاقات العالية الذين يستطيعون تحقيق أهداف العصرية.

وأضاف: «نريد العمل مع الطموحين»، ويستهل الأمير محمد بن سلمان، الأسبوع المقبل، جولة خارجية،

الرياض، ديفيد إغناطيوس

في مقابلة شاملة، جرت في وقت متأخر من الليل في قصره هنا، وصف ولي عهد السعودية الشاب الأمير محمد بن سلمان، الموجة الجديدة من الإصلاحات بأنها جزء من العلاج بـ«الصدمة» الذي يُعد ضرورياً لتطوير الحياة الثقافية والسياسية في المملكة.

وبدأ الحوار مع ولي العهد العنيد، البالغ من العمر 32 عاماً، قبل منتصف ليلة يوم الإثنين، في نهاية اليوم الذي أصدرت فيه الأوامر الملكية التي هزت الجيش السعودي والبيروقراطية الحكومية، وأمرت بتعيين امرأة في منصب وزاري، تناضرت بنت يوسف الرماح، كنايبة لوزير العمل. ولا أكثر من ساعتين، ناقش الأمير محمد بن سلمان حملاته ضد الفساد والتطرف، وكذلك استراتيجيته للمنطقة.

ولي العهد السعودي قال في مقابلة مع «واشنطن بوست»: هدفنا توظيف الشباب ذوي الطاقات العالية لتحقيق «العصرنة»

محمد بن سلمان: موجة الإصلاحات الجديدة جزء من العلاج بـ«الصدمة»

إن حملته ضد الفساد في شهر نوفمبر كانت مثالا على العلاج بالصدمة الذي تحتاج إليه المملكة بسبب الفساد المستشري. وقال إن ذلك مثل أن «يكون لديك جسد مصاب بالسرطان في كل أعضائه، سرطان الفساد، عليك استخدام العلاج الكيميائي، وإلا فإن السرطان سيلتهم الجسم». وأردف قائلاً إن المملكة لن تتمكن من تحقيق أهداف الميزانية دون وضع حد لهذا النهب.

وقال ولي العهد إنه شخصياً يتذكر الفساد، حيث حاول الأشخاص استخدام اسمه وعلاقاته التي بدأت في أواخر سن المراهقة: «لقد كان الأمر الفاسدون قلة، ولكن الجهات الفاعلة السيئة حظيت باهتمام أكبر. لقد أضرت بقدرته العائلة المالكة». وقد تم إطلاق سراح جميع المعتقلين، ما عدا 56 شخصاً، بعد دفعهم تعويضات.

وأضاف: «معظمهم يدركون أنهم ارتكبوا خطأ كبيرة، وقد قاموا بالتسوية».

وقال الأمير محمد بن سلمان إن «الصدمة» كانت ضرورية أيضاً لكبح التطرف، وهي محاولة لإعادة تطبيق الممارسات التي طبقت في عصر النبي محمد.

وقال ولي العهد إنه تعرض لانتقادات غير منصفة لضغطه على رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري لاستقالة في نوفمبر. وأضاف: «إنه الآن في وضع أفضل» في لبنان، مقارنة بميليشيا «حزب الله» المدعومة من إيران.

ويشبه مناصرو الأمير محمد بن سلمان أحياناً مساعيه لتوطيد السلطة بالملك عبد العزيز آل سعود، مؤسس المملكة العربية السعودية الحديثة. ولكن الأمير محمد بن سلمان يرفض هذه المقارنة، مضيفاً إليها لمسة عصرية: «لا يمكنك تصنيع هاتف ذكي جديد، فلقد فعلها ستيف جوبز مسبقاً. ما نحاول فعله هنا هو شيء جديد».



تصوير: بندر الجلعود

قائمة أفضل الجيوش في العالم. وتحدث عن خطط طموحة لحشد أفضل للإنفاق السعودي على وزارة الدفاع. وقال إن ترتيب

مناصب في المناطق الرئيسية، ومن بينهم تعيين الأمير تركي بن طلال نائباً لأمير منطقة عسير، حيث يشير هذا التعيين إلى التوافق داخل العائلة المالكة، إذ إن شقيقه الأمير الوليد بن طلال كان من بين الـ38 الذين اعتقلوا بتهمة فساد في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي (وأطلق سراحه لاحقاً).

وأهني الأمير محمد بن سلمان خدمات رئيس هيئة الأركان في وزارة الدفاع وعين قادة عسكريين جديداً، وقال إنه تم

من الأحياء، قائلاً إن اتساع وتيرة التغيير وسرعتها يُعدان ضروريين للنجاح.

وقال ولي العهد إن التغييرات التي أعلنها مساء الإثنين الماضي والصدمة هي جهود لتوظيف الأشخاص أصحاب «الطاقة العالية» الذين يستطيعون تحقيق أهداف العصرية. وأضاف: «نريد العمل مع الطموحين».

ونصت الأوامر الملكية على تعيين أمراء من الجيل الشاب في

سابقين أجريتهما معه، تلقى الأسئلة باللغة الإنجليزية، وأجاب باللغة العربية. ورفض المخاوف التي تعترى بعض المؤيدين في

الولايات المتحدة بشأن خوضه صراعات على جبهات كثيرة جداً، وقيامه بالمخاطرة في كثير

منهم كانوا متفائلين بشأن المستقبل؛ وأن أكثر مخاوفهم كانت من ارتفاع الأسعار والبطالة والفساد.

2017، كشف أن 74% منهم كانوا متفائلين بشأن المستقبل؛ وأن أكثر مخاوفهم كانت من ارتفاع الأسعار والبطالة والفساد.

وتحدث الأمير محمد بن سلمان باللغة الإنجليزية بشكل كامل، بينما في مقابلاته

هناك نضوج ثقافي: النساء يخبرن الزوار بنوع السيارات التي يرغب في شرائها عندما يُسمح لهن بالقيادة في شهر يونيو (حزيران). افتتاح صالات رياضية جديدة للنساء. تعمل سيدات الأعمال في عريبات الأظعمة، وتحضر مشجعات الرياضة من النساء مباريات كرة القدم العامة. قد يوجد بعض المعارضين المحافظين بشكل خفي، ولكن الاستطلاع المسبق الذي قامت به شركة «إيسوس» على السعوديين المنتمين إلى جيل الألفية في عام

وضع الحريري في لبنان بات أفضل بعد إعلان استقالته مقارنة بميليشيا «حزب الله»

وهي حرب استغرقت وقتاً أطول مما كان يامل السعوديون. وقال الأمير محمد بن سلمان

بوريطة قال إن العاهل المغربي يأمل أن يبقى مجلس التعاون الخليجي قدوة لتعلم الآخرين وزير خارجية البحرين: حل الأزمة مع قطر في يدها... والصحراء مغربية

الرياض، حاتم البيطوي

قال الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة، وزير الخارجية البحريني، إن حل الأزمة مع قطر هي مسألة في يد الدوحة.

وأضاف خلال لقاء صحافي جرى الليلة قبل الماضية، عقب مباحثات مع نظيره المغربي ناصر بوريطة، «لدينا مطالب واضحة تتعلق بكف الصخر، وإبعاد الأذى من دولنا». وزاد إن «الشواهد معروفة، والتدخلات معروفة، والأدلة موجودة، وكل ما نتناهد هو أن تقوم دولة قطر بواجبها من خلال العودة إلى الاتفاقيات الموقعة والالتزام بها... وما يدعيه البعض بأن هناك نية هنا ونية هناك، فهو كلام غير موجود».

من جهته، قال وزير خارجية المغرب لـ«الشرق الأوسط»، في السياق ذاته، إن موقف بلاده من الأزمة القطرية كان واضحاً منذ البداية، مشيراً إلى العلاقات الأخوية التي تربط الملك محمد السادس بإخوته ملوك وأمراء ورؤساء دول مجلس التعاون الخليجي، وعلاقات الشراكة الاستراتيجية، التي تجمع المغرب بدول مجلس التعاون

الخليجي. وقال بوريطة في سياق ذلك، إن قمة الرياض المغربية - الخليجية أكدت هذا العمق الاستراتيجي للعلاقات، مذكراً أن المغرب معني بما يقع في الخليج، كما أن دول مجلس التعاون الخليجي عبرت عن تضامنها التام مع المغرب.

وأشار بوريطة إلى أن الملك محمد السادس «كان دائماً يرى في مجلس التعاون الخليجي نقطة الضوء الوحيدة في هذا الظلام العربي الدامس، ويأمل أن يبقى هذا المجلس القدوة التي يمكن أن نتعلم الآخرين».

على صعيد آخر، حددت مملكة البحرين دعمها «الثابت» لقضية وحدة تراب المغرب، إذ قال وزير خارجية البحرين إن الخاتمة تُؤكّد «مغربية الصحراء، وأي حل لهذا النزاع الإقليمي ينبغي أن يتم تحت سيادة المملكة المغربية، وفي احترام تام لوحدها الترابية»، مشدداً على أن بلاده «تقف» بجانب المغرب ضد أي تهديد، أو إساءة من شأنها المساس بالسيادة المغربية. ويعد أن وصف العلاقات بين البلدين بـ«السنودجية»، أعرب

شركات تزوير وجماعات «متنفذة» تسيطر على أملاك للدولة العراقية

بغداد: «الشرق الأوسط»

كشف نائب محافظ بغداد جاسم البخاتي أن حجم الامتدادات العشوائية في العاصمة بلغ نحو 600 مجمع سكني، تتوزع على مناطق واسعة، من المدينة، مشيراً إلى أن الأراضي المتجاوز عليها مملوكة للدولة وتعود لدوائر ووزارات مختلفة.

وقال البخاتي لـ«الشرق الأوسط» إن «قضية التجاوز على أراضي الدولة وأملاكها واضحة، والجميع يعرف اللبنة التي امتدت إليها، لكن لا أحد يجرد على محاسبتها أو استعادتها ما أخذته». ونفى علمه بالملكيات التي تسيطر عليها جهات سياسية.

لكن مسؤولاً في قسم التخطيط بوزارة الإسكان والإعمار والبلديات، كشف، أمس، عن «وجود 1800 عقار مملوك للدولة يتراوح بين قصور رئاسية وأراض زراعية، سيطرت عليها شخصيات وأحزاب سياسية ومواطنين عاديين في محافظة بغداد».

وقال مدير قسم التخطيط في الوزارة مهدي العجمي في تصريحات صحفية إن «ضعف القانون وراء تأخير إخراج الجهات الحزبية والمواطنين من المواقع التابعة للدولة التي تم التجاوز عليها».

ولا يستبعد مطلعون على ملف عقارات

شركات تزوير وجماعات «متنفذة» تسيطر على أملاك للدولة العراقية

بغداد: «الشرق الأوسط»

كشف نائب محافظ بغداد جاسم البخاتي أن حجم الامتدادات العشوائية في العاصمة بلغ نحو 600 مجمع سكني، تتوزع على مناطق واسعة، من المدينة، مشيراً إلى أن الأراضي المتجاوز عليها مملوكة للدولة وتعود لدوائر ووزارات مختلفة.

وقال البخاتي لـ«الشرق الأوسط» إن «قضية التجاوز على أراضي الدولة وأملاكها واضحة، والجميع يعرف اللبنة التي امتدت إليها، لكن لا أحد يجرد على محاسبتها أو استعادتها ما أخذته». ونفى علمه بالملكيات التي تسيطر عليها جهات سياسية.

لكن مسؤولاً في قسم التخطيط بوزارة الإسكان والإعمار والبلديات، كشف، أمس، عن «وجود 1800 عقار مملوك للدولة يتراوح بين قصور رئاسية وأراض زراعية، سيطرت عليها شخصيات وأحزاب سياسية ومواطنين عاديين في محافظة بغداد».

وقال مدير قسم التخطيط في الوزارة مهدي العجمي في تصريحات صحفية إن «ضعف القانون وراء تأخير إخراج الجهات الحزبية والمواطنين من المواقع التابعة للدولة التي تم التجاوز عليها».

ولا يستبعد مطلعون على ملف عقارات

شركات تزوير وجماعات «متنفذة» تسيطر على أملاك للدولة العراقية

بغداد: «الشرق الأوسط»

كشف نائب محافظ بغداد جاسم البخاتي أن حجم الامتدادات العشوائية في العاصمة بلغ نحو 600 مجمع سكني، تتوزع على مناطق واسعة، من المدينة، مشيراً إلى أن الأراضي المتجاوز عليها مملوكة للدولة وتعود لدوائر ووزارات مختلفة.

وقال البخاتي لـ«الشرق الأوسط» إن «قضية التجاوز على أراضي الدولة وأملاكها واضحة، والجميع يعرف اللبنة التي امتدت إليها، لكن لا أحد يجرد على محاسبتها أو استعادتها ما أخذته». ونفى علمه بالملكيات التي تسيطر عليها جهات سياسية.

لكن مسؤولاً في قسم التخطيط بوزارة الإسكان والإعمار والبلديات، كشف، أمس، عن «وجود 1800 عقار مملوك للدولة يتراوح بين قصور رئاسية وأراض زراعية، سيطرت عليها شخصيات وأحزاب سياسية ومواطنين عاديين في محافظة بغداد».

وقال مدير قسم التخطيط في الوزارة مهدي العجمي في تصريحات صحفية إن «ضعف القانون وراء تأخير إخراج الجهات الحزبية والمواطنين من المواقع التابعة للدولة التي تم التجاوز عليها».

ولا يستبعد مطلعون على ملف عقارات

شركات تزوير وجماعات «متنفذة» تسيطر على أملاك للدولة العراقية

بغداد: «الشرق الأوسط»

كشف نائب محافظ بغداد جاسم البخاتي أن حجم الامتدادات العشوائية في العاصمة بلغ نحو 600 مجمع سكني، تتوزع على مناطق واسعة، من المدينة، مشيراً إلى أن الأراضي المتجاوز عليها مملوكة للدولة وتعود لدوائر ووزارات مختلفة.

وقال البخاتي لـ«الشرق الأوسط» إن «قضية التجاوز على أراضي الدولة وأملاكها واضحة، والجميع يعرف اللبنة التي امتدت إليها، لكن لا أحد يجرد على محاسبتها أو استعادتها ما أخذته». ونفى علمه بالملكيات التي تسيطر عليها جهات سياسية.

لكن مسؤولاً في قسم التخطيط بوزارة الإسكان والإعمار والبلديات، كشف، أمس، عن «وجود 1800 عقار مملوك للدولة يتراوح بين قصور رئاسية وأراض زراعية، سيطرت عليها شخصيات وأحزاب سياسية ومواطنين عاديين في محافظة بغداد».

وقال مدير قسم التخطيط في الوزارة مهدي العجمي في تصريحات صحفية إن «ضعف القانون وراء تأخير إخراج الجهات الحزبية والمواطنين من المواقع التابعة للدولة التي تم التجاوز عليها».

ولا يستبعد مطلعون على ملف عقارات

شركات تزوير وجماعات «متنفذة» تسيطر على أملاك للدولة العراقية

بغداد: «الشرق الأوسط»

كشف نائب محافظ بغداد جاسم البخاتي أن حجم الامتدادات العشوائية في العاصمة بلغ نحو 600 مجمع سكني، تتوزع على مناطق واسعة، من المدينة، مشيراً إلى أن الأراضي المتجاوز عليها مملوكة للدولة وتعود لدوائر ووزارات مختلفة.

وقال البخاتي لـ«الشرق الأوسط» إن «قضية التجاوز على أراضي الدولة وأملاكها واضحة، والجميع يعرف اللبنة التي امتدت إليها، لكن لا أحد يجرد على محاسبتها أو استعادتها ما أخذته». ونفى علمه بالملكيات التي تسيطر عليها جهات سياسية.

لكن مسؤولاً في قسم التخطيط بوزارة الإسكان والإعمار والبلديات، كشف، أمس، عن «وجود 1800 عقار مملوك للدولة يتراوح بين قصور رئاسية وأراض زراعية، سيطرت عليها شخصيات وأحزاب سياسية ومواطنين عاديين في محافظة بغداد».

وقال مدير قسم التخطيط في الوزارة مهدي العجمي في تصريحات صحفية إن «ضعف القانون وراء تأخير إخراج الجهات الحزبية والمواطنين من المواقع التابعة للدولة التي تم التجاوز عليها».

ولا يستبعد مطلعون على ملف عقارات

إدانة حكومية للاعتداء الحوثي على السفارة العراقية في صنعاء

للمملكة العربية السعودية، وتعميق التبعية الطائفية لإيران، وامتداد (حزب الله) اللبناني،» حسب ما ذكرته المصادر. كما أنها تعارض الأفكار والقيم العقائدية المعتدلة التي كانت تدرّس للطلبة في الجامعات اليمنية منذ عقود. وفي هذا السياق، كان المركز الإعلامي للقوات المسلحة مقطوعاً قد بث في وقت سابق مقطعاً مصوراً لأسيدين حوثيين ألقي القبض عليهما في جبهة «نهم» شمال شرقي صنعاء، تضمن اعترافاً بتلقيهما تدريبات ميدانية على يد خبراء من «حزب الله» اللبناني. ورافق استمرار الميليشيات الحوثية في «طمس الهوية اليمنية» إصرارها على تجويع اليمنيين وتعميق معاناتهم معيشياً من خلال إجرائها التي تسببت في رفع أسعار السلع الأساسية والوقود. وأدت تصرفات الميليشيا، أمس، إلى رفع أسعار الغاز المنزلي إلى مستوى قياسي غير مسبق، وهو ما لا يستطيع أغلب الأسر تحمله، لجهة عدم المضافة للموظفين في مناطق سيطرة الجماعة.

وشهدت طوابير طويلة من المواطنين في أحياء العاصمة، في انتظار الحصول على أسطوانة الغاز المنزلي من محطات التبعية الخاصة التي صممت رسمياً بأسعار مخفضة نسبياً.

انتصاراً للقوانين والمواثيق الدولية ورفضاً لاستمرار قانون الغاب الذي تتعامل به ميليشيا الانقلاب،» وحذرت الخارجية اليمنية من مغبة تكرار أمثال هذه الأفعال التي وصفتها بـ«المشينة والمسيئة»، وتوعدت الجناة من عناصر الحوثي بأنهم سينالون جزاءهم العادل والرادع، ولن يفلتوا من العقاب.»

وتزامن الاعتداء الحوثي على السفارة العراقية في صنعاء، مع فرض الجماعة رسمياً «الملازم الخمينية» على طلبة الجامعات اليمنية، ضمن المقررات الدراسية الإلزامية، في سياق سعيها لتجريف الهوية الثقافية لليمنيين، وتأكيد التبعية الطائفية لإيران. وكشفت مصادر أكاديمية في جامعة صنعاء، وهي كبرى الجامعات اليمنية، أن الميليشيا الحوثية أضافت جزءاً كبيراً من المقررات الدراسية، التي يدرسها الزملاء طلبة السنة الأولى.

وقالت المصادر إن الأجزاء المضافة إلى المقرر الدراسي قام بإضافتها المسؤول الثقافي للجماعة ويُدعى قاسم أبو عوضة، وهو الشخص المعني بكتابة «الملازم» التي كان قد نقلها من مؤسس الجماعة حسين الحوثي إلى اليمن، وتركز الأجزاء المضافة إلى المنهج الجامعي على «العداء

صنعاء: الشرق الأوسط،»

أدانت الحكومة اليمنية، أمس، قيام ميليشيا جماعة الحوثيين الانقلابية، بالاعتداء على السفارة العراقية في صنعاء، ومصادرة قطعة الأرض المنوطة للسفارة، وذلك في وقت فرضت فيه الميليشيات «الملازم الخمينية» ضمن المناهج المقررة على طلبة الجامعات في سياق تكريسها للتبعية الطائفية لإيران.

ووصفت وزارة الخارجية اليمنية اعتداء الميليشيا الانقلابية على السفارة العراقية في صنعاء والأرض التابعة لها بأنه «تحذراً سافراً للمواثيق والأعراف الدولية التي تنظم العلاقات الدبلوماسية بين الدول». وقالت الوزارة في بيان رسمي «إن الاعتداء على البعثات الدبلوماسية سياسة منهجة دأبت الميليشيا الانقلابية على اتباعها، وهو مؤشر لسقوط الأخلاقي والقيمي لتلك الميليشيا التي لا يمكن أن ترتقي إلى مستوى فهم القواعد والأعراف الدبلوماسية واحترامها والالتزام بها.»

وشدد البيان الحكومي على أن أفعال الجماعة الحوثية «تنتهك بان الحل الوحيد مشكلة اليمن هو في إنهاء الانقلاب وإنهاء تسلط الميليشيا واحتلالها للعاصمة ومؤسسات الدولة، وفي تضافر الجهود الدولية لتحقيق ذلك،

هجومية، وفي جبهة نهم تم تحرير جبل زلزال والنقش وجبل قرن بإستناد من التحالف العربي، كما تم إحراز تقدم في تعز، وفي الساحل الغربي تستعد القوات الشرعية لتحرير الجراحي بعد أن قامت بتأمين حيس».

وفي رده على سؤال حول احتشاف أعداد ونمى في الجيش الوطني اليمني، هجمت على هذه المعلومات بتأتا، مبيناً أن أبطال الجيش اليمني مستمرين في تحرير الأراضي من قبضة الميليشيات بدعم التحالف.

كما دعا الملكي وسائل الإعلام الأجنبية الراغبة في تغطية الأحداث في اليمن للتقدم إلى أقرب سفارة للجمهورية اليمنية في الخارج للحصول على تأشيرة دخول، وقال: «وفقاً لتعليمات الحكومة اليمنية لدخول وسائل الإعلام اليمن، يجب تقديم طلب تأشيرة للدخول مديرية الصعيد بمحافظة شبوة بعملية السيف الحاسم. لا يمكننا حالياً إعطاء مزيد من التفاصيل، لأن العمليات مستمرة.»

على الصعيد العملياتي، بيّن العقيد تركي أن عمليات هجومية يقوم بها الجيش الوطني اليمني في محافظة الجوف حر من خلالها مزيداً من الأراضي وقتل أكثر من 30 عنصراً حوثياً ودمر عددا من العربات. وتابع: «في البقع نستمر القوات الشرعية بتنفيذ عمليات

دعا المنظمات الأممية والدولية إلى فتح مكاتب لها في عدن

التحالف يطالب بضم شخصيات حوثية إلى قائمة العقوبات الأممية



عقيد المالكي خلال مؤتمر صحافي في الرياض أمس (واس)

فيصل لثلاثة ملايين دولار»، وأشار المتحدث باسم التحالف العربي إلى أن مجموع التصاريح الجوية البرية والبحرية بلغ نحو 19 ألف تصريح، فيما تجاوز عدد أوامر عدم الاستهداف 7 أواخر، وأضاف: «تستمر الميليشيات الحوثية في تجنيد الأطفال وفرض مبالغ مالية لرفض العائلات تجنيد أبنائهم، إلى جانب عمليات الخطف والأساليب المنهجية للأدلجة الفكرية.»

فيما للعلاقات الدبلوماسية التي تحت التوصل مع وزارة الخارجية في الحكومة الشرعية. في الجانب الإنساني، أكد العقيد المالكي أن 22 منفذاً برياً وجوياً ويجري جميعها مفتوحة في اليمن، وتستقبل مختلف المساعدات الإنسانية والإغاثية على مدار الساعة، وقال: «نتائج خطة العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن تشير إلى أن عدد المستفيدين بلغ نحو 960 ألف يمني، وكريمة المساعدات أكثر من 168 ألف مساعدة غذائية وإيوائية وصحية حتى الآن، ونتوقع أن تصل إلى مليون مستفيد خلال أيام، كما تم توقيع 6 اتفاقيات بمبلغ إجمالي

الرياض: عبد الهادي حبتور

طالب التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، الأمم المتحدة، بضم شخصيات حوثية، منها محمد علي الحوثي رئيس اللجنة الثورية، إلى قائمة العقوبات الصادرة بموجب القرار (2140)، ورحب التحالف بنتائج تقرير فريق الخبراء التابع للجنة العقوبات في اليمن، الذي قدم أدلة مادية على تورط النظام الإيراني بدعم المنظمات الإرهابية ومنها الميليشيات الحوثية. وقال العقيد ركن تركي المالكي، المتحدث باسم القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن: «نرحب بالآلة المادية بتورط النظام الإيراني بدعم المنظمات الإرهابية، ونطالب بتضمين بعض الشخصيات الواردة في التقرير ضمن قائمة العقوبات في القرار 2140 ومنهم محمد علي الحوثي، كما نطالب بحماية الآثار التاريخية من عبث ميليشيا الحوثي، وما يقوم به الدعو أبو علي الحاكم من بيع لأثاث في صنعاء، أما فيما يتعلق بموقف التحالف من ادعاءات الحوات الحوثية فإنه يلتزم بها وفقاً للقانوني الإنساني الدولي.»

المالكي رحب أيضاً بتعيين المبعوث البريطاني الجديد إلى اليمن مارتن غريفيث، وفتح مكتباً له في العاصمة المؤقتة عدن، داعياً جميع المنظمات الأممية والدولية إلى فتح مكاتب لها في عدن، تطبيقاً لاتفاقية

«شائم حوثية» رداً على الإحاطة الوداعية لولد الشيخ أمام مجلس الأمن

أحمد صالح يقدم نفسه خليفة لوالده ويصف العقوبات ضده بـ«الظالمة»

فعل الناشطين المواليين لحزب «المؤتم» من بيان نجل صالح، ففي حين اعتبره البعض مخيباً لآمال لجهة عدم حدثه في مهاجمة قتلة والده وتوعدهم الصريح بالانتقام، قال آخرون إنه «خطاب ينم عن الحصفاء السياسية، ويحمل رسائل واضحة بعيداً عن اللغة الانفعالية.»

وكانت لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن الدولي، التي تستند إلى القرار 2216، أضافت نجل صالح والسفير السابق للميمن في ابوظبي، إلى لائحة العقوبات التي شملت والده مع قادة حوثيين، بوصفهم مهيدبن للسلام والاستقرار في اليمن. وتتضمن العقوبات الأممية على المتهمين فيها حظر السفر وتجميد الأموال والأصول. وكان أحدث تقرير لفريق الخبراء التابعين للجنة، كشف فور نشره هذا الشهر عن أن أموال صالح التي يديرها نجله خالد لم تعد تشكل تهديداً للسلام في اليمن بعد مقتله.

راس، ويتزعم الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، نسخة أخرى منه مع قيادات أخرى موالية للشرعية، في حين يدعم قادة آخرون في الحزب ظهور نسخة أخرى منه يتزعمها نجل صالح الأكبر أحمد علي. وهاجم نجل صالح ضمناً في بيانه جماعة الحوثيين، وقال «لقد خان لدمس الليل المظلم الجاثم على صدور شعبنا أن يرزول... وأن المتخلفة والمتطرفة وكل المحاولات للناسئة لإعادة عجلة التاريخ للوراء أو فرض المشاريع الغربية أو الإقصائية على واقع مجتمعنا المتمسك دينه وعروبه.»

وكشف أحمد صالح عن أن «الخيار الصائب هو أن يأخذ اليمن مكانته ودوره إلى جانب أشقائه وجيرانه وفي محيط أمته والعالم عبر شراكة إيجابية وتعاون أخوي فعال». وهي إشارة إلى رفضه المشروع الإيراني في اليمن عبر وكلائه الحوثيين. وتباينت ردود

معبراً عن امتنانه لمن شاركوا في الحملة التي طالبت برفع العقوبات الأممية عنه، وبالهدم بالاستمرار في تنظيم حملات مماثلة. وقال إن «الجممع يعلم يقيناً أنها عادلة». وجاء أول تعليق لأحمد صالح، المقيم في دولة الإمارات، في بيان رسمي على لسانه بنته سناخة موالية له من قناة «اليمن اليوم» تبث من العاصمة المصرية القاهرة بعد أن سيطر الانقلابيون الحوثيون على مقر «القناة» في صنعاء، وجعلوها خاضعة لسلطة ميليشياتهم.

وتوقع أنصار الرئيس السابق وخصوم الحوثيين، أن يحمل بيان نجله أحمد، لهجة أكثر حدة وهجوماً على الجماعة التي قتلت والده، لكنه ركز أساساً على شكر المشاركين في الحملة التي طالبت مجلس الأمن برفع العقوبات عن المشاركين المواليين لحزب «المؤتم» الشعبي» والمناصرين لوالده الرجل. وتعهد نجل صالح، السير على نهج والده الذي وصفه بـ«الشهيد»

المتحدة، خالد اليمني، أكد أن سبل السلام لا يمكن أن تتحقق في بلاده من دون خروج الميليشيات الحوثية من المدن ومؤسسات الدولة التي احتلتها ونهبها، وإعادة الأسلحة التي استولت عليها من مؤسسات الدولة العسكرية والأمنية. وقال اليمني في كلمته أول من أمس أمام جلسة مجلس الأمن، إن الحوثيين لا يفهمون إلا لغة العنف، وإنهم يعملون لتنفيذ رغبات إيران لتهديد الأمن والاستقرار في المنطقة.

وطالب مندوب اليمن المبعوث الجديد للأمم المتحدة مارتن غريفيثس، بـ«أن يضع نصب عينيه انصياح الحوثيين لقرارات مجلس الأمن ولا يكافأوا على جرائمهم ضد الإنسانية؛ حتى لا تتعمد الميليشيات المسلحة في دول العالم اجمع ضد الكيانات الشرعية، وحتى لا ينتشر الإرهاب والفوضى». على حد قوله.

«مقدعة» على ولد الشيخ، من بينها «كابوس الأمم المتحدة» و«مجرم المرتبات» و«مشرعن الحرب»، وقال إن رفض جماعته استمرار المبعوث الأممي في عمله «لا بات اعتباطاً»، على حد قوله. وكان ولد الشيخ كشف في إحاطته، عن أن الجماعة الانقلابية الموالية لإيران رفضت في اللحظات الأخيرة أثناء مفاوضات الكويت في 2016 التوقيع على اتفاق كامل لإنجاز السلام في اليمن، وقال إن «الجماعة الحوثية غير مستعدة للسلام، كما أنها تمثل معضلة أساسية أمام التوصل إلى حل توافقي.»

وامتعتت الجماعة الانقلابية في العام الأخير عن التعامل مع المبعوث الأممي ولد الشيخ، ورفضت استقباله في صنعاء، كما أنها قبل ذلك سمحت لانصارها بإطلاق النار على موكبه في آخر زيارته إلى صنعاء؛ وهو ما اعتبر حينها محاولة لاغتياله.

وكان مندوب اليمن لدى الأمم المتحدة، خالد اليمني، أكد أن سبل السلام لا يمكن أن تتحقق في بلاده من دون خروج الميليشيات الحوثية من المدن ومؤسسات الدولة التي احتلتها ونهبها، وإعادة الأسلحة التي استولت عليها من مؤسسات الدولة العسكرية والأمنية. وقال اليمني في كلمته أول من أمس أمام جلسة مجلس الأمن، إن الحوثيين لا يفهمون إلا لغة العنف، وإنهم يعملون لتنفيذ رغبات إيران لتهديد الأمن والاستقرار في المنطقة.

تندن: الشرق الأوسط،»

وصف النجل الأكبر للرئيس اليمني السابق أحمد علي صالح، إلى مجلس الأمن الدولي في ختام مهمته الأممية المفروضة عليه بـ«الظالمة»، وقال إنها جاءت «استجابة لرغبات الكيد السياسي والإيذاء»، وذلك في بيان رسمي تضمن أول تعليق له عقب قرار مجلس الأمن القاضي بتضمين العقوبات.

وعلى الرغم من أن بيان نجل صالح خصص أساساً لشكر المشاركين في الحملة التي طالبت برفع العقوبات عنه، فإنه حمل رسائل مبطنة أخرى يفهم منها أنه يسعى لخلافة والده لقيادة حزب «المؤتم»، وأنه يعد نفسه للانخراط في مواجهة قتلته الحوثيين إلى جانب الشرعية اليمنية والتحالف العربي الداعم لها. في غضون ذلك، شنت ميليشيا جماعة الحوثيين الانقلابية هجوماً حاداً تضمن «شتائم مقدعة» لمبعوث

روحاني يشيد بموقف موسكو ويتحدث عن استعداد لإحوار مشروط مع الخليج

إدانة غربية مشتركة لإيران رداً على «الفيتو» الروسي



صورة نشرها موقع الرئيس الإيراني حسن روحاني من تفقده مرافق ميناء بندر عباس قبالة مضيق هرمز أمس

المسار الاستراتيجي في المنطقة، وحتى اليوم الذي لا يفكر فيه العالم بالتآمر ضد الشعب الإيراني

وإدارته السلمية». وأضاف: «حتى اليوم الذي ينظر فيه الجميع البنا بعين السلام، نحن نحافظ على هذا

الهند وباكستان إلى دول ساحل عمان والخليج وساحل السعودية أو الدول الأخرى، حتى العراق،

الذي يفتخرون به في دولهم، ونحن نشيد بالوقوف الذكي والصحيح لجارتنا روسيا. لقد كان في محله وبدقة.»

تندن: الشرق الأوسط،»

غداة الفيتو الروسي لقرار إدانة إيران في مجلس الأمن ضد إرسال صواريخ باليستية قصيرة المدى إلى الحوثيين، أدانت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا دور طهران في إرسال أسلحة إلى الميليشيات الموالية لها في اليمن، وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن واشنطن «فشلت للمرة الثانية في إدانة إيران بمجلس الأمن.»

وأكدت ألمانيا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة موافقها من سلوك إيران الإقليمي بسرعة عبر بيان مشترك رداً على الفيتو الروسي، جاء فيه أنه على تلك الدولة أن تشع بقلق شديد إزاء النتائج التي توصل إليها تحقيق لزامو المتحدة خلص إلى أن بقايا صواريخ باليستية قصيرة المدى أطلقها الحوثيون باتجاه السعودية تتفق مع صواريخ «قيام 1» الإيرانية. كانت روسيا قد استخدمت،

إن بلاده «تبقى واقفة بكل قوة من أجل مصالحها القومية». وأضاف: «لن نطلب الإذن من أحد لصناعة الصواريخ والدبابات والمدرمات والمروحيات». وأدعى روحاني أن بحرية الجيش الإيراني والقوات المأزفة في «الحرس الثوري» تحافظ على المعر المائي من الخليج وصولاً إلى بحر عمان، ومن المحيط الهندي إلى مضيق باب المندب والبحر الأحمر.

نحافظ على أمن هذا المسار». على نفس المنوال، أعلن روحاني استعداد بلاده للجلوس على طاولة المفاوضات مع جيرانها في مجلس التعاون الخليجي بهدف التوصل إلى صيغة تعاون لـ«ترتيبات أمنية في المنطقة»، لكنه في الوقت ذاته أضاف أن «تأمين أمن منطقة الشرق الأوسط لا يحتاج إلى الأجانب.»

وجه روحاني رسالة إلى دول الخليج بدأها بعبارة أن بلاده «كانت جارة جيدة وستكون» لدول مجلس التعاون. وعلى الرغم من الدعوة فإنه جد ادعاءات سابقة حول دول الخليج، هذه المرة انتقل من النبرة الحادة إلى النبرة الدبلوماسية لتكرار تلك العبارات، لكنه حرص على الاحتفاظ بالمضمون، وقال في هذا الصدد إن «الأعداء والحاقدين لا يفكرون في مصالحهم ويريدون بيع السلاح بأعلى الأسعار وشراء النفط بأرخص الأثمان.»

وفي إشارة ضمنية إلى دور إيران في الشرق الأوسط قال روحاني تسمح لأخريين باستغلالها.»

وتقدر «سيمانتك» أي مجموعة «شافر» ناشطة منذ 2014 على الأقل، واستخدام قرصنة «شافر» تقنية «فيشنغ محددة الهدف» تقوم على إرسال رسائل إلكترونية مرفقة بوثيقة «إكسل» خبيثة، وتتمكن من السيطرة على عدد من البرمجيات المجانية مثل «أولترا في إن سي» الذي يتيح التحكم في الحاسوب عن بُعد.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية نقلاً عن «سيمانتك» أن حملات التجسس الإلكترونية استهدفت 9 شركات تتخذ من السعودية المنفى. ولغقت إلى أن الهجمات سعت بشكل خاص إلى «جمع معلومات أو تسهيل هجوماً أفراد، كما شملت استهداف خاص لـ«مزود خدمات اتصال كبير في المنطقة» وشركة عالمية كبيرة لحجز تذاكر السفر.

مجموعة «شافر» الإيرانية منذ 2015. مشددة على أنها قامت بعمليات تجسس ضد شركات أو مؤسسات جديدة في الشرق الأوسط في العام الماضي. ولغقت إلى أن الهجمات سعت بشكل خاص إلى «جمع معلومات أو تسهيل هجوماً أفراد، كما شملت استهداف خاص لـ«مزود خدمات اتصال كبير في المنطقة» وشركة عالمية كبيرة لحجز تذاكر السفر.

تقرير أميركي يكشف قرصنة إيرانية على شركات عربية

تجسس إلكتروني إيراني على مؤسسات شرق أوسطية

وجهة محددة، لا تعطي «سيمانتك» أي معلومات حول هوية القرصنة أو أي صلة لهم بالحكومة الإيرانية. وتعد إيران، إلى جانب روسيا وكوريا الشمالية والصين، من الدول التي ينشط فيها القسم الأكبر من قرصنة المعلوماتية، وفق خبراء غربيين.

ويشتبه في أن إيران كانت ضالعة في هجمات استهدفت قطاع الطاقة السعودي

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية نقلاً عن «سيمانتك» أن حملات التجسس الإلكترونية استهدفت 9 شركات تتخذ من السعودية المنفى. ولغقت إلى أن الهجمات سعت بشكل خاص إلى «جمع معلومات أو تسهيل هجوماً أفراد، كما شملت استهداف خاص لـ«مزود خدمات اتصال كبير في المنطقة» وشركة عالمية كبيرة لحجز تذاكر السفر.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية نقلاً عن «سيمانتك» أن حملات التجسس الإلكترونية استهدفت 9 شركات تتخذ من السعودية المنفى. ولغقت إلى أن الهجمات سعت بشكل خاص إلى «جمع معلومات أو تسهيل هجوماً أفراد، كما شملت استهداف خاص لـ«مزود خدمات اتصال كبير في المنطقة» وشركة عالمية كبيرة لحجز تذاكر السفر.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية نقلاً عن «سيمانتك» أن حملات التجسس الإلكترونية استهدفت 9 شركات تتخذ من السعودية المنفى. ولغقت إلى أن الهجمات سعت بشكل خاص إلى «جمع معلومات أو تسهيل هجوماً أفراد، كما شملت استهداف خاص لـ«مزود خدمات اتصال كبير في المنطقة» وشركة عالمية كبيرة لحجز تذاكر السفر.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية نقلاً عن «سيمانتك» أن حملات التجسس الإلكترونية استهدفت 9 شركات تتخذ من السعودية المنفى. ولغقت إلى أن الهجمات سعت بشكل خاص إلى «جمع معلومات أو تسهيل هجوماً أفراد، كما شملت استهداف خاص لـ«مزود خدمات اتصال كبير في المنطقة» وشركة عالمية كبيرة لحجز تذاكر السفر.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية نقلاً عن «سيمانتك» أن حملات التجسس الإلكترونية استهدفت 9 شركات تتخذ من السعودية المنفى. ولغقت إلى أن الهجمات سعت بشكل خاص إلى «جمع معلومات أو تسهيل هجوماً أفراد، كما شملت استهداف خاص لـ«مزود خدمات اتصال كبير في المنطقة» وشركة عالمية كبيرة لحجز تذاكر السفر.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية نقلاً عن «سيمانتك» أن حملات التجسس الإلكترونية استهدفت 9 شركات تتخذ من السعودية المنفى. ولغقت إلى أن الهجمات سعت بشكل خاص إلى «جمع معلومات أو تسهيل هجوماً أفراد، كما شملت استهداف خاص لـ«مزود خدمات اتصال كبير في المنطقة» وشركة عالمية كبيرة لحجز تذاكر السفر.

عباس يستقبل سفراء وقناصل

عريقات يتهم إسرائيل بالإساءة للوجود المسيحي... والرئاسة تطالب بإلغاء القرارات ضد الكنائس

رام الله، الشرق الأوسط



عريقات يتحدث للصحافيين بعد استقبال الرئيس عباس عدداً من الدبلوماسيين المعتمدين لدى دولة فلسطين (أ.ب)

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إن الصراع الحالي مع إسرائيل ليس دينياً، وإن الفلسطينيين لن ينجروا إلى مثل هذا الصراع، محملاً نحو 15 من السفراء والقناصل المعتمدين لدى دولة فلسطين، رسائل استنكارية حول عمل إسرائيل بالكنائس في القدس وممتلكاتها.

واستقبل عباس في مكتبه بعد ساعات من إعادة فتح كنيسة القيامة في القدس أبوابها أمام الزوار، سفراء من الأردن، وروسيا الاتحادية، والاتحاد الأوروبي، وقبرص، واليونان، والأرجنتين، والاتحاد الأفريقي، وتركيا، وتشيلي، وإيطاليا، وحتلهم رسائل خطية إلى البابا تواضروس، والبابا فرنسيس، تتعلق بما تحاول سلطات الاحتلال فرضه من ضرائب خاصة على كاتدرائية الأملك على كنائس القدس.

وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صائب عريقات، في مؤتمر صحفي عقد في رام الله: «الرئيس تطرق إلى محادثات إسرائيل التي ضريبة أملك على الكنائس الذي يعتبر أمراً غير مقبول، وتحدياً للشرعية الدولية والوضع القائم (الاستنكاري)، وإن إسرائيل هي سلطة احتلال».

وأضاف: «الرئيس أطلع السفراء عما تقوم به إسرائيل من محاولات لاستيلاء على أراضٍ كيريمزان (منطقة جبال نابضة للكنيسة) في بيت لحم، وتشريد 58 عائلة هناك، ومصادرة آلاف الدونومات من المسيحيين في الزبايدة، وجفنا، (قرى في شمال الضفة معروفة بالمسيحي والإسلامي مثلما

فعلت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة».

وتابع: «قال لهم إن المسيحيين لا يتمكنون من الصلاة إلا بالحصول على تصريح، وكذلك تحدث عن سحب إسرائيل الهويات من المسيحيين لتصفية الوجود المسيحي في القدس».

ورد عريقات على قول رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، أنه لا يوجد أحد خدم الوجود المسيحي مثل إسرائيل، بالقول: «إنه في الحقيقة لا أحد أساء للوجود المسيحي والإسلامي مثلما

سلطات إسرائيل ضرائب على الممتلكات الكنسية، وتراجعت إسرائيل عن قرارات فرض الضريبة المعروفة باسم «ارتونا» على الممتلكات الكنسية، وجمدت مناقشة تشريعات تتعلق بمصير أراضٍ كنسية، وأقامت لجنة خاصة لتسوية الأمر مع رؤساء الكنائس، ودخل المسيحيون إلى

وصباح أمس، أعاد رؤساء الكنائس في القدس افتتاح كنيسة القيامة، بعد إغلاق استمر 3 أيام، احتجاجاً على فرض

وليس تجميدها. وسادت الرئاسة الفلسطينية موقف رؤساء الكنائس، ووصف قرار الحكومة الإسرائيلية بتجميد إجراءاتها ضد الكنائس المسيحية في القدس بأنه إجراء غير كاف، وطالبت بإلغائه بشكل كامل. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، إن المطلوب فلسطينياً ودولياً هو الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم للأماكن المقدسة، وعدم المساس

بها بأي شكل من الأشكال. وقالت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس، إنها تدعم موقف رؤساء الكنائس في إلغاء الضرائب التي يريد الاحتلال الإسرائيلي فرضها، وليس تجميدها. وقدرت اللجنة الرئاسية في بيان: «موقف رؤساء الكنائس الرفض دفع الضرائب على المؤسسات الدينية والاجتماعية والتعليمية والطبية، من مستشفيات، وعيادات، ومدارس، وجمعيات خيرية تابعة لها في القدس»، معبرة عن «تقديرها العميق للولفة الشعبية الشجاعة لجماهير شعبنا بمسليميه ومسيحييه، إلى جانب رؤساء الكنائس في موقفهم الرفض هذا العدوان الضريبي».

وعدت اللجنة الرئاسية بتجميد الضرائب والحجوزات على حسابات وممتلكات الكنائس بأنه «إجراء مؤقت وليس حلاً»، مضيفة «إن تشكيل اللجنة الإسرائيلية المذكورة لا تعيننا كعربيين، والمطلوب من حيث المبدأ، هو إلغاء هذه الضرائب العدوانية جملةً وتفصيلاً، واحترام الوضع الراهن القانوني والتاريخي السائد في القدس منذ القرن الـ18، وكذلك الأمر بالنسبة لرفضنا طرح مشاريع قرارات إسرائيلية صادرة أراضي الكنائس». وتعهدت اللجنة «بالاستمرار في مواجعة التطورات في مدينة القدس بما يتعلق بالأماكن الدينية، ورفضها الممارسات الإسرائيلية المستمرة لتغيير هوية وطابع مدينة القدس، ومخالفة الاتفاقيات والمعاهدات التي تضمن حقوق الكنائس وامتنانها».

طلبت بعرضها على المجلس التشريعي المعطل «حماس» ترفض موازنة الحكومة وتعدها فساداً مالياً وسياسياً

رام الله، الشرق الأوسط

بحرمان قطاع غزة من حصته المفترضة في الموازنة العامة «والمقدرة بنسبة 40 في المائة»، مؤكداً أن «ما صرفته على قطاع غزة في عام 2017 لم يتجاوز 19 في المائة فقط».

وهدد بحر بملاحقة الحكومة قضائياً، مطالبا الوفد الأممي المصري الموجود في قطاع غزة، بالتدخل العاجل لدى حكومة الحمد لله، من أجل عرض الموازنة للسنة المالية 2018 على المجلس التشريعي لإقرارها وفقاً للقانون.

وعلمياً لا يجتمع المجلس التشريعي منذ سنوات. وإنما تعقد كتلة حماس، في غزة، فقط جلسات لا تعرف بها السلطة أو الكتل البرلمانية الأخرى.

وتقول السلطة ومعها الفصائل، إن جلسات كتلة حماس غير قانونية. وكانت الحكومة الفلسطينية أقرت مشروعين للموازنة المالية للعام الحالي 2018، الأول بـ 5 مليارات دولار، والثاني مرتبط بالمصالحة وتزيد الموازنة فيه 800 مليون، وأحالت المشروع إلى الرئيس الفلسطيني للمصادقة عليه.

وقالت الحكومة، إن مشروع الموازنة العامة للسنة المالية 2018 تم إعداده بشكل من «مع الأخذ بعين الاعتبار بقاء الوضع الحالي القائم في قطاع غزة، نتيجة استمرار حركة حماس في رفضها تمكين الحكومة تمكيناً شاملاً».

وحسب بيان للحكومة «تبلغ قيمة الموازنة نحو 5 مليارات دولار، بحيث يبلغ إجمالي الإيرادات 3,8 مليار دولار، فيما يبلغ التمويل الخارجي لدعم الموازنة وتمويل النفقات التطويرية 775 مليون دولار، وتبلغ النفقات الجارية وصافي الأقرض 4,5 مليار دولار، كما تبلغ النفقات التطويرية 530 مليون دولار، وتبلغ العجوة التمويلية 498 مليون دولار بمعدل شهري يبلغ نحو 40 مليون دولار.

وأعلنت الحكومة عن إعداد موازنة موحدة في حال تحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام، بما يتضمن التمكين المالي الموحد من خلال وزارة المالية المختصة، الجهة المسؤولة الوحيدة عن الجبائية وعن الصرف في آن واحد، بما فيها احتمال دمج 20 ألف موظف.

رفضت حركة حماس الموازنة المالية التي أقرتها حكومة الوفاق الوطني، أول من أمس، معتبرة إقرارها بهذا الشكل «فساداً مالياً وسياسياً».

وقال القيادي في حماس أحمد بحر، وهو نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، إن «إقرار موازنة 2018 يعد بمثابة فساد مالي وسياسي وانتهاك لأسياسات القواعد القانونية والدستورية وأحكام القانون الأساسي»، مشدداً على أن «الجهة المجلس التشريعي هو «الجهة الوحيدة والحصرية لاعتماد موازنة الحكومة».

وأضاف بحر في مؤتمر صحفي من غزة: «إمعاناً من حكومة الحمد لله في مخالفة أحكام القانون الأساسي والنظام الداخلي للتشريعي، واستمراراً لنهج التفرد الذي تمارسه حركة فتح ورئيسها محمود عباس، فقد أعلن الحمد لله أمس إقرار موازنة 2018 لإرسالها إلى المجلس التشريعي، وهو الجهة الوحيدة والحصرية صاحبة الصلاحية في إقرار الموازنة والرقابة عليها، وهو الجهة الوحيدة التي تتمتع بالشرعية في حين فقدت جميع مؤسسات السلطة، بما فيها مؤسسة الرئاسة شرعيتها بسبب انتهاء مدة ولاية الرئيس في عام 2009». ووصف بحر إعلان الموازنة بسابقة خطيرة في تاريخ السلطة.

وقال إن «هذا الأسلوب الالقانوني والالاقراطي لا يخدم المصالحة، وإنما يزيد من عمق حالة الانقسام القائمة، ويستوجب المحاسبة والمساءلة، بل والملاحقة القضائية الجزائية للقائمين على هذا العمل».

وانتقد بحر إقرار الموازنة من دون الأخذ بالاعتبار «الحقوق الوظيفية لأكثر من أربعين ألف موظف يعملون في قطاع غزة، ومن دون وجود موازات تشغيلية ورسمية ملزمة لوزارات في قطاع غزة بحجة عدم التمكين».

وهاجم بحر السلطة الفلسطينية، وقال إنها تعتقد أن التمكين في غزة هو السيطرة على سلاح المقاومة، مؤكداً أن ذلك مجرد وهم. واتهم بحر الحكومة

إسرائيل تجمد أوامر بهدم بيوت في بؤرة استيطانية وتخطر فلسطينيين بهدم بيوتهم الشرعية

تل أبيب، الشرق الأوسط

في الوقت الذي تجاوبت فيه المحكمة العليا الإسرائيلية مع طلب الحكومة بتجميد هدم بيوت شرعية في مستوطنة غير شرعية، قرب بيت لحم، استولت قوات الاحتلال، أمس الأربعاء، على 24 دونما من أراضي قرية بورين في منطقة نابلس، بهدف شق طريق استيطاني يصل إلى مستوطنة «براخا» شرقي القرية. وأضاف أن القرار يهدد عشرات الدونومات المزروعة بالاستيلاء عليها، ويشهد من الحصار على قرية بورين المحاطة بعدد من المستوطنات، مشيراً إلى أن القرار ينعكس على التمدد العمراني للقرية من مختلف الجوانب. كما

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان مغلس، إن قوات الاحتلال قررت وضع يدها على 24 دونما من أراضي بورين، من منطقة الربعة، بهدف شق طريق استيطاني يصل إلى مستوطنة «براخا» شرقي القرية. وأضاف أن القرار يهدد عشرات الدونومات المزروعة بالاستيلاء عليها، ويشهد من الحصار على قرية بورين المحاطة بعدد من المستوطنات، مشيراً إلى أن القرار ينعكس على التمدد العمراني للقرية من مختلف الجوانب. كما

وجهت قوات الاحتلال، إخطارات بهدم عدد من المنشآت السكنية، في قرية الجفتك بالأغوار الوسطى. وأفاد رئيس مجلس قروي الجفتك أحمد غوانمة، بأن سلطات الاحتلال أخطرت بهدم مبان سكنية وبراكيات، بحجة عدم الترخيص. وفي السياق، قررت المحكمة العليا الإسرائيلية، صباح أمس، التجاوب مع مطلب الحكومة وتاجيل هدم البؤرة الاستيطانية «نتيف هافوت» (درب الأبناء)، حتى منتصف شهر يونيو (حزيران) المقبل. وبهذا تراجعت

عن قرار سابق لها بإزالة البؤرة الاستيطانية التي تضم 15 منزلاً، لأن المستوطنين أقاموها على أرض فلسطينية ملكية خاصة، ضمن ما يعرف بتجمع مستوطنات غوش عصيون جنوبي مدينة بيت لحم. وقد رحب المستوطنون بهذا القرار الذي اعتبره رئيس حزب «البيت اليهودي»، وزير التعليم نفتالي بينيت، مكسباً لحزبه. وقال إن القرار يتيح للحكومة أن تستغل الفكرة المقلبة لإقامة مستوطنة جديدة في المكان. وقال: «أنا أريد أن أشكر اليسار الإسرائيلي، فهو

صاحب الفضل في هذا التطور. فقد اعترضوا على إقامة البؤرة الاستيطانية ونجحوا إلى المحكمة، ما اضطرنا أن نبتذل كل جهد ممكن لاتخاذ القرارات المناسبة في الحكومة لصددهم والتوجه لإيجاد حل يساهم ليس فقط في توسيع الاستيطان، بل أيضاً في إضافة مستوطنة جديدة». المعروف أن قوات الاحتلال لا تكتفي بما تنفذه من مشاريع استيطان على الأرض بل تقوم بمعاقبة الفلسطينيين الذين

بهدم عدد من المنشآت السكنية، في قرية الجفتك بالأغوار الوسطى. وأفاد رئيس مجلس قروي الجفتك أحمد غوانمة، بأن سلطات الاحتلال أخطرت بهدم مبان سكنية وبراكيات، بحجة عدم الترخيص. وفي السياق، قررت المحكمة العليا الإسرائيلية، صباح أمس، التجاوب مع مطلب الحكومة وتاجيل هدم البؤرة الاستيطانية «نتيف هافوت» (درب الأبناء)، حتى منتصف شهر يونيو (حزيران) المقبل. وبهذا تراجعت

عن قرار سابق لها بإزالة البؤرة الاستيطانية التي تضم 15 منزلاً، لأن المستوطنين أقاموها على أرض فلسطينية ملكية خاصة، ضمن ما يعرف بتجمع مستوطنات غوش عصيون جنوبي مدينة بيت لحم. وقد رحب المستوطنون بهذا القرار الذي اعتبره رئيس حزب «البيت اليهودي»، وزير التعليم نفتالي بينيت، مكسباً لحزبه. وقال إن القرار يتيح للحكومة أن تستغل الفكرة المقلبة لإقامة مستوطنة جديدة في المكان. وقال: «أنا أريد أن أشكر اليسار الإسرائيلي، فهو

صاحب الفضل في هذا التطور. فقد اعترضوا على إقامة البؤرة الاستيطانية ونجحوا إلى المحكمة، ما اضطرنا أن نبتذل كل جهد ممكن لاتخاذ القرارات المناسبة في الحكومة لصددهم والتوجه لإيجاد حل يساهم ليس فقط في توسيع الاستيطان، بل أيضاً في إضافة مستوطنة جديدة في المكان. وقال: «أنا أريد أن أشكر اليسار الإسرائيلي، فهو

صاحب الفضل في هذا التطور. فقد اعترضوا على إقامة البؤرة الاستيطانية ونجحوا إلى المحكمة، ما اضطرنا أن نبتذل كل جهد ممكن لاتخاذ القرارات المناسبة في الحكومة لصددهم والتوجه لإيجاد حل يساهم ليس فقط في توسيع الاستيطان، بل أيضاً في إضافة مستوطنة جديدة في المكان. وقال: «أنا أريد أن أشكر اليسار الإسرائيلي، فهو

صاحب الفضل في هذا التطور. فقد اعترضوا على إقامة البؤرة الاستيطانية ونجحوا إلى المحكمة، ما اضطرنا أن نبتذل كل جهد ممكن لاتخاذ القرارات المناسبة في الحكومة لصددهم والتوجه لإيجاد حل يساهم ليس فقط في توسيع الاستيطان، بل أيضاً في إضافة مستوطنة جديدة في المكان. وقال: «أنا أريد أن أشكر اليسار الإسرائيلي، فهو

صاحب الفضل في هذا التطور. فقد اعترضوا على إقامة البؤرة الاستيطانية ونجحوا إلى المحكمة، ما اضطرنا أن نبتذل كل جهد ممكن لاتخاذ القرارات المناسبة في الحكومة لصددهم والتوجه لإيجاد حل يساهم ليس فقط في توسيع الاستيطان، بل أيضاً في إضافة مستوطنة جديدة في المكان. وقال: «أنا أريد أن أشكر اليسار الإسرائيلي، فهو

تعرض لإرهاب مخبرات الاحتلال فاضطر إلى «الاعتراف» بإصابته في سقوط دراجة

شاهد عيان يهودي يفضح رواية الجنرال مردخاي حول إصابة محمد التميمي

تل أبيب، الشرق الأوسط

في حينه تبين أن عهد كانت تقف إلى جانب محمد، وشاهدته يسقط على الأرض وقد كسرت جمجمته، فخرجت إلى الجنود محاولة إبعادهم عن بيئها. وعاد اسم محمد إلى واجهة الأخبار، عندما تبين أن قوة احتلال أعادت اعتقاله رغم وضعه الصحي. وعندما كشف أمر اعتقاله، خرج مردخاي ببيان تحريضي على صحفته في «فيسبوك»، حول الظروف التي أصيب فيها الصبي محمد التميمي في الرأس، فادعى أن الفلسطينيين يكذبون. وكتب أن الطفل التميمي «اعترف بأنه أصيب نتيجة سقوطه عن دراجة هوائية وليس نتيجة عيار ناري». وأضاف مردخاي: «والد الفتى، بسبب ذلك في الجمجمة من مفود الدراجة. ثقافة الكذب والتحريض مستمرة لدى الصغار والكبار في عائلة التميمي». ونشر مردخاي إلى جانب بيانه هذا صورة للفتى محمد التميمي وطبع عليها عبارة «فيك نوز».

وعندها نشر الفلسطينيون

نتائج الفحوصات الطبية المسنودة بالحقائق والشهادات، وكلها تبين أن مردخاي هو الذي

لم يقل الحقيقة. أصدر بياناً ثانياً يصر فيه على أنه لم يخطئ، وقال إنه لم يتخذ موقفاً إنما عرض

لا يقبل الشك، أن المنشور الذي نشر



فلسطيني يعرض صورة إشعاعية تبين موضع إصابة التميمي بعيار مطاطي في الجمجمة (أ.ب)

باسمي على صفحة (فيسبوك) باللغة العربية، يعتمد على رواية الفتى كما رواها. تؤكد أننا عرضنا الروايتين، رواية الأب ورواية الابن، تحت عنوان ما الحقيقة حول محمد التميمي؟ وبالنسبة لثقافة الكذب والتحريض الفلسطينية. في هذه الحالة أيضاً، فإن الحقيقة هي منارتنا وسنواصل عرض الحقيقة لكشف آلية التحريض للرضاعة التي تم إخراجها من رأسه.

وتطرق رئيس القائمة المشتركة، النائب أمين عودة، إلى رواية منسقة أعمال الحكومة، ووصفها بأنها «كذبة خفيفة». وأضاف: «كان هناك عدة شهود عيان على إطلاق النار على محمد، وقد نقل من هناك إلى المستشفى لإجراء عملية له، وتم إخراج العيار من رأسه، والعلاج موثق بالتقارير الطبية والصور. إذا تمكن الجيش مرة أخرى من انتزاع اعتراف من قاصر بشيء لم يحدث في الواقع، فهذا دليل آخر على وحشية الاحتلال».

ووصعد التميمي على سلم كان موضوعاً بشكل دائم على الجدار المحيط، وفي اللحظة التي ظهر فيها رأسه خارج الجدار جرى إطلاق النار عليه فسقط عن السلم وهو ينزف. ونشرت صحيفة «هاتس»، أمس، نتائج فحص أشعة الـسي. تي»، التي أجريت لمحمد والتي تظهر الرصاصة في رأسه وصورة للرصاصة التي تم إخراجها من رأسه.

لجنة برلمانية: «قانون الحرق» البولندي محاولة للحصول على تعويضات من ألمانيا

محادثات بولندية - إسرائيلية في تل أبيب لفض الخلافات

تل أبيب، الشرق الأوسط

ويقف على رأس الوفد نائب وزير الخارجية والمستشار القضائي للحكومة، وتحتوي إسرائيل المطالبة بإجراء تعديلات. ويبدو أن البولنديين يتجهون للتجاوب معها والتفاوض على ماهية هذه التعديلات. وفي سيل بث روح إيجابية للمحادثات، قام الرئيس

البولندي، أندزاي دودا، مساء أول من أمس (الثلاثاء)، بزيارة المركز اليهودي الجماهيري في كاركوف، حيث التقى قادة يهود البلاد، وقال إن هذه المشكلة ستجد لها حلاً في القريب العاجل. ولكن في إسرائيل جرى، في الوقت نفسه، بحث في لجنة الخارجية والأمن البرلمانية،

استمر خلاله التحريض على القانون واعتبره رئيس اللجنة، أفي ديختر، جريمة. وقال: «لن نسحم بتخريبه وسنعمل كل ما في وسعنا لتصفيتها». واعتبره نواب آخرين «محاولة من وارسو لتحقيق حصول أموال تعويضات من ألمانيا».

وقد مهدت للمحادثات بقرار تاجيل العمل بالقانون الجديد، إلى حين الانتهاء من الجبايات مع الجانب الإسرائيلي. وحسب مصادر في تل أبيب، توجهت بولندا خلال الأسابيع الماضية، إلى الحكومة الإسرائيلية، واقتربت إرسال وفد لبحث الخلافات التي نشبت عقب

المصادقة على القانون، ولكن إسرائيل رفضت ذلك في البداية، واشترطت التزاماً رسمياً من الحكومة البولندية يؤكد استعدادها لمناقشة تعديلات على القانون لاستقبال الوفد. وفي الأسبوع الماضي، قال مسؤولون بولنديون إنهم ما زالوا مهتمين بمناقشة حل

الأزمة التي راقت إقرار القانون، وأوضحوا أنه لن يبدأ مكتب النائب العام في وزارة العدل، وارسو تطبيق القانون الجديد، حتى نهاية المحادثات مع إسرائيل. لذلك وافقت إسرائيل على استقبال الوفد البولندي بعد هذه التوضيحات. ويتضمن القانون البولندي

تطبيق عقوبة السجن لمدة 3 سنوات ودفع غرامات مالية، على أي شخص يندسب إلى الأمة أو الدولة البولندية مسؤولية الجرائم النازية التي ارتكبتها الرايخ الثالث في ألمانيا أو غيرها من الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب.

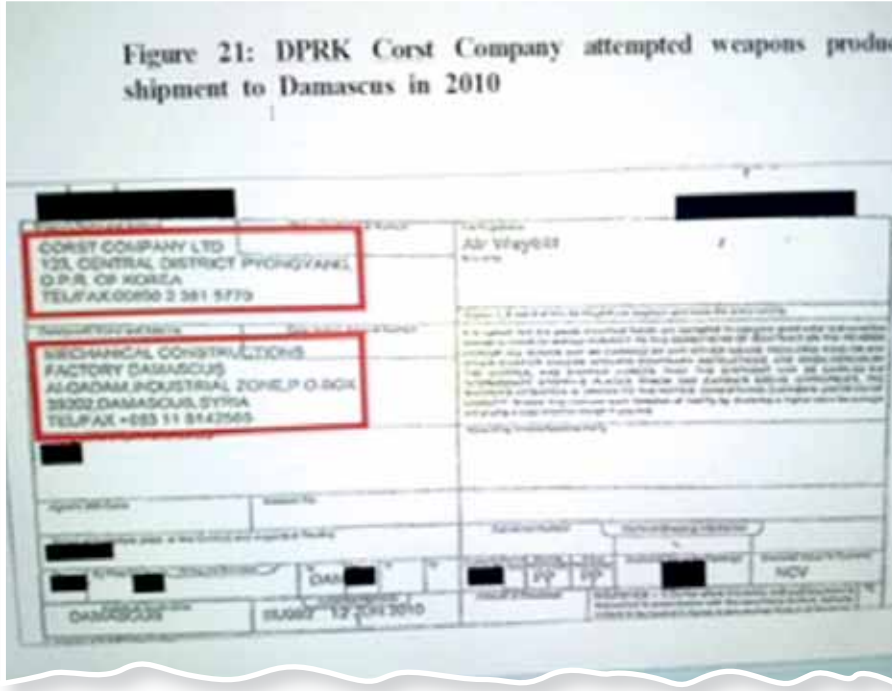
التشرق الأوسط تنشر تقارير أعدها خبراء الأمم المتحدة

وثائق أممية تكشف تعاوناً «كيمياوياً» بين سوريا وكوريا الشمالية

البضائع إلى سوريا في يوليو 2017 لاستخدامها في البرامج المحظورة، وتلقاها موظف من مجلس البحوث العلمية السوري. وتلقى الفريق أيضاً وثائق تظهر (كورست) شاحناً مع رقم اتصال المرسل إليه السوري على الفاتورة وهو يتطابق مع شركة مدرجة من الدول الأعضاء في الإتحاد الأوروبي، «ميغاترايد». إضافة إلى ذلك، فإن مجلس البحوث العلمية السوري يستخدم رقم الهاتف - الفاكس ذاته والعنوان نفسه لشركة أخرى تابعة لشركة «الكهربك بارترنس»، لشحن الصواريخ الكورية الشمالية والمواد المحظورة إلى سوريا من خلال شركة «تشوي كي يونغ التابعة لوسونغ. وتم تسليم هذه المواد إلى مجلس البحوث العلمية السوري من خلال الشركات التي تعمل نيابة عنه، ومنها «البيت سورفينغ إنسترومنت» و«ميغاترايد».

ويأتي الخبراء الثمانيون الذين يشكلون هذه اللجنة من بلدان مختلفة، ولديهم خبرة محددة في مجالات مثل أسلحة الدمار الشامل والنقل البحري والصناعات الجمركية. ومنذ عام 2010، كان اللجنة ولاية من مجلس الأمن للتحقيق في انتهاكات محتملة للجزاءات من جانب كوريا الشمالية وتقديم نتائجها في تقرير سنوي. وعلى رغم أن الخبراء الذين اطلعوا على التقرير قالوا إن الأدلة التي ذكرها لم تثبت بشكل قاطع أن المحظورة متعلقة بالبرامج الكيميائية السورية، وحصل الفريق على وثائق تبين محاولة شركة (كورست) في يونيو 2010 لإرسال 16 صندوقاً من معدات إنتاج الأسلحة (مجموعها 359 كيلوغراماً) إلى دمشق، وأوضح أن «(كورست) أرسلت العسكري لكلا البلدين.

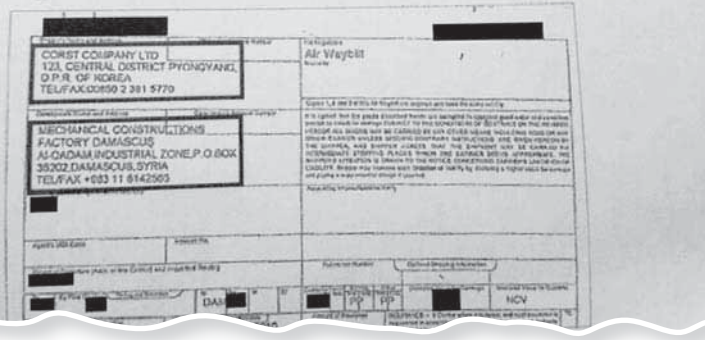
وتضمن التقرير، الذي يزيد على 200 صفحة، نسخاً من عقود بين الشركات الكورية الشمالية والسورية، فضلاً عن سندات الشحن التي تشير إلى أنواع المواد التي يتم شحنها. وقد قدمت معلومات كثيرة من الدول غير الأعضاء في الأمم المتحدة. ويشير التعاون المرتبط بالبحر، إذا تأكد، إلى أوجه قصور رئيسية في الجهد الدولي لعزل كلا البلدين. وقد تكون هذه الشحنات قد كشفت عن الكشف حتى ولو كانت الدولتان عرضة لجزءاً شديدة التقيد، وتخضعان لتدقيق مكثف للخدمات الأميركية وغيرها من خدمات التجسس.



وثيقتان من تقرير الأمم المتحدة

The Panel's investigations into several cases of hitherto unreported arms shipments and cooperation with front companies of designated entities between 2010 and 2017 showed further evidence of arms embargo and other violations, including through the transfer of items with utility in ballistic missile and chemical weapons (CW) programs. According to a Member State, for many years, the DPRK Corst Company acted on behalf of the designated Second Economic Committee to ship items relating to prohibited programs to entities acting on behalf of the SSR. The Panel obtained documentation showing an attempt by Corst Company in June 2010 to send 16 boxes of weapons production equipment (total 359 kg) to Damascus (figure 21).

Figure 21: DPRK Corst Company attempted weapons production shipment to Damascus in 2010



2017 وهناك أدلة أخرى على انتهاكات حظر توريد الأسلحة وانتهاكات أخرى، بما في ذلك عن طريق نقل الأرصاف ذات المنفعة في مجال الصواريخ الباليستية والأسلحة والبرامج الكيميائية، موضحة أن «شركة (كورست) الكورية الشمالية عملت لسنوات كثيرة بالنجاة عن اللجنة الاقتصادية الثانية بالنجاة عن مجلس البحوث المحظورة إلى كيانات تعمل بالنجاة عن مجلس البحوث العلمية السوري. وحصل الفريق على وثائق تبين محاولة شركة (كورست) في يونيو 2010 لإرسال 16 صندوقاً من معدات إنتاج الأسلحة (مجموعها 359 كيلوغراماً) إلى دمشق، وأوضح أن «(كورست) أرسلت العسكري لكلا البلدين.

وتضمن التقرير، الذي يزيد على 200 صفحة، نسخاً من عقود بين الشركات الكورية الشمالية والسورية، فضلاً عن سندات الشحن التي تشير إلى أنواع المواد التي يتم شحنها. وقد قدمت معلومات كثيرة من الدول غير الأعضاء في الأمم المتحدة. ويشير التعاون المرتبط بالبحر، إذا تأكد، إلى أوجه قصور رئيسية في الجهد الدولي لعزل كلا البلدين. وقد تكون هذه الشحنات قد كشفت عن الكشف حتى ولو كانت الدولتان عرضة لجزءاً شديدة التقيد، وتخضعان لتدقيق مكثف للخدمات الأميركية وغيرها من خدمات التجسس.

دمشق واللاذقية، حيث كانت متجهة الشحنات السابقة المتعلقة بـ«كوميد». ويعتقد أن ريو جين يسافر الآن خارج سوريا باستخدام اسم مستعار كما فعل ممثل «كوميد» الثاني في سوريا كانغ ريونغ». وحل باك غوانغ إيل منذ ذلك الحين محل كانغ ريونغ ممثلاً ثانياً لـ«كوميد» في سوريا. وتبين أنه «بين أغسطس 2015 ويناير 2017، دخل باك غوانغ إيل سوريا 15 مرة من معبر الحدود بين سوريا ولبنان». وظهرت التحقيقات التي أجراها الفريق، أنه «في الكثير من حالات شحنات الأسلحة التي لم يبلغ عنها حتى الآن والتعاون مع الشركات الواجهات للكيانات الموضوعية تحت العقوبات بين عامي 2010

«كوميد» في سوريا يستوردون أيضاً السلع العسكرية عن طريق خدمات الشحن الجوي التجاري، وفي هذا الصدد، حاولت في يوليو (تموز) 2016 استيراد هوائيات كورية شمالية للاتصالات العسكرية من «غلوكوم». وقالت اللجنة: «بالإضافة إلى هذه النشاطات، بين يوليو 2015 ويونيو (حزيران) 2016، شحن ريو مواد تتضمن كابات اللياف بصرية إلى سوريا، ودعا ثلاثة فنيين من كوريا الشمالية إلى سوريا. وحصل ريو جين على 56 ألف يورو على الأقل وحول 48 ألف يورو من خلال مصرف تانشون التجاري. وقام ريو جين بأسفار دولية عدة بين عامي 2014 و2016، شملت السفر على الخطوط الجوية السورية بين

كوريا الشمالية الذين سافروا إلى سوريا. وواصل الفريق تحقيقاته في نشاطات المسؤول الكبير ريو جين الموضوع على لوائح العقوبات من «كوميد» في سوريا، فضلاً عن مسؤولين آخرين من الشركة. وكشف الخبراء عن أنه بطلب رسمي من اللواء علي سالم من مكتب التكوين لقيادة الدفاع الجوي ونظام المراقبة في القوات المسلحة السورية، سجل ريو جين رتبته بأنه ميجر جنرال، واستخدم أوقافاً رسمية كورية شمالية تابعة لشركة «توسونغ تكنولوجي ترادينغ كوربوريشن»، الموضوع على لوائح العقوبات في 22 يناير (كانون الثاني) 2013 باعتبارها شركة فرعية لـ«كوميد». وفقاً للدولة العضو، فإن ممثلي

الكوريين الشماليين سافرت إلى دمشق في أبريل (نيسان) 2016، في منصات عسكرية سورية». كذلك، تلقت اللجنة من إحدى الدول أن «فني كوريا الشمالية يواصلون العمل في الأسلحة الكيميائية ومرافق الصواريخ في برزة وعدرا وحما»، موضحة أن الحكومة السورية ردت على استفسارات اللجنة بأنه «لا توجد شركات تقنية لكوريا الشمالية في سوريا، وأن الوجود الوحيد لبعض الأفراد من كوريا الشمالية محصور في مجال الرياضة بموجب عقود فردية خاصة لتدريب ألعاب القوى والجمباز». ولم يتلق الخبراء رداً على طلبهم للحصول على وثائق داعمة لهذه المطالبات، فضلاً عن قائمة بجميع مواطني

عام 2008»، فضلاً عن معلومات عن «زيارة حصلت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 إلى سوريا من مجموعة من تقنيي الصواريخ الباليستية مرتبطين باكاديمية العلوم للدفاع الوطني»، علماً بأنهم «مروا من مطاري بيجينج وديبي في طريقهم إلى دمشق على متن رحلة سفر على الخطوط الجوية العربية السورية». ويدات زيارة الوفد الفني الكوري الشمالي إلى سوريا في أغسطس (آب) 2016، وتضمنت توريد سوريا بصمامات مقاومة خاصة وموازن حرارة معروفة بأنها تستخدم في برامج الأسلحة الكيميائية، فضلاً عن 60 نوعاً من المواد التي يفاد أنها أيضاً للتقنيين. وأقامت مجموعة ثالثة من تقنيي الصواريخ

نيويورك، علي بردى

حصلت «الشرق الأوسط» على وثائق لا تزال سرية أعدها خبراء الأمم المتحدة تؤكد أن السلطات الكورية الشمالية زودت الحكومة السورية بمعدات يمكن استخدامها في صنع أسلحة كيمياوية، في وقت ترد فيه تقارير متزايدة عن استمرار الهجمات بالمواد المحرمة دولياً في سياق الحرب التي تشهدها سوريا منذ سبع سنوات، وأحدثها يتعلق باستخدام غاز الكلور في الحملة العسكرية النظامية على الغوطة الشرقية. وخصص التقرير المؤلف من مئات الصفحات، أكثر من 15 فقرة للتعاملات المحظورة بموجب القرارات الدولية بين بيونغ يانغ ودمشق. وجاء فيها أن لجنة الخبراء التابعين للأمم المتحدة بموجب قرار مجلس الأمن الرقم 1718، أجرت «تحقيقات كثيرة في شأن نقلات كوريا الشمالية وبرامجها المحظورة من الصواريخ الباليستية والمواد ذات الصلة بالأسلحة التقليدية والسلع المزروجة الاستعمال إلى سوريا وفي داخل سوريا»، مشيرة إلى «نشاطات مجموعات عدة من تقنيي الصواريخ الباليستية كوريا الشمالية، إضافة إلى كيانات موضوعة تحت العقوبات في سوريا». وأضافت أن هناك «أكثر من 40 شحنة غير مبلغ عنها من كوريا الشمالية إلى سوريا بين عامي 2012 و2017 من كيانات تصنفها دول أعضاء (في الأمم المتحدة) وشركات واجهات لمجلس البحوث العلمية في سوريا» في منطقة حمص، كاشفة عن أن دولاً «ضبطت سلعا يعتقد أنها جزء من عقد بين شركة كورميد (الكورية الشمالية) في سوريا

الموجهة إلى واجهات مجلس البحوث العلمية السوري»، وأن «هذه التحقيقات كشفت أدلة مهمة جديدة في شأن برامج كوريا الشمالية المحظورة القائمة والمتواصلة ونشاطات مفروضة عليها عقوبات، فضلاً عن تقنيات التطوير المتكررة، بما في ذلك عبر استخدام نظام مزدوج لتوثيق إرسال شحنات بحرية لوثائق أصلية تضمنت المعلومات الفعلية للجهة المتلقية ومرسلة جواً». وأكدت، أنها تلقت معلومات تفيد بأن «شركة (رونيهاب - 2) الكورية الشمالية شاركت في مناورة سورية لإدخال شاحنة لجرانامج (مارف) سكود - دي

... وواشنطن قلقة من التعاون بين بيونغ يانغ ودمشق

واشنطن، هبة القسي وعاطف عبد اللطيف أعلنت واشنطن عن وجود مخاوف منذ فترة طويلة حول إمكانية قيام كوريا الشمالية بتزويد دمشق بمكونات أسلحة كيمياوية. وأشارت إلى أنها لم تطلع على تقرير الأمم المتحدة ولا يمكنها التعليق عليه.

وأكدت، أنها تلقت معلومات تفيد بأن «شركة (رونيهاب - 2) الكورية الشمالية شاركت في مناورة سورية لإدخال شاحنة لجرانامج (مارف) سكود - دي

الإجرامي». وأضافت أن الأنشطة الكورية التي يريدها تقرير الأمم المتحدة «تبرز بوضوح وحشية النظام». ورفضت نويرت الإشارة إلى موقف بلاده في حال ثبتت صحة هذه التقارير ومدى استعداد واشنطن لتوجيه ضربة عسكرية لسوريا لاستخدام نظام بشار الأسد للأسلحة الكيمياوية ضد المدنيين.

وقالت هيثر نويرت، المتحدثة باسم الخارجية الأميركية، إن حكومة كوريا الشمالية «أصبحت أكثر ياساً وتبحت عن وسائل مختلفة لتمويل نظامها

بصواريخ باليستية محظورة ومدنية ومنها أسلحة كيمياوية يستخدمها النظام السوري ضد المدنيين في الغوطة الشرقية. إضافة إلى تقارير تحدثت عن زيارات لفنيين كوريين شماليين قاموا بزيارة مرافق عسكرية سورية. وعلى خلفية جلسة مجلس الأمن حول سوريا أمس، قالت المتحدثة باسم الخارجية إن روسيا لم تلتزم بقرار مجلس الأمن لفرض حدة في سوريا لمدة ثلاثين يوماً لتقديم المساعدات الإنسانية والطبية للمدنيين والجرحى في جميع المناطق

ببوسيا. وأشارت خلال مؤتمر صحفي أول من أمس إلى أن روسيا كانت ضمن الدول التي صوتت على مشروع القرار بمجلس الأمن، غير أن استمرار دعمها للنظام السوري بهذه الطريقة يمثل انتهاكاً لقرار الأمم المتحدة بشأن الهدنة، ونتيجة لذلك وقع آلاف من الضحايا المدنيين ويعاني الآلاف الأطفال من الموت.

وقالت إن الهجمات المروعة ضد المدنيين في منطقة الغوطة الشرقية تعد تكراراً لما حدث في حلب السورية العام الماضي. واعتبرت المتحدة باسم الخارجية أن ما دعت إليه روسيا بتوفير طريق

ببوسيا. وأشارت خلال مؤتمر صحفي أول من أمس إلى أن روسيا كانت ضمن الدول التي صوتت على مشروع القرار بمجلس الأمن، غير أن استمرار دعمها للنظام السوري بهذه الطريقة يمثل انتهاكاً لقرار الأمم المتحدة بشأن الهدنة، ونتيجة لذلك وقع آلاف من الضحايا المدنيين ويعاني الآلاف الأطفال من الموت.

وقالت إن الهجمات المروعة ضد المدنيين في منطقة الغوطة الشرقية تعد تكراراً لما حدث في حلب السورية العام الماضي. واعتبرت المتحدة باسم الخارجية أن ما دعت إليه روسيا بتوفير طريق

ببوسيا. وأشارت خلال مؤتمر صحفي أول من أمس إلى أن روسيا كانت ضمن الدول التي صوتت على مشروع القرار بمجلس الأمن، غير أن استمرار دعمها للنظام السوري بهذه الطريقة يمثل انتهاكاً لقرار الأمم المتحدة بشأن الهدنة، ونتيجة لذلك وقع آلاف من الضحايا المدنيين ويعاني الآلاف الأطفال من الموت.

ببوسيا. وأشارت خلال مؤتمر صحفي أول من أمس إلى أن روسيا كانت ضمن الدول التي صوتت على مشروع القرار بمجلس الأمن، غير أن استمرار دعمها للنظام السوري بهذه الطريقة يمثل انتهاكاً لقرار الأمم المتحدة بشأن الهدنة، ونتيجة لذلك وقع آلاف من الضحايا المدنيين ويعاني الآلاف الأطفال من الموت.

وقالت إن الهجمات المروعة ضد المدنيين في منطقة الغوطة الشرقية تعد تكراراً لما حدث في حلب السورية العام الماضي. واعتبرت المتحدة باسم الخارجية أن ما دعت إليه روسيا بتوفير طريق

ببوسيا. وأشارت خلال مؤتمر صحفي أول من أمس إلى أن روسيا كانت ضمن الدول التي صوتت على مشروع القرار بمجلس الأمن، غير أن استمرار دعمها للنظام السوري بهذه الطريقة يمثل انتهاكاً لقرار الأمم المتحدة بشأن الهدنة، ونتيجة لذلك وقع آلاف من الضحايا المدنيين ويعاني الآلاف الأطفال من الموت.

وقالت إن الهجمات المروعة ضد المدنيين في منطقة الغوطة الشرقية تعد تكراراً لما حدث في حلب السورية العام الماضي. واعتبرت المتحدة باسم الخارجية أن ما دعت إليه روسيا بتوفير طريق

ببوسيا. وأشارت خلال مؤتمر صحفي أول من أمس إلى أن روسيا كانت ضمن الدول التي صوتت على مشروع القرار بمجلس الأمن، غير أن استمرار دعمها للنظام السوري بهذه الطريقة يمثل انتهاكاً لقرار الأمم المتحدة بشأن الهدنة، ونتيجة لذلك وقع آلاف من الضحايا المدنيين ويعاني الآلاف الأطفال من الموت.

إردوغان والفرنسي إيمانويل ماكرون الاثنين الماضي، حيث أعلنت الرئاسة الفرنسية أن ماكرون أكد لإردوغان أن عشرين جزء من قرار مجلس الأمن الدولي بشأن الغوطة الشرقية بما يعني وقف عملية «غصن الزيتون» التي تنفذها تركيا والجيش السوري الحر في عفرين.

وقال أكصوي إن ماكرون لم يشر لعملية «غصن الزيتون» التي أعلنتها الرئاسة التركية في عفرين أثناء حديثه عن القرار (2401) على عكس ما ذكره بيان الرئاسة الفرنسية حول المكالمة الهاتفية بين الرئيسين. وأضاف المتحدث باسم الخارجية التركية في بيان أمس: «لقد ابلغنا السلطات الفرنسية بريد فلعنا حيال الاختلاف غير الصادق بين حقيقة ما ورد خلال الاتصال الهاتفية، وبين ما ذكره بيان الرئاسة الفرنسية، كما أبلغناهم رفضنا خطأ كهذا في إمداد الرأي العام بحقيقة الأمور، رغم أن المكالمة مسجلة».

وقال أكصوي إن ماكرون لم يشر لعملية «غصن الزيتون» التي أعلنتها الرئاسة التركية في عفرين أثناء حديثه عن القرار (2401) على عكس ما ذكره بيان الرئاسة الفرنسية حول المكالمة الهاتفية بين الرئيسين. وأضاف المتحدث باسم الخارجية التركية في بيان أمس: «لقد ابلغنا السلطات الفرنسية بريد فلعنا حيال الاختلاف غير الصادق بين حقيقة ما ورد خلال الاتصال الهاتفية، وبين ما ذكره بيان الرئاسة الفرنسية، كما أبلغناهم رفضنا خطأ كهذا في إمداد الرأي العام بحقيقة الأمور، رغم أن المكالمة مسجلة».

وقال أكصوي إن ماكرون لم يشر لعملية «غصن الزيتون» التي أعلنتها الرئاسة التركية في عفرين أثناء حديثه عن القرار (2401) على عكس ما ذكره بيان الرئاسة الفرنسية حول المكالمة الهاتفية بين الرئيسين. وأضاف المتحدث باسم الخارجية التركية في بيان أمس: «لقد ابلغنا السلطات الفرنسية بريد فلعنا حيال الاختلاف غير الصادق بين حقيقة ما ورد خلال الاتصال الهاتفية، وبين ما ذكره بيان الرئاسة الفرنسية، كما أبلغناهم رفضنا خطأ كهذا في إمداد الرأي العام بحقيقة الأمور، رغم أن المكالمة مسجلة».

وقال أكصوي إن ماكرون لم يشر لعملية «غصن الزيتون» التي أعلنتها الرئاسة التركية في عفرين أثناء حديثه عن القرار (2401) على عكس ما ذكره بيان الرئاسة الفرنسية حول المكالمة الهاتفية بين الرئيسين. وأضاف المتحدث باسم الخارجية التركية في بيان أمس: «لقد ابلغنا السلطات الفرنسية بريد فلعنا حيال الاختلاف غير الصادق بين حقيقة ما ورد خلال الاتصال الهاتفية، وبين ما ذكره بيان الرئاسة الفرنسية، كما أبلغناهم رفضنا خطأ كهذا في إمداد الرأي العام بحقيقة الأمور، رغم أن المكالمة مسجلة».

وقال أكصوي إن ماكرون لم يشر لعملية «غصن الزيتون» التي أعلنتها الرئاسة التركية في عفرين أثناء حديثه عن القرار (2401) على عكس ما ذكره بيان الرئاسة الفرنسية حول المكالمة الهاتفية بين الرئيسين. وأضاف المتحدث باسم الخارجية التركية في بيان أمس: «لقد ابلغنا السلطات الفرنسية بريد فلعنا حيال الاختلاف غير الصادق بين حقيقة ما ورد خلال الاتصال الهاتفية، وبين ما ذكره بيان الرئاسة الفرنسية، كما أبلغناهم رفضنا خطأ كهذا في إمداد الرأي العام بحقيقة الأمور، رغم أن المكالمة مسجلة».

وقال أكصوي إن ماكرون لم يشر لعملية «غصن الزيتون» التي أعلنتها الرئاسة التركية في عفرين أثناء حديثه عن القرار (2401) على عكس ما ذكره بيان الرئاسة الفرنسية حول المكالمة الهاتفية بين الرئيسين. وأضاف المتحدث باسم الخارجية التركية في بيان أمس: «لقد ابلغنا السلطات الفرنسية بريد فلعنا حيال الاختلاف غير الصادق بين حقيقة ما ورد خلال الاتصال الهاتفية، وبين ما ذكره بيان الرئاسة الفرنسية، كما أبلغناهم رفضنا خطأ كهذا في إمداد الرأي العام بحقيقة الأمور، رغم أن المكالمة مسجلة».

وقال أكصوي إن ماكرون لم يشر لعملية «غصن الزيتون» التي أعلنتها الرئاسة التركية في عفرين أثناء حديثه عن القرار (2401) على عكس ما ذكره بيان الرئاسة الفرنسية حول المكالمة الهاتفية بين الرئيسين. وأضاف المتحدث باسم الخارجية التركية في بيان أمس: «لقد ابلغنا السلطات الفرنسية بريد فلعنا حيال الاختلاف غير الصادق بين حقيقة ما ورد خلال الاتصال الهاتفية، وبين ما ذكره بيان الرئاسة الفرنسية، كما أبلغناهم رفضنا خطأ كهذا في إمداد الرأي العام بحقيقة الأمور، رغم أن المكالمة مسجلة».

وقال أكصوي إن ماكرون لم يشر لعملية «غصن الزيتون» التي أعلنتها الرئاسة التركية في عفرين أثناء حديثه عن القرار (2401) على عكس ما ذكره بيان الرئاسة الفرنسية حول المكالمة الهاتفية بين الرئيسين. وأضاف المتحدث باسم الخارجية التركية في بيان أمس: «لقد ابلغنا السلطات الفرنسية بريد فلعنا حيال الاختلاف غير الصادق بين حقيقة ما ورد خلال الاتصال الهاتفية، وبين ما ذكره بيان الرئاسة الفرنسية، كما أبلغناهم رفضنا خطأ كهذا في إمداد الرأي العام بحقيقة الأمور، رغم أن المكالمة مسجلة».

وقال أكصوي إن ماكرون لم يشر لعملية «غصن الزيتون» التي أعلنتها الرئاسة التركية في عفرين أثناء حديثه عن القرار (2401) على عكس ما ذكره بيان الرئاسة الفرنسية حول المكالمة الهاتفية بين الرئيسين. وأضاف المتحدث باسم الخارجية التركية في بيان أمس: «لقد ابلغنا السلطات الفرنسية بريد فلعنا حيال الاختلاف غير الصادق بين حقيقة ما ورد خلال الاتصال الهاتفية، وبين ما ذكره بيان الرئاسة الفرنسية، كما أبلغناهم رفضنا خطأ كهذا في إمداد الرأي العام بحقيقة الأمور، رغم أن المكالمة مسجلة».

وقال أكصوي إن ماكرون لم يشر لعملية «غصن الزيتون» التي أعلنتها الرئاسة التركية في عفرين أثناء حديثه عن القرار (2401) على عكس ما ذكره بيان الرئاسة الفرنسية حول المكالمة الهاتفية بين الرئيسين. وأضاف المتحدث باسم الخارجية التركية في بيان أمس: «لقد ابلغنا السلطات الفرنسية بريد فلعنا حيال الاختلاف غير الصادق بين حقيقة ما ورد خلال الاتصال الهاتفية، وبين ما ذكره بيان الرئاسة الفرنسية، كما أبلغناهم رفضنا خطأ كهذا في إمداد الرأي العام بحقيقة الأمور، رغم أن المكالمة مسجلة».

وقال أكصوي إن ماكرون لم يشر لعملية «غصن الزيتون» التي أعلنتها الرئاسة التركية في عفرين أثناء حديثه عن القرار (2401) على عكس ما ذكره بيان الرئاسة الفرنسية حول المكالمة الهاتفية بين الرئيسين. وأضاف المتحدث باسم الخارجية التركية في بيان أمس: «لقد ابلغنا السلطات الفرنسية بريد فلعنا حيال الاختلاف غير الصادق بين حقيقة ما ورد خلال الاتصال الهاتفية، وبين ما ذكره بيان الرئاسة الفرنسية، كما أبلغناهم رفضنا خطأ كهذا في إمداد الرأي العام بحقيقة الأمور، رغم أن المكالمة مسجلة».

وقال أكصوي إن ماكرون لم يشر لعملية «غصن الزيتون» التي أعلنتها الرئاسة التركية في عفرين أثناء حديثه عن القرار (2401) على عكس ما ذكره بيان الرئاسة الفرنسية حول المكالمة الهاتفية بين الرئيسين. وأضاف المتحدث باسم الخارجية التركية في بيان أمس: «لقد ابلغنا السلطات الفرنسية بريد فلعنا حيال الاختلاف غير الصادق بين حقيقة ما ورد خلال الاتصال الهاتفية، وبين ما ذكره بيان الرئاسة الفرنسية، كما أبلغناهم رفضنا خطأ كهذا في إمداد الرأي العام بحقيقة الأمور، رغم أن المكالمة مسجلة».

وقال أكصوي إن ماكرون لم يشر لعملية «غصن الزيتون» التي أعلنتها الرئاسة التركية في عفرين أثناء حديثه عن القرار (2401) على عكس ما ذكره بيان الرئاسة الفرنسية حول المكالمة الهاتفية بين الرئيسين. وأضاف المتحدث باسم الخارجية التركية في بيان أمس: «لقد ابلغنا السلطات الفرنسية بريد فلعنا حيال الاختلاف غير الصادق بين حقيقة ما ورد خلال الاتصال الهاتفية، وبين ما ذكره بيان الرئاسة الفرنسية، كما أبلغناهم رفضنا خطأ كهذا في إمداد الرأي العام بحقيقة الأمور، رغم أن المكالمة مسجلة».

وقال أكصوي إن ماكرون لم يشر لعملية «غصن الزيتون» التي أعلنتها الرئاسة التركية في عفرين أثناء حديثه عن القرار (2401) على عكس ما ذكره بيان الرئاسة الفرنسية حول المكالمة الهاتفية بين الرئيسين. وأضاف المتحدث باسم الخارجية التركية في بيان أمس: «لقد ابلغنا السلطات الفرنسية بريد فلعنا حيال الاختلاف غير الصادق بين حقيقة ما ورد خلال الاتصال الهاتفية، وبين ما ذكره بيان الرئاسة الفرنسية، كما أبلغناهم رفضنا خطأ كهذا في إمداد الرأي العام بحقيقة الأمور، رغم أن المكالمة مسجلة».



دبابات تركية قرب الحدود السورية ضمن عملية «غصن الزيتون» (أ. ف. ب)

وقال أكصوي إن ماكرون لم يشر لعملية «غصن الزيتون» التي أعلنتها الرئاسة التركية في عفرين أثناء حديثه عن القرار (2401) على عكس ما ذكره بيان الرئاسة الفرنسية حول المكالمة الهاتفية بين الرئيسين. وأضاف المتحدث باسم الخارجية التركية في بيان أمس: «لقد ابلغنا السلطات الفرنسية بريد فلعنا حيال الاختلاف غير الصادق بين حقيقة ما ورد خلال الاتصال الهاتفية، وبين ما ذكره بيان الرئاسة الفرنسية، كما أبلغناهم رفضنا خطأ كهذا في إمداد الرأي العام بحقيقة الأمور، رغم أن المكالمة مسجلة».

وقال أكصوي إن ماكرون لم يشر لعملية «غصن الزيتون» التي أعلنتها الرئاسة التركية في عفرين أثناء حديثه عن القرار (2401) على عكس ما ذكره بيان الرئاسة الفرنسية حول المكالمة الهاتفية بين الرئيسين. وأضاف المتحدث باسم الخارجية التركية في بيان أمس: «لقد ابلغنا السلطات الفرنسية بريد فلعنا حيال الاختلاف غير الصادق بين حقيقة ما ورد خلال الاتصال الهاتفية، وبين ما ذكره بيان الرئاسة الفرنسية، كما أبلغناهم رفضنا خطأ كهذا في إمداد الرأي العام بحقيقة الأمور، رغم أن المكالمة مسجلة».

وقال أكصوي إن ماكرون لم يشر لعملية «غصن الزيتون» التي أعلنتها الرئاسة التركية في عفرين أثناء حديثه عن القرار (2401) على عكس ما ذكره بيان الرئاسة الفرنسية حول المكالمة الهاتفية بين الرئيسين. وأضاف المتحدث باسم الخارجية التركية في بيان أمس: «لقد ابلغنا السلطات الفرنسية بريد فلعنا حيال الاختلاف غير الصادق بين حقيقة ما ورد خلال الاتصال الهاتفية، وبين ما ذكره بيان الرئاسة الفرنسية، كما أبلغناهم رفضنا خطأ كهذا في إمداد الرأي العام بحقيقة الأمور، رغم أن المكالمة مسجلة».

وقال أكصوي إن ماكرون لم يشر لعملية «غصن الزيتون» التي أعلنتها الرئاسة التركية في عفرين أثناء حديثه عن القرار (2401) على عكس ما ذكره بيان الرئاسة الفرنسية حول المكالمة الهاتفية بين الرئيسين. وأضاف المتحدث باسم الخارجية التركية في بيان أمس: «لقد ابلغنا السلطات الفرنسية بريد فلعنا حيال الاختلاف غير الصادق بين حقيقة ما ورد خلال الاتصال الهاتفية، وبين ما ذكره بيان الرئاسة الفرنسية، كما أبلغناهم رفضنا خطأ كهذا في إمداد الرأي العام بحقيقة الأمور، رغم أن المكالمة مسجلة».

وقال أكصوي إن ماكرون لم يشر لعملية «غصن الزيتون» التي أعلنتها الرئاسة التركية في عفرين أثناء حديثه عن القرار (2401) على عكس ما ذكره بيان الرئاسة الفرنسية حول المكالمة الهاتفية بين الرئيسين. وأضاف المتحدث باسم الخارجية التركية في بيان أمس: «لقد ابلغنا السلطات الفرنسية بريد فلعنا حيال الاختلاف غير الصادق بين حقيقة ما ورد خلال الاتصال الهاتفية، وبين ما ذكره بيان الرئاسة الفرنسية، كما أبلغناهم رفضنا خطأ كهذا في إمداد الرأي العام بحقيقة الأمور، رغم أن المكالمة مسجلة».



الرئيس الأفغاني يعرض على «طالبان» محادثات سلام (من دون شروط مسبقة)

كابل، الشرق الأوسط



الرئيس غني وزوجته رولا في افتتاح مؤتمر «عملية كابل» أمس (أ.ف.ب)

عرض الرئيس الأفغاني أشرف غني، أمس الأربعاء، اعتراف بحركة «طالبان» حزباً سياسياً وإعلان وقف للنار يسبق محادثات سلام بهدف إنهاء حرب مستمرة منذ 17 عاماً في البلاد.

وقال غني لدى افتتاح المؤتمر الدولي الثاني لما يُعرف بـ«عملية كابل» في مقر وزارة الخارجية في العاصمة الأفغانية: «نقدم هذا العرض دون شروط مسبقة من أجل أن يقود إلى اتفاق سلام». وأضاف: «المتوقع من طالبان تقديم مساهمة لعملية السلام التي تهدف إلى جذب طالبان، كمنظمة، إلى محادثات سلام».

وأضاف أنه لن يصدر «أحكاماً سابقة» على أي جماعة تسعى إلى السلام. ولأول مرة، وكالات «رويترز» أن تصريحاته تمثل تحولاً كبيراً في موقف الرئيس الأفغاني الذي داب على وصف مقاتلي «طالبان» بـ«الإرهابيين» و«المتطرفين» وإن كان قد عرض أيضاً إجراء محادثات مع أطراف في الحركة تقبل السلام.

وقال غني في كلمته: «يجب أن يكون هناك إطار سياسي للسلام. ولا بد من إعلان وقف لإطلاق النار. علينا الاعتراف بطالبان حزبا سياسيا، وأن نتخطى عملية تعزيز الثقة»، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير من كابل. وتضمن «مبادرة كابل» ممثلي أكثر من عشرين بلداً في المنطقة، وكذلك الولايات المتحدة والأمم المتحدة، لكن ليس هناك تمثيل لحركة «طالبان». وعقد الاجتماع الأول لـ«عملية كابل» في يونيو (حزيران) الماضي.

وذكرت الوكالة الفرنسية أن الرئيس الأفغاني اشترط على «طالبان» قبل انطلاق المحادثات الاعتراف بالعدوان الذي أبدى استعماراً لـ«تعديله» وكذلك الاعتراف بحكومته. وأضاف: «الآن،

في غضون ذلك، ألقى قوات الأمن الأفغانية القبض على شخص تردد أنه ألماني من مسلحي «طالبان»، وذلك في إقليم هلمند المضطرب بجنوب أفغانستان، وفق ما نقلت الوكالة الألمانية عن المتحدث باسم الشرطة أمس الأربعاء. وأفاد المتحدث باسم وزارة الدفاع الأفغانية دولت وزيرى بأنه تم القبض على الرجل الذي «تردد أنه ألماني» مع ثلاثة آخرين من مسلحي «طالبان» في منطقة غريشك بهلمند، وذلك خلال عملية لقوات الأمن مساء الثلاثاء.

ضيا دوراني إن 19 شخصاً، بينهم مدنيان ورجال شرطة، خطفوا في الهجوم الذي وقع الساعة الخامسة مساءً (12:30) بالتوقيت المحلي (غرينيتش) يوم الثلاثاء. وقد شن المسلحون هجوماً على نقطة تفتيش للشرطة عند نقطة عبور بين قندهار وأوروزغان، بحسب دوراني. وفي الوقت نفسه، أقامت وحدة أخرى تابعة لـ«طالبان» نقطة تفتيش جديدة على بعد كيلومترين من طريق قندهار -أوروزغان، وخطفوا 19 ركباً.

إلى السيطرة عليها وتواصل الحاق خسائر كبيرة بالقوات الأفغانية. وأعلنت الحركة مسؤوليتها عن هجوميين كبيرين في كابل الشهر قبل الماضي أسفرا عن سقوط مئات المدنيين بين قتيل وجريح. أمضى، نقلت الوكالة الألمانية عن مسؤول أفغاني أن مسلحي «طالبان» قتلوا خمسة من رجال الشرطة خلال هجوم على نقطة تفتيش على حدود إقليم قندهار وأوروزغان بجنوب أفغانستان. وقال المتحدث باسم شرطة قندهار أحمد

الولايات المتحدة تعكس القلق من أن ينظر إليهم باعتبارهم عقبة في طريق السلام. وكثفت الولايات المتحدة العام الماضي مساعدتها العسكرية لأفغانستان وبخاصة من خلال تصعيد شديد للضربات الجوية بهدف كسر حالة الجمود مع المقاتلين وإجبارهم على الجلوس إلى طاولة التفاوض. وفي حين يقول الجيش الأميركي إن هذه الاستراتيجية أضرت بـ«طالبان» بقوة، فلا تزال الحركة تسيطر على أجزاء كبيرة من البلاد أو تسعى

عندما كانت تتولى السلطة عام 2001، يُفترض أنه يحضر فعاليات المؤتمر. ولتفت وكالة الصحافة الفرنسية، من جهتها، إلى أن «طالبان» رفضت دائماً الاعتراف بالدستور الأفغاني الذي صدر في 2004. وعندما كانت في السلطة، لم يكن لديها دستور. أما وكالة «رويترز» فأوردت أن مسؤولين من «طالبان» اعترفوا بأنهم تعرضوا لضغوط من «دول صديقة» لقبول المحادثات وقالوا إن جهودهم في الفترة الأخيرة لإجراء محادثات مع

القرار بين أيديكم. اقبلوا بالسلام... ولتحقق الاستقرار لهذا البلد». ويأتي هذا الاقتراح غداة نداء وجهته «طالبان» إلى الولايات المتحدة دعتهما فيه إلى إجراء «محادثات» مع مندوبيها في الدوحة، من دون أي إشارة إلى السلطات الأفغانية.

كذلك وضع الرئيس الأفغاني شرطاً يقضي «باحترام حقوق المواطنين، ولا سيما منهم النساء، طبقاً لأحكام الدستور» و«احترام قوى الأمن». وقال إن السلطات الأفغانية اتصت، في المقابل، بتوفير الأمن للعناصر «طالبان» الذين يقبلون عرضها، وبأن «تأخذ في الاعتبار» مقترحاتهم، ويرفق قيود منع السفر المفروضة على بعض مسؤوليهم وبالاحصاء على دعم دولي للمحادثات. لكن غني شدد، بحسب الوكالة الفرنسية، على أن السلطات «لن تسمح لأي مجموعة مسلحة على صلة بمنظمات إرهابية أجنبية، سواء أكانت حكومية أم لا، على الأراضي الأفغانية»، في إشارة إلى تنظيمي القاعدة و«داعش»، أو مجموعات إقليمية أخرى، باكستانية أو أوزبكية.

مقتل 23 من «الشباب» في هجوم لقوات صومالية وكينية

الداخلية والشؤون الفيدرالية والمصالحة، التزامهما بالقتال ضد حركة «الشباب». وأبلغ مايرا الصحافيين في مقديشو بأن «قوات أميصوم» وقوات الأمن والجيش الصومالي «يد واحدة»، وأضاف: «كلنا متحدون من أجل تحقيق هدف واحد وهو محاربة حركة الشباب». بينما اعتبر المسؤول الصومالي أن لدى قوات الأمن الصومالية «الهدف نفسه وهو هزيمة حركة الشباب».

ضد مسلحي الشباب في منطقة جلب الصومالية، الأمر الذي أسفر عن مقتل إرهابيين اثنين وجرح إرهابي واحد». إلى ذلك، تعهدت الحكومة الصومالية وقوات «أميصوم» بالحرب مع «الشباب» في «الشرق الأوسط». وأكد فرانسيسكو مايرا، الممثل الخاص لرئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي للصومال، وعبيدي محمد صبري، وزير

هجمات ضد القوات الصومالية وقوات «أميصوم». من جهتها، أشارت إذاعة «شابيل الوسطى» المحلية في الصومال إلى نقل جرحى أصيبوا في انفجار ناقله جنود مدرعة بلغ يوم الأحد الماضي، على الطريق غربي مقاطعة غبدو بالصومال. وأوضح أن قتلاً استمر لنحو أربع ساعات ودار حول قاعة لـ«الشباب» في البلدة التي كانت تستخدمها الحركة قاعدة لشن

وقالت مصادر صومالية لـ«الشرق الأوسط» إن قوات من الجيش الصومالي والقوات الكينية التابعة لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال «أميصوم»، تمكنت من قتل 23 من «الشباب» في بلدة فهافون الواقعة جنوب غربي مقاطعة غبدو بالصومال. وأوضح أن قتلاً استمر لنحو أربع ساعات ودار حول قاعة لـ«الشباب» في البلدة التي كانت تستخدمها الحركة قاعدة لشن

القاهرة، خالد محمود أعلنت مقتل 23 من عناصر حركة «الشباب» الصومالية في عملية مشتركة في منطقة حدوية، بينما قالت قيادة القوات الأمريكية في أفريقيا «أفريكوم» إن القوات الأمريكية شنت غارة جوية الاثنين الماضي على عناصر تابعة للحركة جنوب الصومال، ما أدى إلى مصرع اثنين منهم.

القاهرة تفرض الإعدام أو المؤبد عقوبة حيازة المتفجرات لأغراض إرهابية

القضية المعروفة إعلامياً بـ«كتائب حلوان» إلى 22 مارس (آثار) الحالي. وكشفت التحقيقات التي باشرتها النيابة أمن الدولة العليا عن قيام قادة «الإخوان» بوضع مخطط إرهابي من داخل محبسهم بهدف إسقاط نظام الحكم، وتم نقل التكتليات لعناصر الجماعة خارج السجن، فأسسوا تنفيذاً له 3 لجان نوعية في القاهرة مجسدة أهداف منظمة عرفت باسم «كتائب حلوان» لتنفيذ عمليات عداوية ضد الشرطة ومناشاتها، وتخريب الأضلاع والمنشآت العامة، وأسندت النيابة العام المتهمين ارتكابهم لجرائم القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد والمقتنن بجنايات القتل والشروع في قتل آخرين من رجال الشرطة والمواطنين، وتخريب والتخريب واستعمال القوة والعنف والتهديد مع موظفين عموميين لحملهم على الامتناع عن أداء أعمالهم، وتأسيس جماعة على خلاف أحكام القانون وإمداد الجماعة بالأسلحة والتخاثر والمفرقات. إلى ذلك، توصلت القوات المسلحة المصرية العملية العسكرية الشاملة إعلامياً بتلقي دورات خارج البلاد في كيفية إطلاق إشاعات وتوجيه الرأي العام لخدمة أغراض التنظيم الدولي لـ«الإخوان»، وفتحت قنوات اتصال مع الغرب عن طريق أشخاص في دولتي قطر وتركيا. وأرجأت محكمة جنايات القاهرة، أمس، جلسات محاكمة 215 شخصاً من جماعة «الإخوان» في

القاهرة، وليد عبد الرحمن وافقت الحكومة المصرية أمس على تعديلات في بعض أحكام قانون العقوبات الذي بات ينص على أنه «يعاقب بالسجن المؤبد كل من أحرز مفرقات أو مواد متفجرة أو ما في حكمها أو حازها أو استوردها أو صنعها قبل الحصول على ترخيص بذلك، فإذا وقعت الجريمة تنفيذاً لغرض إرهابي تكون العقوبة الإعدام أو السجن المؤبد». كما نص التعديل على أن «يعاقب بالسجن المؤبد أو المؤقت، كل من أحرز أو حاز أو استورد أو صنع بغير مسوغ أجهزة أو آلات أو أدوات، تستخدم في صنع المفرقات أو المواد المتفجرة أو في تفجيرها».

في غضون ذلك، واصلت محكمة جنايات القاهرة، أمس، فض الأحرار في إعادة محاكمة الرئيس المزعول محمد مرسي و23 متهماً من قيادات وعناصر جماعة «الإخوان» في قضية المرشد العام محمد بدیع، في مقدمتهم «التخاير مع حماس»، ومع منظمات أجنبية. وضمت أحرار الجلسة أسطوانة مدمجة عبارة عن تسجيل صوتي لحديث بين صفوت حجازي القيادي الإخواني، مع حازم صلاح أبو إسماعيل، أكد فيه الأول أن «الشباب المتواجدين في اعتصام ميدان رابعة العدوية (شرق القاهرة) يستعدون للذهاب لنصر الاتحادية الرئاسي» وأن هناك أسلحة مع الشباب المعتصمين وهم من «الإخوان» و«لن

ناجون من الإرهاب في إندونيسيا يقاطعون الاجتماع الأول مع «تائبين»



المتشدد السابق علي فوزي مانزي شقيق «أمروزي» منفذ تفجير بالي يتحدث خلال اللقاء، بين الإرهابيين السابقين والناجين من عملياتهم في جاكرتا أمس (رويترز)

أقرباء الضحايا الذين قتلوا في الهجمات، لكن جميعين لضحايا قاطعتا الاجتماع احتجاجاً على فكرته. وقالت ني لوه أرنياتي، المستشارة في «مؤسسة الناجين الإندونيسيين» التي قاطعت اللقاء: «ثمة عدد كبير (من قدامى الإرهابيين) في هذه القاعة، لسنا مستعدين نفسياً». وأضافت بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من جاكرتا. وجمعت هذه المبادرة التي دعيت إليها الحكومة في أحد فنادق العاصمة الإندونيسية، بين 124 مداناً بجرائم على صلة بالإرهاب و51 من الناجين من

هجمات إرهابية أمس الأربعاء اللقاء الأول من نوعه الذي يعقد في إندونيسيا بين مدانين قدامى من الإرهابيين «التائبين» وناجين، ما شكل ضربة إلى مبادرة اعتبرت مرحلة أساسية على طريق المصالحة، بحسب ما جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من جاكرتا. وجمعت هذه المبادرة التي دعيت إليها الحكومة في أحد فنادق العاصمة الإندونيسية، بين 124 مداناً بجرائم على صلة بالإرهاب و51 من الناجين من

مواجعة النشاط الإرهابي في البلاد. وزاد نائب رئيس جهاز مكافحة الإرهاب إيغور كولياغن، أن الأجهزة المختصة تواجه تصاعداً في نشاط المجموعات المتشددة في روسيا. وأعلن خلال اجتماع لقيادة وزارة الداخلية، أمس، أن العام الماضي شهد زيادة ملحوظة في الاعتداءات التي استهدفت روسيا.

وكشف بوتين أن المقارنة بين النشاط الإرهابي في عامي 2016 و2017 تظهر أنه تصاعد خلال العام الماضي بنسبة تزيد على 5 في المائة. ولاحظ ازدياد اعتماد المجموعات المتشددة على شبكات التواصل الاجتماعي للترويج لأفكارها ومحاوله زعزعة الأوضاع في البلاد، مشدداً على ضرورة «مواجهة هذا النشاط بأعلى درجات الحزم». ورأى أن «هذه المهمة لها أولوية مطلقة، ولا بد من قطع الطريق على محاولات تاجيح الأوضاع».

وناقش الاجتماع عدداً من الملفات الأمنية شغل موضوع الحرب على الإرهاب حيزاً أساسياً فيها. وكانت اللجنة الوطنية الروسية لمكافحة الإرهاب استقبلت في موسكو من قبل وزير الداخلية الروسي فلاديمير كولوكولتسييف عن ضبط 14 خلية إرهابية في روسيا عام 2017. وقال الوزير خلال الاجتماع إن الأجهزة الروسية تابعت أفواج المهاجرين من أجل منع تسلل المسلحين إلى الأراضي الروسية. وأشار إلى أنه في العام الماضي تم الكشف عن أكثر من 775 ألف جريمة في مجال الهجرة، وترحيل نحو 69 ألفاً من المهاجرين الأجانب إلى خارج روسيا، ومنع أكثر من 190 ألف أجنبي من دخول الأراضي الروسية.

على صعيد آخر، أعلنت الداخلية الروسية أنها تتابع ملف اعتقال شخصين من أصول روسية في ولاية فيرجينيا الأميركية أول من أمس، خلال محاولتهما تهريب مائة قطعة سلاح إلى أعدت لنقلها إلى جمهورية الشيشان. وأعاد الحادث التذكير بملف مشابه يتعلق بمحاولات لنقل السلاح من مناطق مختلفة إلى منطقة القوقاز الروسي. وكانت سلطات النمسا اعتقلت العام الماضي 9 شيشانيين وعثرت لديهم على كميات كبيرة من الأسلحة.

تونس: اتهام وزير سابق بالتآمر على أمن الدولة

تونس، المتجني السعيداني
يواجه ناظم الغرلسي، وزير الداخلية التونسي السابق، تهمة التآمر على أمن الدولة، وتقديم خدمات لجيش اجنبي، وهي التهمة نفسها التي وجهت إلى شفيق الجراية، ووجهت إلى المسجون منذ مايو (أيار) الماضي، خلال جلسات المحاكمة التي طالت أيضا عددا من القيادات الأمنية، التي كانت تشغل مناصب عليا في وزارة الداخلية خلال فترة رئاسة الحبيب الصيد للحكومة.

ويهدف إرجاء جلسة محاكمة الغرلسي، التي كانت مقررة أمس، تقدمت هيئة الدفاع (تتكون من نحو 50 محاميا)، بطعون في حاكم التحقيق الذي نظر في ملف الغرلسي، إذ اتهم الحامي صرار بوعطي القضاء بإبداء رأيه في رفع الحصانة، وهي القضية التي شكلت أصل النزاع قبل استنطاق المتهم وتم استدعاء الغرلسي، الذي كان يشغل منصب وزير الداخلية قبل أن يعين سفيرا موقضا فوق العادة لدى المملكة المغربية، ثم مدع عام في محكمة التعقيب بتونس العاصمة، شاهدا في القضية، قبل أن يتطرق الملف ليتلقى الاتهام نفسه الموجه إلى رجل الأعمال شفيق جراية.

ويتطور أحداث التحقيق في القضية، طالبت المحكمة العسكرية الدائمة في تونس العاصمة برفع الحصانة القضائية عن الغرلسي، باعتباره منتقبا لسلك القضاء، لكن صابر بوعطي، المتحدث باسم هيئة الدفاع عن الغرلسي، قدم طعنا لدى المحكمة الإدارية (محكمة تنظر في قضايا تجاوز القانون وخرق القانون)، لإبطال قرار رفع الحصانة عن موكله، الذي تغيب عن جلسة سابقة لأسباب صحية وأوضح بوعطي أن الهيئة أودعت

قضية بالمحكمة الإدارية لإيقاف تنفيذ قرار المجلس الأعلى للقضاء برفع الحصانة عن الغرلسي، وكان عماد عاشور، المدير السابق للمصالح المختصة بوزارة الداخلية، قد أوضح خلال مجريات التحقيق أن الغرلسي وافق على الالتقاء بالمتهم شفيق جراية، الموقوف في قضية تآمر على أمن الدولة داخل مكتبه على أمن الدولة داخل مكتبه بهدف التنسيق معه في ملف يتعلق بإرهابيين تونسيين خلال فترة رئاسة الحبيب الصيد للحكومة.

ويهدف إرجاء جلسة محاكمة الغرلسي، التي كانت مقررة أمس، تقدمت هيئة الدفاع (تتكون من نحو 50 محاميا)، بطعون في حاكم التحقيق الذي نظر في ملف الغرلسي، إذ اتهم الحامي صرار بوعطي القضاء بإبداء رأيه في رفع الحصانة، وهي القضية التي شكلت أصل النزاع قبل استنطاق المتهم وتم استدعاء الغرلسي، الذي كان يشغل منصب وزير الداخلية قبل أن يعين سفيرا موقضا فوق العادة لدى المملكة المغربية، ثم مدع عام في محكمة التعقيب بتونس العاصمة، شاهدا في القضية، قبل أن يتطرق الملف ليتلقى الاتهام نفسه الموجه إلى رجل الأعمال شفيق جراية.

ويتطور أحداث التحقيق في القضية، طالبت المحكمة العسكرية الدائمة في تونس العاصمة برفع الحصانة القضائية عن الغرلسي، باعتباره منتقبا لسلك القضاء، لكن صابر بوعطي، المتحدث باسم هيئة الدفاع عن الغرلسي، قدم طعنا لدى المحكمة الإدارية (محكمة تنظر في قضايا تجاوز القانون وخرق القانون)، لإبطال قرار رفع الحصانة عن موكله، الذي تغيب عن جلسة سابقة لأسباب صحية وأوضح بوعطي أن الهيئة أودعت

فرنسا تتعهد بالمساعدة في إعادة إعمار بنغازي قوات حفر تتأهب لعمل عسكري في سبها... والسراج يهنئ قواته بـ«النصر»



قوات المشير خليفة حفتر خلال معارك بنغازي الأخيرة (أ.ف.ب)

تعرض مطار سبها لـ«الاحتلال» من قبل مجموعة مسلحة، قال: إنها «ليس لها أي علاقة أو صلة بليبيا»، لكن مصادر في الجيش الليبي ومديرية أمن سبها نفت هذه المزاعم.

وتتقاسم قوات تابعة لحكومة السراج، بالإضافة إلى قوات أخرى تابعة لحفتر، السيطرة على سبها التي تشهد انفلاتا أمنيا غير مسبوق، بسبب النزاعات المسلحة ذات الطابع القبلي، إضافة إلى ارتفاع معدلات الجريمة وحالات الاختطاف من قبل مجموعات مسلحة.

من جهة ثانية، أكدت سفيرة فرنسا لدى ليبيا بريجيت كورمي عزم بلادها المساعدة في إعادة إعمار مدينة بنغازي (شرق البلاد)، والمساهمة في نزع الألغام ومخلفات الحرب على الإرهاب التي شهدتها المدينة مؤخرا.

وأعلنت كورمي في مؤتمر صحفي مشترك مع عميد بلدية بنغازي، أمس، أن وفدا من رجال وسيدات أعمال فرنسيين سيزور المدينة الشهر المقبل لتقديم الدعم في المجالات كافة، قبل أن تؤكد عزم فرنسا تقديم الدعم لبنغازي في نزع الألغام ومخلفات الحرب، ومساعدة الأسر النازحة، إلى جانب إعادة إعمار بنغازي. وقالت السفيرة الفرنسية، إن فرنسا تدعم خطة عمل غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة، معتبرة أن «الموقف الفرنسي واضح تجاه ليبيا، وداعم لقواتها المسلحة في حربها ضد الإرهاب».

وتعتبر هذه هي أول مرة يعلن فيها مسؤول فرنسي تعهدات لباريس بتقديم مساعدات للجيش الوطني الذي يقوده المشير حفتر، الذي سبق أن زار فرنسا العام الماضي، حيث اجتمع مع السراج برعاية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، لكن نتائج الاجتماع ظلت دون جدوى على الأرض.

إلى ذلك، أعلنت وزارة الداخلية بحكومة السراج تخريج أكثر من 500 شرطي من الدفعة الـ12 في معهد تدريب الشرطة بمدينة تاجورا، بالضواحي الشرقية للعاصمة طرابلس، حسبما أبلغ مدير المعهد ربيع عياد مروان وكالة أنباء «شينخوا» الصينية.

في المقابل، أشادت حكومة السراج في بيان لها بنجاح وحدات الجيش في صد الهجمات على مقراتها داخل مدينة سبها، قبل أن تعلن عن «إجراءات اتخذت لدعم هذه الوحدات والرد على الهجمات المتكررة، التي تقوم بها مجموعة من المرتزقة»، دون توضيح أي تفاصيل. ورات حكومة السراج أن «أي اعتداء على معسكرات ومقرات الجيش هو اعتداء على السيادة الوطنية بأكملها»، مشيرة إلى أن «الليبيين جميعا لن يتخلوا عن واجبهم في الدفاع عن الجنوب، وستحبط كل المحاولات التي تهدف إلى

قالت مصادر في الجيش الوطني الليبي، إن المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش، أمر قواته بتنفيذ عملية عسكرية لفرض الاستقرار على مدينة سبها الواقعة جنوب البلاد، وذلك بعد ساعات من إعلان حكومة الوفاق الوطني، التي يترأسها فائز السراج، إجراءات لدعم القوات الموالية لها هناك، ولصد هجمات من وصفتهم بـ«المرتزقة».

وقال مسؤول عسكري لـ«الشرق الأوسط»: إن قوات الجيش الوطني تخوض معركة حاليا ضد من وصفهم بـ«الجماعات المخيرة للقتال»، داخل المدينة، التي أعلن مركزها الطبي استبدال جثمان قتيل وأربعة جرحى جراء الاشتباكات، التي تجددت أمس بين الأطراف المتحاربة في المدينة.

وأكد مكتب الإعلام بمركز سبها الطبي سقوط قذيفة في إحدى الوحدات السكنية الخاصة بالأطباء، دون تسجيل أضرار بشرية، مشيراً في بيان إلى أن مقره تعرض لسقوط قذائف أدت إلى خسائر مادية فقط. من جهته، قال طلال المهبوب، رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب الليبي لـ«الشرق الأوسط»: إن المؤسسة العسكرية (في إشارة إلى المشير حفتر) «اتخذت اللازم حيال الفوضى وعدم الاستقرار، وهي من ستبسط الأمن وليس ميليشيات الحربة والتطرف».

بدورها، أعربت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا عن قلقها الكبير إزاء تجدد الاشتباكات المسلحة، وتساعد أعمال العنف بين مسلحين من قبائل اولاد سليمان وقبائل التبو بالمدينة، موضحة أنها خلفت، أول من أمس، قتلين وجرحياً في صفوف المدنيين، جراء القصف العشوائي بالأسلحة الثقيلة وإطلاق النار العشوائي، كما أعربت اللجنة في بيان عن قلقها البالغ إزاء تفاقم مؤشرات تردي الأوضاع الإنسانية والمعيشية بمدينة سبها، نتيجة استمرار وتوسع أعمال العنف القبلي بالمدينة، وتردي الأوضاع الطبية في مركز سبها الطبي، ونقص المعدات والتجهيزات الطبية الطارئة بالمركز.

إيجاد واقع ديموغرافي جديد»، وبعدها حثت أهالي المنطقة الجنوبية على «الليقظة ودعم وحدات الجيش، ومساهمة الحكماء والمشايخ في حل النزاعات والتوترات الاجتماعية»، معتبرة أن هذه النزاعات «هي نتاج إرث يستهدف الفتن وتمزيق النسيج الاجتماعي، ولا بد من وحدة الصف لمواجهة الخطر المحدق في الجنوب».

وتشهد مدينة سبها اشتباكات بين قبيلتي التبو هجماء والتبو، حيث شن مسلحو التبو هجوما على مقر اللواء السادس بوسط سبها، التابع لقوات

انتهاء أزمة التعليم في الجزائر بعد تدخل بوتفليقة

الجزائر، «الشرق الأوسط»
استعجل الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة حكومته لفتح حوار مع نقابات التعليم، التي تشن إضرابا عاما منذ مطلع العام، وفي غضون ذلك نزل أمس إلى الشارع مئات الأطباء المضربين العاملين بالمستشفيات الحكومية في ولاية قسنطينة (500 كلم شرق العاصمة)، احتجاجا على رفض وزارة الصحة طلبية مطالب برفعونها منذ أسابيع طويلة. وقال مصدر حكومي لـ«الشرق الأوسط» إن رئيس الوزراء أحمد أوجحي طالب عضو الحكومة المخلفة قطاع التعليم بولاية بن غبريط، بعقد اجتماع في أقرب وقت مع نقابات التعليم للتفاوض معهم، وخاصة مع التنظيم المهني الكبير «المجلس الوطني المستقل للتعليم ثلاثي الأقطار»، الذي أحدث شللا في آلاف المؤسسات التعليمية.

وصرح مسؤول بولاية، المتحدث باسم «الجلس»، لصحافيين أمس بأن طلبا أرسلته رئاسة الجمهورية إلى مكتب النقابة، يفيد بتوقيف الإضراب لبدء جولة حوار جديدة مع الوزيرة، بعد توقف المفاوضات منذ شهر، وأوضح بودية أن اللقاء مع الوزارة سيستأنف «في غضون أيام قليلة»، معلنا «تخليق الإضراب من دون التخلي عن فكرة العودة إليه. من جهتها، نظمت نقابة الأطباء المقيمين (أطباء السنوات الأولى للتخصص)، مظاهرة في أكبر مدن الشرق، شهدت مشاركة عدد كبير من الأطباء، رفعوا شعارات منددة بتجاهل الوزارة لمطالبهم، التي تشمل أساسا في إلغاء الخدمة المدنية (مدتها عامان)، وتوفير وسائل التغطية في المناطق البعيدة عن المدن، ومن جانبه دعا وزير القطاع البروفسور مختار حسابلاوي إلى وقف الإضراب كشرط للحوار، وهو ما رفضته النقابة.

وبيّنا بدأت وزارة التعليم منذ أسبوع بتنفيذ قرارات وزير الأساتذة المضربين، لم تقدم وزارة الصحة على هذه الخطوة تجاه الأطباء، غير أن مئات المصحات العمومية تظل مسؤولة منذ أسابيع، ما خلف حالة استياء كبيرة وسط المرضى وعائلاتهم، وسبب الإضراب عرفت العيادات الخاصة أقبالا غير مسبوق للمرضى.

والاطباء (أطباء السنوات الأولى للقاء مع الوزارة سيستأنف «في غضون أيام قليلة»، معلنا «تخليق الإضراب من دون التخلي عن فكرة العودة إليه. من جهتها، نظمت نقابة الأطباء المقيمين (أطباء السنوات الأولى للتخصص)، مظاهرة في أكبر مدن الشرق، شهدت مشاركة عدد كبير من الأطباء، رفعوا شعارات منددة بتجاهل الوزارة لمطالبهم، التي تشمل أساسا في إلغاء الخدمة المدنية (مدتها عامان)، وتوفير وسائل التغطية في المناطق البعيدة عن المدن، ومن جانبه دعا وزير القطاع البروفسور مختار حسابلاوي إلى وقف الإضراب كشرط للحوار، وهو ما رفضته النقابة.

وبيّنا بدأت وزارة التعليم منذ أسبوع بتنفيذ قرارات وزير الأساتذة المضربين، لم تقدم وزارة الصحة على هذه الخطوة تجاه الأطباء، غير أن مئات المصحات العمومية تظل مسؤولة منذ أسابيع، ما خلف حالة استياء كبيرة وسط المرضى وعائلاتهم، وسبب الإضراب عرفت العيادات الخاصة أقبالا غير مسبوق للمرضى.

والاطباء (أطباء السنوات الأولى للقاء مع الوزارة سيستأنف «في غضون أيام قليلة»، معلنا «تخليق الإضراب من دون التخلي عن فكرة العودة إليه. من جهتها، نظمت نقابة الأطباء المقيمين (أطباء السنوات الأولى للتخصص)، مظاهرة في أكبر مدن الشرق، شهدت مشاركة عدد كبير من الأطباء، رفعوا شعارات منددة بتجاهل الوزارة لمطالبهم، التي تشمل أساسا في إلغاء الخدمة المدنية (مدتها عامان)، وتوفير وسائل التغطية في المناطق البعيدة عن المدن، ومن جانبه دعا وزير القطاع البروفسور مختار حسابلاوي إلى وقف الإضراب كشرط للحوار، وهو ما رفضته النقابة.

المغرب: صدمة داخل الوسط الإعلامي بعد توجيه تهم ثقيلة لصحافي

الرباط، لطيفة العروسي
تشبت محاميان من هيئة دفاع الصحافي المغربي توفيق بوعشرين، مدير نشر صحيفة «أخبار اليوم»، المعتقل على خلفية شكواي بالاعتداء الجنسي قدمت ضده، بأن سبب اعتقال موكلهما يعود إلى كتاباته الصحافية المزعجة للسلطات، مبرزين أن النيابة العامة خرقت القانون في ملفه عندما أحالته مباشرة على المحاكمة قبل أن يمثل أمام قاضي التحقيق، وأنه حرم من حقوق الدفاع.

وتتابع بوعشرين بتهم ثقيلة وقضايا خطيرة، شكلت صدمة للوسط الإعلامي المغربي والرأي العام عند الإعلان عنها من قبل النيابة العامة، حيث أحيل على الجنائيات من أجل «الاشتباه في ارتكابه جنائيا لإنجاز بالبشر باستغلال الحاجة والضعف، واستعمال السلطة والنفوذ لغرض الاستغلال الجنسي عن طريق الاستيلاء والتهديد بالتهشير، وارتكابه ضد شخصين مجتمعين، وهتك العرض بالعنف والاعتصاب، ومحاولة الاعتصاب، وأيضا من أجل «جنح التحرش الجنسي، وجلب واستدراج أشخاص للبعاء، من بينهم امرأة حامل، واستعمال وسائل للتصوير والتسجيل، وهي الأفعال التي يشبهه في أنها ارتكبت في حق 8 ضحايا، جرى تصويرهن بواسطة لقطات فيديو يناهز عددها 50 شريطا مسجلا على قرص صلب ومسجل فيديو رقمي»، حسب بيان النيابة العامة، وقد حده تاريخ 8 مارس (آذار) المقبل لبدء أولى جلسات محاكمته.

وكشف المحامي عبد الصمد الإدريسي خلال مؤتمر صحفي، نظم مساء أول من أمس بالرباط، حضرها المحامي محمد زيان، أن بوعشرين أخبره بأنه «طلب منه قبل مدة قليلة عدم الكتابة على شخصين: الأول هو شخص أريد له أن ينمحي من الخريطة السياسية، فيما الشخص الثاني يراد إبرازه في المشهد السياسي»، وذلك في إشارة إلى عبد الإله ابن كيران، الأمين العام السابق لحزب العدالة والتنمية ورئيس الحكومة الأسبق، والوزير عزيز أخنوش أمين عام حزب التجمع الوطني للأحرار.

ونقل الإدريسي عن بوعشرين قوله أيضا إن قضيتَه ملفقة وخطط لها قبل أيام، وتستهدف مجموعة إعلامية، وإنه مستعد لدفع ثمن كتاباته، مستغنيا من كونه «أول شخص يحاكم بقانون الاتجار بالبشر»، كما سبق أن كان أول شخص يحاكم بقانون «إهانة العلم الوطني» عام 2008.

وسرد الإدريسي تفاصيل عن شكواي الاعتداء الجنسي، التي قدمت ضد بوعشرين، وقال إنه بتاريخ 12 فبراير (شباط) الحالي «وضع شكوى غير موقعة ضده من لدن سيدة مجهولة بتهمة الاعتداء والابتزاز، ثم شكوى ثانية بعد أربعة أيام من لدن سيدة أخرى وجهت له التهم نفسها، وفي 22 من فبراير استخض صحافية شكوى ثالثة ضده، تتهمه فيها بالاستغلال لنيتم اعتقاله بعدها بيوم واحد.

أما بخصوص أشرطة الفيديو التي تحدث عنها بيان النيابة العامة، والتي توثق للاعتداءات الجنسية، فقال الإدريسي إن «هيئة الدفاع لم تتوصل بها ولم تطلع عليها، وبوعشرين أنكرها ورفض مشاهدتها».

من جانبه، قال المحامي زيان إنه

لا يمكن إحالة ملف ما مباشرة إلى جلسة المحاكمة إلا في ثلاث حالات، منها وجود حالة تلبس وهو ما لا ينطبق، برأيه، على قضية موكله، مشيرا إلى أن ملف القضية غير جاهز، وأنه لا وجود لشهادات طبية تثبت حالات الاعتصاب.

إلى ذلك، قالت هيئة الدفاع إن بوعشرين منع من الفسحة والحصول على قلم وبعض المواد الغذائية داخل سجنه بالدار البيضاء، بيد أن إدارة السجنون نفت كل ذلك، ووصفت تصريحات محاميه بأنها «إدعاءات كاذبة».

وأفادت إدارة السجن المحلي «عين بورجة» بالدار البيضاء أنه جرى تمكينه «من جميع الحقوق التي يخولها له القانون»، وأن «النزول المذكور استفاد من زيارة محامية الأزبة والمخابرة معهم».

مضيفة أنه «استفاد من الوجبات الغذائية الرئيسية، ومن الفسحة، وفق ما تحص عليه الضوابط القانونية، ومن الزيارة العلنية، وفقا لما ينص عليه القانون، المنظم للمؤسسات السجنية، كما أودع لغذائه مبلغا ماليا بمقتضى المؤسسة».

عطا الله افتتح المبنى الجديد لقنصلية لبنان في جدة



صورة تجمّع، سعادة السفير زياد عطا الله - النائب نعمه طعمه - القنصل العام علي قراونج - عميد الجالية اللبنانية سمير كريدية - المهندس يوسف نعمه طعمه

افتتح قنصل عام لبنان في جدة زياد عطا الله، قبيل انتقاله إلى مركز عمله الجديد كسفير للبنان لدى المملكة المغربية، مبنى القنصلية العامة الجديد في جدة الذي عمل عليه طوال الأربع سنوات الماضية. في حفل جمع مسؤولين سعوديين ورجال أعمال وعدد كبير من أبناء الجالية اللبنانية.

ويضم المبنى الجديد، مكاتب القنصلية العامة، دار سكن القنصل العام وقاعة احتفالات كبرى تتسع لأكثر من 1000 شخص جلوسا.

وفي المناسبة، افتتحت قاعة باسم «الوزير نعمة طعمة» قرر مجلس الأعمال اللبناني وضعا باسمه، نظرا لخدماته لأبناء الجالية في المملكة على مدى العقود الأربعة الماضية، سلمها رئيس المجلس المهندس سمير كريدية.

والقى طعمة كلمة أثنى فيها على «الجهود الجبارة التي بذلت لتحقيق هذا الحلم»، وخص بالثناء القنصل العام عطا الله «لمثابرتة وإشرافه على كامل تفاصيل المشروع منذ بدايته ولغاية يوم تشييده».

ثم انتقل الحضور إلى قاعة الاحتفالات الكبرى (قاعة الاستقلال) لتناول مأدبة العشاء المقدمة من المهندس يوسف نعمه طعمه، حضرها مدير عام وزارة الخارجية السعودية السفير جمال بالخيور ونائبه السفير ساسي العبدالله وممثلون عن الجهات الرسمية والقنصليات العامون. كما حضر سفير لبنان لدى المملكة العربية السعودية الدكتور فوزي كياره الذي حضر من الرياض لرعاية هذه المناسبة.

مستشارة للرئيس تنتهز من أسئلة خلال جلسة استماع بشأن روسيا مدير حملة ترمب السابق يدفع ببراءته بعد اتهامه بغسل الأموال



هوب هيكس لدى مغادرتها الكونغرس أول من أمس (رويترز)

على صعيد آخر، مثلت مستشارة للرئيس ترمب أول من أمس أمام الكونغرس حول قضية التدخل الروسي، ولم تقبل الرد على أسئلة المحققين. وأعلن مشرعون أميركيون أن هوب هيكس، إحدى أقرب مستشاري الرئيس دونالد ترمب، رفضت الثلاثاء لدى مؤهلها أمام لجنة الاستخبارات في مجلس النواب في جلسة استماع مفصلة حول تدخل روسيا في الانتخابات الرئاسية، الرد على كثير من الأسئلة التي وجهت إليها. وهيكس (29 عاماً) التي تشغل منصب مديرة الاتصالات في البيت الأبيض والمعروف عنها بتكتمها عموماً، اكتفت بالرد على الأسئلة التي سبق أن تمت الموافقة عليها، وهو تصرف سبقها إليه آخرون في دائرة ترمب المقررة لدى مؤهلها أمام الكونغرس، ومن أبرزهم كبير الاستراتيجيين السابقين ستيف بانون. وتوقعت أن تستمر محاكمة مانافورت عدة أسابيع. وقررت القاضية إيمي بيرمان جاكسون أن تبدأ المحاكمة في 17 سبتمبر بواشنطن.

ويقول الأعداء إن مانافورت غسل بمساعدة غيتس أكثر من 30 مليون دولار واحتمل على بنوك لإفراجه الأموال، وإنهما استخدمتا أموالاً من حسابات سرية في الخارج ليعيش حياة مترفة. ولا تشير أي من الاتهامات لانتقال إلى مزارع التدخل الروسي في انتخابات 2016، أو التواطؤ بين موسكو وحملة ترمب. لكن مولر الذي عينته وزارة العدل العام الماضي للتحقيق في دور روسيا في الانتخابات واحتمال تواطؤ حملة ترمب، يتمتع بتفويض واسع يسمح له بالنظر في أي مخالفات يرصدها خلال التحقيق.

واشنطن، الشرق الأوسط،

القرار أثار تساؤلات حول قدرته على القيام بمهامه كوشنر يفقد حق الاطلاع على المعلومات «السرية للغاية»



كوشنر لدى حضوره توقيع ترمب على أمر تنفيذي في البيت الأبيض 9 يناير الماضي (واشنطن بوست)

أشار الإعلام الأميركي الكثير من التساؤلات حول علاقة كوشنر بالمسؤولين الأجانب، وعن تعقيدات علاقاته المالية واستغلاله منصبه وعلاقاته الأسرية بالرئيس ترمب في الحصول على فرص تجارية، كما سلط الإعلام الضوء على تعاملات كوشنر مع رجال أعمال ومسؤولين أجانب منذ الأيام الأولى لتولي إدارة ترمب بمهامه.

وبات كوشنر محط تركيز المدعي الخاص روبرت مولر، بعدما التقى الأخير، بشكل سرّي، السفير الروسي سيرغي كيسلياك ومصرفياً على ارتباط بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين يُدعى سيرغي غوركوف، إضافة إلى حضوره اجتماعاً عُقد في برج ترمب مع محامية مرتبطة بروسيا.

وقد ثارت التكهّنات حول ما إذا كان كوشنر وزوجته سيجاردان إيفانكا، التي تشرف على إدارة أعمالهما الخاصة في نيويورك بعد هذا الإجراء، لكن مساعدين مقربين من الزوجين بنفغان عزمهما على مغادرة البيت الأبيض، ويؤكدان بقاعهما كمستشارين للرئيس ترمب.

بها كوشنر) لدعم أجندة الرئيس. لا توجد أي مصادقة في التلميح لآخر.

وفي تعليقه على القرار، أشار المفوض السابق في قضايا الشرق الأوسط، أرون ديفيد ميلر، إلى أن كوشنر يواجه حالياً خطر فقدان «مصادقته» أمام محاورته في الشرق الأوسط، وقال، وفق ما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية: «يعرفون أنه لا يمكنك قراءة» الوثائق المتعلقة بهم «ولا يمكنك معرفة ما تجهله».

وأقر محامي كوشنر في وقت سابق بأنه لم يكمل بعد الإجراءات الرسمية للحصول على التصريح، ولكن كوشنر أكد أن قراره لم يغير من قدرته على الوصول إلى المواد الأكثر سرية الواردة في الإيجان اليومي الذي يحصل عليه الرئيس، والتي تعد صفة عمل الاستخبارات الأميركية.

وخلال العام الماضي، رافق كوشنر ترمب في كثير من الزيارات الرسمية، وشارك في تشكيل وجه الدبلوماسية الدولية للإدارة الجديدة، ومنها رحلات إلى آسيا شملت الصين واليابان، وإلى منطقة الشرق الأوسط ودول أوروبية. وقد

أجهزة الاستخبارات إلى ترمب، وأعتبر البعض أن قرار خفض التصريح الأمني لكوشنر، دليل على قوة ونفوذ كيلي، وقدرته على إحكام سيطرته داخل البيت الأبيض. وسبق أن أثبت كيلي قوته بعد أن أسهم صدام بينه وبين المستشار السياسي السابق ستيف بانون في استقالة الأخير، ثم رحيل مساعد السياسة الخارجية سياستيان غوركا، مساعد بانون. وقال الرئيس ترمب في تصريحات، الأسبوع الماضي، إنه سيسمح لكيلي باتخاذ قرار حول ما يجب القيام به حول مستوى التصريح الأمني لصدوره. وأكد أن كوشنر يقوم بعمل رائع.

بذوره، قال كيلي، أمس: «لن أعلق على التصريح الأمني الخاص بأحد». لكنه عاد ليؤكد لكوشنر أن لديه «ثقة كاملة بقدرته على القيام بالمهام الموكلة إليه فيما يتعلق بالسياسة الخارجية، ولا سيما الإشراف على مفاوضات السلام الإسرائيلية - الفلسطينية، ومسألة علاقاتنا مع الميكسيك». كما أكد كيلي أن «الجميع في البيت الأبيض متّين لهذه المساهمات القيمة (التي قام

واشنطن، هبة القدس

فقد جاريد كوشنر، صهر الرئيس دونالد ترمب وكبير مستشاريه، قدرته على الاطلاع على المعلومات المصنفة «سرية للغاية»، بعد أن تم خفض تصريح أمني مؤقت رفيع المستوى أول من أمس (الثلاثاء). وأبلغ مكتب التحقيقات الفيدرالي كوشنر وجميع مساعدي البيت الأبيض الآخرين الذين يعملون بتصاريحات أمنية مؤقتة رفيعة المستوى، أنه تم خفضها. وبموجب هذا الإجراء سيكون بإمكان كوشنر الاطلاع على تقارير ومراسلات وزارة الخارجية الأميركية وبعض التقارير الاستخباراتية، لكن ليس بإمكانه الاطلاع على المعلومات والتقارير والتحليلات الاستخباراتية بالغة الحساسية، كما لن يكون بإمكانه حضور بعض الاجتماعات المهمة التي كان يشارك فيها سابقاً.

ويأتي هذا الإجراء كضربة قوية لكوشنر (37 عاماً) الذي عهد إليه ترمب منصب «مستشار كبير» ليتولى إدارة قضايا بالغة الحساسية في الأمن القومي والسياسة الخارجية الأميركية، بما يشمل وضعه كوسيط للسلام في منطقة الشرق الأوسط. وقاد كوشنر محادثات اقتصادية حول اتفاقيات التجارة مع كل من المكسيك والصين. وما لم يصل كوشنر على تصريح أمني داخل مكتب التحقيقات الفيدرالي أو استثناء خاص من الرئيس ترمب، فإن قدرته على الوصول إلى المعلومات الحساسة ستكون محدودة.

وقد تولى كوشنر وزوجته إيفانكا (36 عاماً) الابنة الكبرى لترمب وضعباً خاصاً داخل البيت الأبيض، بصفتها عضوين في أسرة الرئيس ومستشارين في البيت الأبيض. لكن شبكة التعاملات المالية المعقدة للإمبراطورية العقارية لأسرة كوشنر، إضافة إلى انخفاض مؤهلاته وخبراته في السياسة الخارجية مقارنة بالمسؤولين التي مكّنه بها الرئيس ترمب في مجال السياسة الخارجية، دعت الأجهزة الأمنية والاستخباراتية الأميركية لمزيد من التدقيق في صلاحيات

طالب الألاف بمغادرة منطقة عازلة على الحدود مع بنغلاديش

الجيش البورمي يواصل تهديد النازحين الروهينغا



مخيم مؤقت للاجئين من الروهينغا على الحدود بين ميانمار وبنغلاديش أول من أمس (أ.ف.ب)

تقترب أرضها من مستوى سطح البحر سيكون «ترتيباً مؤقتاً» لتخفيف التدكس في مخيمات اللاجئين في كوكس بازار، التي يقيم

الشاكلة الحدودي على بُعد أمتار من مخيمهم، وذلك في رسائل عبر مكبرات الصوت تأمرهم بالمغادرة. وأوضح ديل محمد، القيادي في المخيم، أن الرسائل بثت الرعب بين سكان المخيم. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية إنه «لا يمكننا النوم بسلام. معظم الروهينغا في المخيم يريدون المغادرة الآن، وإيجاد مأوى في بنغلاديش».

وقرابة 150 أسرة غادرت بالفعل المخيم صوب بنغلاديش خوفاً من ترحيلهم بالقوة إلى ولاية راخين، التي كانت الاقلية المسلمة تعيش فيها في ميانمار. ونوّه مسؤول في خفر الحدود ببنغلاديش بأن جنود الجيش البورمي يكرهون الإعلان ما بين 10 و15 مرة يومياً.

وفي هذه الرسائل التهديدية، يحض الحدود الروهينغا على مغادرة المنطقة التي يقولون إنها تخضع لسلطنتهم، ويهددهم بتعقبهم قسائماً إذا ما بقوا.

والأسبوع الماضي، زار مسؤولون من ميانمار وبنغلاديش المخيم وحضوا

دكا، الشرق الأوسط،

فرّ مئات اللاجئين الروهينغا الذين يعيشون منذ أشهر في منطقة عازلة بين ميانمار وبنغلاديش من مخيماتهم المؤقتة صوب بنغلاديش بعد أن تلقوا تهديدات من جنود في الجيش البورمي عبر مكبرات الصوت، وقالوا إنهم نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، أمس.

ويعيش نحو 6 آلاف من اقلية الروهينغا المسلمين في شريط أرضي ضيق بين ميانمار وبنغلاديش منذ أن فروا من ولاية راخين، إثر عمليات قمع واسعة ضد هذه الاقلية المسلمة في أغسطس (آب) الماضي. وكان هؤلاء اللاجئين من أوائل الروهينغا الذين فرّوا بعد اندلاع العنف، وشيدوا مخيمات مؤقتة على منطقة غير مأهولة، قبل أن تسرح بنغلاديش للاجئين بدخول أراضيها.

وخلال الأسابيع الأخيرة، تعرضوا لتهديدات من جنود الجيش البورمي الذي كسّفوا دورياتهم على طول سياج الأسلاك

على تعزيز حظر يفرضه الاتحاد على إرسال أسلحة إلى ميانمار، متهمين قوات الأمن في هذا البلد الآسيوي بارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان.

وطلب اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد في بروكسل من مسؤولية السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، فيدریکا موغيري، وضع قائمة بأسماء تستهدفها قرارات للتحلل بحظر السفر وتجميد الأصول. ودعا الوزراء في بيان إلى «فرض إجراءات تنفيذ محددة ضد ضباط كبار في القوات المسلحة في ميانمار مسؤولين عن ارتكاب انتهاكات خطيرة ومنهجية لحقوق الإنسان». وستكون تلك أشد إجراءات من جانب الاتحاد الأوروبي حتى الآن، سعياً لمحاسبة جيش ميانمار على الانتهاكات، لنضج بذلك الشكل إلى الولايات المتحدة الخارجية دول الاتحاد الأوروبي، إذا أرادوا العودة إلى ميانمار أو اختارتهم دولة ثالثة للجوء إليها. ومن ثمّ، سيقومون بتفويض مهندسين بريطانيين وصينيين يساعدون في إعداد الجزيرة لاستقبال اللاجئين قبل بدء موسم الأمطار الذي قد يؤدي إلى سيلول في المخيمات المؤقتة التي يعيش فيها الآن نحو مليون من أفراد الروهينغا، وربما يبدأ سقوط المطر في أواخر أبريل (نيسان). وقال مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، فيليبو غراندي، في بيان: «نود تأكيد ضرورة أن تكون أي خطة لإعادة توطين اللاجئين قائمة على قرارات طوعية ومدروسة وتتخذ من خلال ذلك». وانتقدت وكالات إنسانية خطة نقل الروهينغا إلى الجزيرة عند اقترانها للمرة الأولى عام 2015. وقال عاملون في مجال الإغاثة لـ«رويترز»، إنهم يشعرون بقلق شديد لأن الجزيرة الطينية عرضة لأعاصير متكررة، ولا يمكن توفير الرقن للألاف.

على صعيد آخر، اتفق وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي، في بيان، على إعداد عقوبات ضد جنرالات ميانمار بسبب قتل مسلمين من الروهينغا، كما وافقوا

محاكمة انقلابيين حاولوا السيطرة على مجموعة إعلامية

تركيّا: حراك حزبي مبكر استعداداً لانتخابات 2019

الأمم المتحدة الخاص بشأن التعذيب نيلز ميلتسر قلقه البالغ تجاه معلومات عن تعرض المعتقلين في تركيا لإطار محاولة الانقلاب في تركيا للتعذيب. وقال ميلتسر، في جنيف أول من أمس، إنه تلقى تقارير عن الضرب والصعق الكهربائي والغسغس في مياه ملتحمة والحرق من النوم والإهانات والاعتداءات الجنسية. وبحسب ميلتسر فإن عدداً كبيراً من أنصار حركة غولن، وحزب العمال الكردستاني تعرضوا لهذه المعاملات. وقال ميلتسر، إن الهدف من وراء هذه الوسائل الوحشية في التحقيق هو إجبار الضحايا على تقديم اعترافات أو تشويه آخرين، وإن وكلي المدعي العام في تركيا بريفشان التحقيق في حدوث تعذيب ضد المعتقلين مبررين ذلك بوجود حالة طوارئ في البلاد. وأكد ميلتسر أنه لا يجوز تعذيب أحد حتى في ظل حالات الطوارئ.

الجنود تم اعتقالهم في إطار القضية نفسها، وكانت المجموعة دخلت مراب السيارات في مجموعة دوغان حيث يقع المقر الرئيسي لصحيفتي «حرية ديلي» و«حرية ديلي نيوز» وقناة «دي» وغيرها من وسائل الإعلام التابعة لمجموعة دوغان على متن طائرة هليكوبتر، وصرخوا بعد أن انقسموا إلى مجموعتين وفتحوا النار في الهواء: «لقد استولت هيئة الأركان العامة للجيش على السلطة في الدولة»، كما هددوا الموظفين في مركز دوغان للإعلام بنطاق وطلبوا منهم فتح الأبواب.

وجاء الهجوم على المجموعة بعد أن نقلت مذبة قناة «سي إن إن» تورك» التابعة للمجموعة ما إذا فرات الرئيس رجب طيب إردوغان على شاشة القناة عبر تطبيق «فيس تايم» ليوحه رسالة إلى المواطنين للتحول إلى الشوارع والتصدي للانقلابيين والمتآمرين.

في سياق متصل، أبدى مقرر

والتنمية. وقوبلت هذه التكهّنات بردود فعل غاضبة من جانب غل وعدد من قياديين حزب العدالة والتنمية الذين انتقدوا بشدة ما سموه بـ«العرائس» التي يحركها البعض بالخبوط على وسائل التواصل الاجتماعي.

في سياق مواز، أسقط البرلمان التركي عضوية نائبين عن حزب الشعوب الديمقراطي المعارض (المؤيد للاكراد) بعد صدور أحكام قضائية بجسهما بتهمة إهانة رئيس الجمهورية ودعم الإرهاب. وأسقط البرلمان عضوياً أحدهما بعد أن أدانته المحكمة بتهمة إهانة رئيس الجمهورية، ووصفه الرئيس رجب طيب إردوغان بـ«السلطان المرفق»، وبإسقاط عضوية النائبين، انخفض عدد نواب حزب الشعوب الديمقراطي في البرلمان التركي إلى 50 نائباً.

وكان البرلمان التركي أسقط في وقت سابق عضوية سبعة نواب عن

وتوجهاتهم المحافظة. وفتح إعلان حزب الشعب الجمهوري موافقته على التحالف، ربما مع حزب السعادة والحزب الجديد، رغم اختلاف التوجهات التكهّنات لسمي الأحزاب الثلاثة إلى طرح بديل للرئيس رجب طيب إردوغان في انتخابات الرئاسة المقبلة الأوساط الأحزاب التركية.

وثار جدل واسع خلال الأيام القليلة الماضية بعد أن أعلن حزب العدالة والتنمية، وأنه سيرطب مرشحاً لرئاسة الجمهورية. وتردد اسم الرئيس السابق عبد الله غل على أنه المرشح المحتمل لحزب السعادة الذي أسسه رئيس الوزراء الراحل نجم الدين أربكان، الذي عمل غل معه في الحقل السياسي لسنوات طويلة في الأحزاب التي أسسها قبل أن يشكل مع إردوغان حزب العدالة

ولا تتضمن حزمة التعديلات المقترحة من العدالة والتنمية والحركة القومية تخفيض الحد النسبي لدخول البرلمان، ويتمسك حزب العدالة والتنمية بها. وكان حزب الشعب الجمهوري والحزب الجديد اختاروا دخول حزب العدالة والتنمية في تحالف مع حزب الحركة القومية ليدل على تآكل القاعدة الشعبية لحزب العدالة والتنمية، وتراجع قوته إلى الحد الذي دفعه للاستعانة بحزب الحركة القومية وربما توسيع التحالف. ليشمل حزب الوحدة الكبرى لاحقاً. وقالت رئيسة حزب الجديد، ميرال أكشنار، إن سعي العدالة والتنمية للتحالف مع حزب ضعيف كالحركة القومية هو مؤشر على تغير مزاج ناخبه، وإن حزبها سيستفيد من الناخبين الذين سيتحولون عنه لأن أصواتهم لن تنذهب إلى الشعب الجمهوري بل إلى حزبه، كونه قريباً من طبيعة هؤلاء الناخبين

صحيفة «حرية» التركية أمس، رداً على سؤال حول إمكان تشكيل تحالف مع حزب السعادة الإسلامي، والحزب «الجيد» بزعامة ميرال أكشنار، في الانتخابات القادمة، إنه لا يعارض دخول حزبه في تحالفات على المبادئ، وأن يكون المبدأ هو الحفاظ على النظام البرلماني في البلاد، وإلغاء التعديلات الدستورية التي قادت إلى إقرار النظام الرئاسي في استفتاء 16 أبريل (نيسان) 2017، والتي فتحت الباب للدكتاتورية على حد قوله.

وأشار أوغلو إلى أن حزبه يطالب بدستور جديد للبلاد، ويرى أن تركيا بحاجة إلى دستور ديمقراطي جديد، وأن حزبه لا يرغب في بقاء الحد النسبي لتمثيل الأحزاب في البرلمان (شرط الحصول على 10 في المائة من أصوات الناخبين)، ويرى تخفيضه إلى 1 أو 2 في المائة حتى يتمكن أكبر عدد من الأحزاب من دخول البرلمان.

أفقره: سعيد عبد الرازق

تشهد الساحة السياسية في تركيا حراكاً مبكراً يتمحور حول الانتخابات البرلمانية والرئاسية التي ستجري في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام المقبل، أسفرتها المبادرة المبكرة لحزبي العدالة والتنمية الحاكم و«الحركة القومية» المعارض اللذين شكلا تحالفاً باسم «تحالف الشعب» لخوض الانتخابات البرلمانية معاً.

وتقدم حزبان، عقب هذا التحالف، بحزمة تعديلات على قانون الانتخابات إلى البرلمان تتضمن 26 مادة نتج للتحالفات الانتخابية، وليس فقط الأحزاب، خوض الانتخابات. وأعطى ذلك لحزب الشعب الجمهوري، أكبر الأحزاب المعارضة التركية، الضوء الأخضر للدخول في تحالف مع «المبادئ». وقال رئيس الحزب كمال كليتشدار أوغلو، في مقابلة مع

ماي قالت إن إقامة حدود جمركية في آيرلندا أمر لن يقبله أي رئيس وزراء بريطاني

لندن تتهم بروكسل بالعمل على تهديد وحدة المملكة المتحدة دستورياً

لندن، الشرق الأوسط

شنت رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي هجوماً لاذعاً على مقترح ينص على بقاء آيرلندا الشمالية الخاضعة لحكم بريطانيا ضمن اتحاد جمركي في حال عدم التوصل إلى حل أفضل؛ وذلك لتجنب قيام حدود فعلية مع جمهورية آيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي.

وعبرت ماي، عن رفضها مسودة اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، التي كشفت عنها كبير المفاوضين الأوروبيين في ملف «بريكست» ميشال بارنييه، والتي تنوق إقامة «مجال تنظيمي مشترك» بين آيرلندا الشمالية والاتحاد الأوروبي من خلال الحدود المشتركة مع جمهورية آيرلندا (العضو في التكتل الذي تربطه حدود يابسة مع شمال آيرلندا التي هي جزء من المملكة المتحدة).

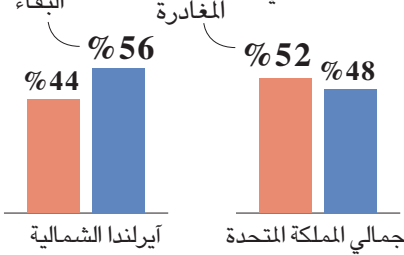
وقالت ماي أمام النواب في مجلس العموم بعد أقل من ساعة من نشر المسودة «لا يمكن أن يوافق رئيس وزراء بريطاني على ذلك». وشملت وكالة أنباء «بريس أسوسيشن» (بي-إيه) عن ماي قولها «إن مشروع النص القانوني الذي نشرته المفوضية الأوروبية سيقتطع السوق المشتركة في المملكة المتحدة، ويهدد السلامة الدستورية للمملكة المتحدة من خلال خلق حدود جمركية، وتنظيمية في بحر آيرلندا». وأضافت: «ساقول بشكل في غاية الوضوح لرئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر وغيره إننا لن نوافق على ذلك أبداً».

وتلقي ماي الجمعة خطاباً مهماً تحدى فيه، أخيراً، رؤيتها للعلاقات ما بعد «بريكست»، في حين يحدد الاتحاد الأوروبي خطوطه الحمري في قمة هذا الشهر. وتزايدت الضغوط على ماي هذا الأسبوع عندما أعلن زعيم المعارضة الليبيرالية جيريمي كوربين تحييراً في الاتفاق مع الآيرلنديين.

وقال بارنييه، إن مسودة الاتفاق حول العلاقة المستقبلية تتضمن مقترحاً ينص على إمكان بقاء آيرلندا الشمالية «ملتزمة تماماً» مع آيرلندا العضو في السوق الموحدة الأوروبية والاتحاد الجمركي. وتتضمن مسودة اتفاق خروج

الحدود الأيرلندية

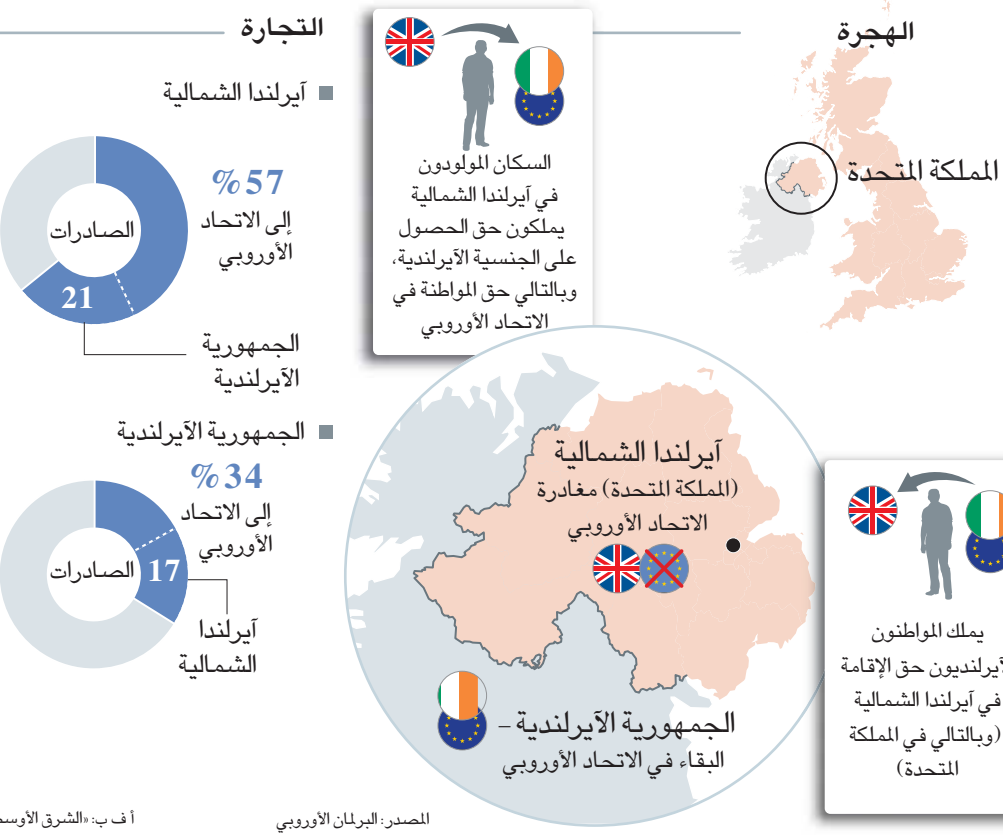
معارضة الخروج البريطاني
صوتت آيرلندا الشمالية لصالح البقاء ضمن كتلة الاتحاد الأوروبي.



الموقف الحدودي الآن



بعد الخروج البريطاني، تكون الحدود بين آيرلندا الشمالية والجمهورية الأيرلندية هي الحدود البرية الوحيدة بين المملكة المتحدة مع الاتحاد الأوروبي.



تخطيطية مشتركة تضم الاتحاد والمملكة المتحدة فيما يخص آيرلندا الشمالية. ويشرح الاتفاق، أن ذلك سيضمن «منطقة من دون حدود داخلية تضمن حرية حركة البضائع وحماية التعاون بين الشمال والجنوب». وقال بارنييه إن ذلك ليس سوى «خطة بديلة» في حال عدم الاتفاق على أي من الخيارين المفضلين لدى بريطانيا، أي حدود مزودة بانظمة تكنولوجية عالية باقفاق تجارة بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة. وقال الوزير الفرنسي السابق، في تصريحات نقلتها الصحافة الفرنسية «برايي الشخصي أن هذا المقترح لا يشكك في النظام الدستوري أو المؤسساتي في المملكة المتحدة». وأضاف: «لا أسعى للاستفزاز، لا أحاول إثارة صدمة» وحض بريطانيا على «الحفاظ على

لكن رسالة سابقة تلقتها من وزير الخارجية بوريس جونسون كشفت عن المازق الذي يواجهها. وأثار جونسون ضجة بكشفه رسالة مسببة تشكك في إمكانية تجنب إقامة حدود فعلية على جزيرة آيرلندا. وفي حديث إلى شبكة «سكاى نيوز»، قال جونسون وهو من كبار مؤيدي الخروج من الاتحاد الأوروبي، إن الخلاف «يتم استغلاله كثيرا سياسيا لمحاولة إبقاء المملكة المتحدة في الاتحاد الجمركي، فعليا في السوق الموحدة، كي لا نتمكن من مغادرة الاتحاد الأوروبي». وقال في الرسالة المسربة «من الخطأ اعتبار المهمة أنها ضمان عدم إقامة حدود» مضيفا أن الحكومة عوضا عن ذلك يجب أن «تمنع تلك الحدود من أن تصبح واقعية بشكل أكبر». وبحسب مسودة الاتفاق المكونة من 120 صفحة، فإنه في غياب خطة أخرى، تتم إقامة «منطقة

بريطانيا من الاتحاد تفاصيل اتفاق مبدئي تم التوصل إليه في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بين ماي ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، تجنب بشكل كبير المسألة الأيرلندية.

وكتب بارنييه أن يكون المقترح «يشكك في النظام الدستوري أو المؤسساتي في المملكة المتحدة»، لكن ماي قالت إنها ستعرض مثل تلك الخطة عندما تعرض مطالب بريطانيا بالمفاوضة الجمعة.

وكانت آيرلندا والاتحاد الأوروبي طالبا بأن يتجنب أي اتفاق لـ«بريكست» إقامة حدود فعلية تشمل حواجز جمركية؛ حفاظا على اتفاق السلام في آيرلندا الشمالية عام 1998 المعروف باتفاق الجمعة العظيمة، والذي أنهى ثلاثة عقود من العنف الطائفي الدموي. وكررت ماي الأربعاء، أن حكومتها «ملتزمة» بـ«ضمان أن لا تكون هناك حدود فعلية».

خبراء: مركزية السلطة تضي مزيداً من التناسق والفعالية الاقتصادية عبر تقليص الخلافات

مقرب من الرئيس الصيني يحظى بأعلى منصب أهني

بحسب خبراء، تحدثوا إلى الصحافة الفرنسية. وقال لويس كويس من معهد إسكوفد إيكونوميكس لوكالة الصحافة الفرنسية: «مبدئياً، تضي مركزية السلطة مزيداً من التناسق والفعالية على السياسة الاقتصادية عبر تقليص الخلافات». وأضاف: «المحلل ريموند يونغ لدى بنك إيه إن زد: «استتعت السلطات من الاستفادة من الوقت إضافي، نظرا إلى أن الكثير من الإصلاحات التي تعتبر حيوية، لا سيما المتصلة بمؤسسات الدولة، يشغل جدولا زمنيا ممتدا على عدة عقود». وفي ترسيخ للاستمرارية يرجح تعيين ليو هي، المستشار الاقتصادي المقرب للرئيس نانها لرئيس الوزراء. وقد يتولى بالترامز مهمة حاكم البنك المركزي بحسب عدد من الخبراء.

فليو هو نفسه مهندس السياسة الاقتصادية الراهنة القاضية بإعادة التوازن في نموذج النمو الصيني لمصلحة الخدمات والتكنولوجيات الحديثة وعلى حساب الصناعات الثقيلة التي قلصت فوائدها بشكل جذري. ويتيح بقاء شي في السلطة تعزيز المشاريع الكبرى للرئيس على غرار مشروع «طرق الحرير في آسيا» للبنى التحتية والحملة المتشعبة لمكافحة التلوث.

واعتبر ريموند يونغ في مذكرة أن «الاستقرار المالي والبيئي سيخضع الأهمية نفسها الممنوحة للنمو الاقتصادي»، الذي شكل حتى الآن أولوية الحكومة. كما لفت المحلل واي باو في بنك سويسبيته جنرال إلى أن «الرهان الأهم على المدى القصير يمكن في تخفيض الدين، حتى ولو الحق تشديد أنظمة القطاع المالي (أضرارا بالاقتصاد الحقيقي».

العالميا قدر ما يرغب. وتجزئ له فترة مطولة في الحكم إنجاز الإصلاحات التي يروج لها، ولا سيما تخفيض المخاطر المالية وإعادة التوازن إلى نموذجها الاقتصادي. كما تضع التعديلات إطارا قانونيا لجهاز كبير لمكافحة الفساد وتحكم بشدة قبضة الحزب على السلطة. على الرغم من سيحتمل على ما يبدو للحمل على إقناع الأعضاء الصينيين بأن الخطة لن تؤدي إلى منح شي سلطات واسعة، وذلك رغم تمتع الرئيس بشعبية كبيرة لأسباب من بينها حربه على الكسب غير المشروع.

وتبدو رئاسة شي جينبينغ مدى الحياة بمثابة ضمان استقرار للاقتصاد الصيني في خضم مرحلة إعادة توازنه وتخفيض ديونه، لكن تدخل الدولة وغياب الضوابط سيعقدان أي انفتاح متزايد للأسواق

هنا طرح اسم وانغ تشاهاونغ أحد المقربين لنشي، الذي عمل نائبا لوزير الأمن العام، ليصبح مسؤولاً عن جهاز الاستخبارات.

وانغ تشاهاونغ، 60 عاما، سوف يحظى باهم منصب استخباراتي في الصين، وسيتم تعيينه بدلا من تشين وينغينغ. وزير للأمن القومي، وذلك خلال جلسة برلمانية تعقد الاثنين المقبل من أجل التصديق على التعديلات الدستورية المقترحة، كما أكدت خمسة مصادر مختلفة لوكالة الأنباء إن لا يمكن للمساءل مقربة من القيادة الصينية واثنين من مصادر دبلوماسية غربية في بكين.

ومن جانب آخر، يتبع التعديل الدستوري الذي طرحه الحزب الشيوعي لنشي جينبينغ، رئيس الصين منذ 2013، البقاء على رأس النظام وتوجيه الاقتصاد الثاني

فوائض القدرات الصناعية. لكنه لا يعالج جذور هذه المشاكل، أي في مواجهة الفصائل ومجموعات المصالح الخاصة، خصوصا فيما يتعلق بإعادة التنظيم الحساسة للمؤسسات الرسمية، كما أنه لا يصبح أكثر قابلية لتقبل تناطؤ مؤلم للنمو». على ما أقر جوليان إيفانز بريتشارد من كابينال إيكونوميكس. لكن هذا الخبر الاقتصادي أيدى «التشكيك» نظرا إلى أن السلطات «لا تبدي رغبة» حتى الآن في قبول ما يشك «مقابلا» لا مفر منه لتخفيض الدين، أي تناطؤ النشاط، بحسب قوله، مضيفا أن «شي يريد كل شيء في آن». ينتقل برنامج شي جينبينغ «بالإصلاحات» من مكافحة التلوث إلى تخفيض الدين وتقليص العرض العقاري المتضخم وتخفيض

سيول تحتج لدى بكين على ظهور طائرات حربية صينية في مجالها الجوي

المناورات الأميركية - الكورية الجنوبية تبدأ أوائل أبريل

سيول، الشرق الأوسط

مع اقتراب موعد التدريبات العسكرية المشتركة بين القوات الأميركية والكورية الجنوبية، والتي أرجأت من أجل نزل قنصل أزمة بين سيول وواشنطن من جهة، وييونغ يانغ من جهة أخرى، وإعطاء فرصة لإنجاح دورة الألعاب الشتوية الأولمبية التي استضافتها كوريا الجنوبية، قامت طائرات حربية صينية بالتحليق في المجال الجوي الكوري الجنوبي في ثاني حدث من نوعه هذا العام. وقال مسؤول بوزارة الدفاع الكورية لـ«رويترز» إن الطائرات الصينية حلقت لأكثر من أربع ساعات داخل منطقة الدفاع الجوي الخاصة بكوريا. وعلى إثرها استدعت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية أمس الأربعاء

السفير الصيني للاحتجاج على دخول الطائرات مجالها الجوي يوم الثلاثاء مما اضطر سيول للدفع بمقالات لتعقيبها. وقال بيان من وزارة الخارجية إنه تم إبلاغ السفير الصيني بأن ما حدث «مؤسف» وضروري منع تكرار الحوادث المماثلة. ولم تعلق وزارة الخارجية الصينية على الحادث.

ونقلت وكالة يوناهاوب للأخبار أمس الأربعاء عن مستشار أممي بالرئاسة في كوريا الجنوبية أن سيول وواشنطن ستبدآن تدريبات عسكرية مشتركة في أوائل أبريل (نيسان) كانت قد أرجئت حتى ما بعد انتهاء دورة الألعاب الأولمبية الشتوية ودورة الألعاب الأولمبية لذوي الاحتياجات الخاصة. ونقلت الوكالة عن مون تشونج - إن قوله في ندوة في واشنطن إن

«المناورات ستبدأ في الأسبوع الأول من أبريل». وأضاف: «لكن إذا كانت هناك محادثات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية يمكن أن تكون فيسححت تعديل ما».

وعادة ما يجري الجيشان الكوري الجنوبي والأميركي مناوراتهما في مارس (آذار) وأبريل (نيسان) ومن الممكن أن يشارك فيها ما يصل إلى 17 ألف جندي أميركي وأكثر من 300 ألف كوري جنوبي. وقال مسؤولون حكوميون في سيول إنهم ليسوا ضد إجراء المناورات كما هو مزعم في حين قال وزير الدفاع الكوري الجنوبي سونج يونج - مون في وقت سابق الشهر الماضي إنه ونظير الأميركي جيمس ماتيس سيعلمان تفاصيل المناورات بين انتهاء دورة الألعاب الأولمبية الشتوية لذوي الاحتياجات

للجدل إلى الجنوب، لحضور الحفل الختامي للألعاب الأولمبية. وقبل مغادرته سيول الثلاثاء أجرى كيم لقاء مع مسؤولين كوريين جنوبيين كبار، بحسب ما أعلنت وزارة التوحيد الجنوبية. والتقى كيم خلال الصباح مسؤول الاستخبارات سوه هون ووزير التوحيد شو ميونغ جيون قبل مغادرته سيول.

وكانت الألعاب الأولمبية في بيونغ تشانغ التي اختتمت الأحد مناسبة لتقارب ملحوظ بين البلدين الجارين. وكانت بيونغ يانغ وأودت الشقيقة الجنوبية للزعيم كيم جونج أون لحضور مراسم الافتتاح في أول زيارة لعضو من الأسرة الحاكمة إلى الشمال إلى الجنوب منذ انتهاء الحرب الكورية في 1953، وأعلنت وزارة التوحيد في بيان



الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن أمام نصب تذكاري يكرم الحركة الديمقراطية (أ.ب.)

الرأي

مستقبل السعودية والمنطقة والعالم الإسلامي يعتمد على نجاح الأمير محمد بن سلمان في مسعاه

حدث قبل 73 عاماً - وبالتأميم والكامل - أن سافر ونسختون تشرشل إلى واحة الفيوم في مصر ليجتمع بعاهل المملكة العربية السعودية.

عبد العزيز آل سعود: «قدّم لي صباب القهوة المرافق له من مكة المكرمة كويماً من ماء في حياتي».

إذ كان ذلك اللقاء مع الملك عبد العزيز آل سعود: «قدّم لي صباب القهوة المرافق له من مكة المكرمة كويماً من ماء في حياتي».

إذ كان ذلك اللقاء مع الملك عبد العزيز آل سعود: «قدّم لي صباب القهوة المرافق له من مكة المكرمة كويماً من ماء في حياتي».

وحيث يتعلق الأمر بالحفاظ على الأمن في بريطانيا، فإن المعلومات الاستخباراتية التي تقدمها السعودية شكّلت عاملاً حاسماً في مكافحة الإرهاب. والحقيقة المجرّدة هي أنه بفضل تعاوننا الأمني مع السعودية تمّ إنقاذ حياة مواطنين بريطانيين ووقف اعتداءات في بريطانيا.

لأنها كانت لهذه العلاقة أهميتها بالنسبة إلى الأمن العالمي. وقد كانت السعودية حليفاً يُعتمد عليه إبان الحرب الباردة؛ وفي خضمّ التحولات في الشرق الأوسط، كانت المملكة بشكل عام عامل استقرار واعتدال. وكان الملك الراحل عبد الله هو من القى بثقله السياسي لدعم حلّ الدولتين للصراع العربي - الإسرائيلي من خلال اقتراحه لمبادرة السلام العربية.

واليوم تعمل بريطانيا والسعودية معاً لمواجهة تصرفات إيران المؤدية إلى الاضطرابات في الشرق الأوسط، ولوضع نهاية للحرب في اليمن. وفي العام الماضي، اتخذ الملك سلمان القرار بعيد النظر لانتهاج سياسة تقارب مع الحكومة

نجاح الأمير محمد بن سلمان. ومن هنا تنبع أهمية زيارة ولي العهد للندن، حيث ستكون هذه فرصة لتعزيز علاقتنا مع السعودية كغاية في حدّ ذاتها، وكأفضل وسيلة لتشجيع التغيير.

لأن أقلّ من اختلافات بريطانيا مع المملكة، فانا أريد من السعودية أن تفعل المزيد لحماية حقوق الإنسان، ولكننا لا نستطيع إبطال هذه الرسائل أو تسوية الاختلافات بينما ما لم نجتمع مع قادة المملكة.

كما أنه لن يكون بوسعنا الحفاظ على المصالح القومية البريطانية. ولنتذكّر أن عشرات الآلاف من الوظائف البريطانية تعتمد على صادراتنا إلى



بوريس جونسون *

انتقادات على عواهنها، أو تحاشي المملكة جملةً وتفصيلاً؛ بل يجب أن يكون دورنا تشجيع سيره على هذا الدرب.

لن نستطيع إنجاز أيّ من أهداف سياستنا الخارجية ما لم نجتمع بقيادة السعودية على قدم المساواة وفي أجواء من الصداقة

السعودية، والتي ارتفعت لتصل قيمتها إلى 6,2 مليار جنيه في عام 2016، أي بزيادة نسبتها 41% منذ عام 2010.

يجب ألا يكون لدينا أي شك في أن مستقبل السعودية - بل والمنطقة والعالم الإسلامي عموماً - يعتمد على

إن الهدف الشامل هو بناء «دولة الإسلام المعتدل المنفتحة على كل الأديان والعالم». ووعد أيضاً «باستئصال مروجي الأفكار المنطرفة».

وعلى كل من يميل إلى رفض هذا الكلام جملةً وتفصيلاً، على أنه مقولات مكررة وبلاستيكال خارجي. أن يعلم أن ولي العهد لم يكن يتحدث باللغة الإنجليزية في إحدى العواصم الغربية، بل باللغة العربية وأمام حضور في الرياض. وما يدل على أن ما قاله ليس مجرد كلام هو تأسيس مركز مكافحة تمويل الإرهاب في عاصمة بلاده، الرياض.

فما الاستنتاج الذي سوف نتوصل إليه؟ أننا شخصياً اعتقد أن ولي العهد، الذي لم يتجاوز 32 عاماً من العمر، قد

أظهر قولاً وفعلًا عزمه على قيادة المملكة العربية السعودية في اتجاه أكثر انفتاحاً. وإن أسوأ الردود هو أن توجه بريطانيا

من الهدف الشامل هو بناء «دولة الإسلام المعتدل المنفتحة على كل الأديان والعالم». ووعد أيضاً «باستئصال مروجي الأفكار المنطرفة».

وعلى كل من يميل إلى رفض هذا الكلام جملةً وتفصيلاً، على أنه مقولات مكررة وبلاستيكال خارجي. أن يعلم أن ولي العهد لم يكن يتحدث باللغة الإنجليزية في إحدى العواصم الغربية، بل باللغة العربية وأمام حضور في الرياض. وما يدل على أن ما قاله ليس مجرد كلام هو تأسيس مركز مكافحة تمويل الإرهاب في عاصمة بلاده، الرياض.

فما الاستنتاج الذي سوف نتوصل إليه؟ أننا شخصياً اعتقد أن ولي العهد، الذي لم يتجاوز 32 عاماً من العمر، قد أظهر قولاً وفعلًا عزمه على قيادة المملكة العربية السعودية في اتجاه أكثر انفتاحاً. وإن أسوأ الردود هو أن توجه بريطانيا

«تغيير قادة الجيش السعوديين»

شملتهم القرارات الملكية، هناك خمسة تم ترقيتهم وتعيينهم في مواقع أخرى أقوى، أما بالنسبة للثلاثة الذين تم إغفارهم فإثنا منهم تم تعيينهم في مواقع أخرى مهمة، وشخص واحد فقط تمت إحالته للتقاعد، وهو ما يوضح أن التغيير في حقيقة الأمر هو تدوير للمواقع بحسب الرؤية الجديدة لوزارة الدفاع، وليس كما يوحي تعبير «تغيير القادة العسكريين» وكان العشرات تم إغفارهم وتعيين آخرين بدلاً منهم.



سلمان الدوسري

من الواضح أن تطوير المؤسسة العسكرية السعودية يهدف إلى تقوية العمل المشترك داخل أفرع الجيش، وتحسين كفاءة الإنفاق وتحديث منظومة التسليح، والوصول إلى هدف رئيسي بأن تكون 50 في المائة من متطلبات القوات المسلحة السعودية مصنعة محلياً، فليس معقولاً أن رابع أكبر دولة في الإنفاق العسكري لا توجد لديها صناعة عسكرية، وهي الصناعة التي إن نجحت الوزارة في تحقيقها فستكون قد حققت هدفاً استراتيجياً سيوفر على ميزانيتها عشرات المليارات من الدولارات، ناهيك من خلق وظائف ويعيش في قطاع يفترض أن يكون دوره رئيسياً في تنمية الاقتصاد الوطني، إلا أن الواقع لم يكن كذلك.

منذ تولي الملك سلمان بن عبد العزيز سدة الحكم قبل ثلاث سنوات، وعجلة إعادة هيكلة الدولة السعودية لا تتوقف، والتحديث والتطوير بطالان جميع أجهزة الدولة ومؤسساتها المدنية والعسكرية، وهكذا كان الحال في التغييرات الأخيرة التي أجراها المعامل السعودي الاثنى عشر الماضي، إلا أن أبرز في تقديري ما شهدته المؤسسة العسكرية السعودية، بإقرار وثيقة تطوير وزارة الدفاع المنبثقة عن استراتيجية الدفاع الوطني، التي أقرها مجلس الوزراء السعودي في مطلع يناير (كانون الثاني) الماضي. يمكن القول إنها المرة الأولى التي يطلع فيها السعوديون على تفاصيل دقيقة تخص إعادة هيكلة وزارة الدفاع، التي تشهد منذ عام 2014 أكبر عملية تحديث في تاريخها، بنموذج تشغيلي جديد يحدد دورها بما يضمن حماية المصالح الوطنية، وتحقيق الأهداف الاستراتيجية لها، كما أنها المرة الأولى التي يسمع السعوديون عن الهيكل التنظيمي للوزارة السيادية، وإدخال الحوكمة إلى أروقها، والعنصر الأكثر أهمية الحصول على نتائج أفضل للانفاق السعودي على وزارة الدفاع، كما أشار ولي العهد السعودي في حوارها أمس مع صحيفة «واشنطن بوست».

في العقد الثاني من هذا القرن... أي بعد ثلاث سنوات من الآن... وإن حكمها سيكون في صورة قوانين تضعها هي، لتتخذ بها باقي الدول، بما في ذلك الدول الكبيرة طبعاً! ومعلوم أن اقتصاد الصين هذه الأيام، هو الاقتصاد الثاني في العالم، بعد اقتصاد الولايات المتحدة، وأن الاقتصاد الياباني كان هو الثاني إلى وقت قريب، لكن الفرصة التي نتاح للصين إزاحة واحتلال مكانه، ويقسي الصينيون من وقتها إلى أن يزحوا الاقتصاد الأمريكي ذاته من المكانة الأولى، ليتربّعوا هامة من على رأس اقتصادات مختلف الدول؛ والراجح أن فقر اقتصاد الصين فوق اقتصاد اليابان، كان لأن معدلات أدائه كانت عالية... وهي كانت عالية لأن النظام الجمهوري الذي تعمل في ظلّه كان ولا يزال حيويًا... وهو كان حيويًا لأنه كان يعرف ذهاب رئيس، ومجيء رئيس آخر في مكانه، كل فترة، ليس لأن الذي ذهب كان سيئاً، سياسياً في حد ذاتها، داخل نظام الحكم الجمهوري، من المخاسبة، ومن المساءلة، ومن الأداء الأفضل في الأخر؛ والأداء الأفضل يؤدي إلى حصيلة أفضل بالتاكيد... وهذا هو الشيء الذي فتح الطريق أمام اقتصاد الصين ليسابق اقتصاد اليابان فيسبّقه؛ وهو الشيء أيضاً الذي أغرى فوكوياما بأن يرى في حوارها مع جمهور قبة حكومات دبي، أن حكم الصين للعالم على مرمى حجر منا، وأنها شقت الطريق إلى ذلك، عبر

في العقد الثاني من هذا القرن... أي بعد ثلاث سنوات من الآن... وإن حكمها سيكون في صورة قوانين تضعها هي، لتتخذ بها باقي الدول، بما في ذلك الدول الكبيرة طبعاً! ومعلوم أن اقتصاد الصين هذه الأيام، هو الاقتصاد الثاني في العالم، بعد اقتصاد الولايات المتحدة، وأن الاقتصاد الياباني كان هو الثاني إلى وقت قريب، لكن الفرصة التي نتاح للصين إزاحة واحتلال مكانه، ويقسي الصينيون من وقتها إلى أن يزحوا الاقتصاد الأمريكي ذاته من المكانة الأولى، ليتربّعوا هامة من على رأس اقتصادات مختلف الدول؛ والراجح أن فقر اقتصاد الصين فوق اقتصاد اليابان، كان لأن معدلات أدائه كانت عالية... وهي كانت عالية لأن النظام الجمهوري الذي تعمل في ظلّه كان ولا يزال حيويًا... وهو كان حيويًا لأنه كان يعرف ذهاب رئيس، ومجيء رئيس آخر في مكانه، كل فترة، ليس لأن الذي ذهب كان سيئاً، سياسياً في حد ذاتها، داخل نظام الحكم الجمهوري، من المخاسبة، ومن المساءلة، ومن الأداء الأفضل في الأخر؛ والأداء الأفضل يؤدي إلى حصيلة أفضل بالتاكيد... وهذا هو الشيء الذي فتح الطريق أمام اقتصاد الصين ليسابق اقتصاد اليابان فيسبّقه؛ وهو الشيء أيضاً الذي أغرى فوكوياما بأن يرى في حوارها مع جمهور قبة حكومات دبي، أن حكم الصين للعالم على مرمى حجر منا، وأنها شقت الطريق إلى ذلك، عبر

مدى الحياة!



سليمان جودة

المادة المتعلقة بفترة بقاء رئيس الجمهورية، من حال إلى حال. والأكثر طرفة، أن السادات الذي عدل الدستور، لم يستفد من التعديل في شيء، فغادر دنيانا بعدها بعام وأشهر عدة، ليجتفح بها الرئيس مبارك الذي لم يكن هو الذي عدل، ولا هو الذي خطط للتعديل، ولا هو الذي فكر في الحكاية من الأول إلى الآخر! وإذا كتب الله لتعديل لجنة الحزب الشيوعي أن يمر، فاعتقد أن الأميركي فرنسيس فوكوياما، سيأتي إلى قمة الحكومات في دبي، في العام المقبل... إذا أتى... ليقول في الصين كلاماً مختلفاً، عن الكلام الذي وصفه بقوله عنها في نفسها في قمة هذا العام!

والمسألة بالطبع راجعة في النهاية إلى اللجنة... ومن قبل اللجنة، إلى الحزب والدولة هناك... ومن قبل الجميع إلى الشعب الصيني ذاته؛ فهو صاحب الشأن، وصاحب الرأي، وصاحب المصلحة، ثم إنه كذلك يظل صاحب القرار الأخير!

لكن هذا كله لا يمنع من التفكير بصوت مرتفع، في القضية، بصفتها قضية سياسية عامة، لأنها ليست قضية سياسية عامة عابرة للحدود... والمعنى أنها تبقى مطروحة في نظم الحكم الجمهورية جميعاً، وليس في الصين وحدها؛ ولأن القضية لها هذه الطبيعة، فإنها لا تكاد تختفي من دولة، حتى تظهر في دولة أخرى، ولا تكاد تنحسر باعتبارها تياراً أو اتجاهاً في منطقة ما، من العالم، حتى تكون قد عادت في موجة من موجات المد، في بقعة من بقاع الأرض... ومن جديد!

وقد كنا في مصر على موعد معها في مايو (أيار) 1980، عندما قرر الرئيس السادات تعديل النص الدستوري للممثل، في الدستور المصري، ليعمم ببقائه في الحكم مُدّ أخرى، بعد أن كان بقاؤه قبلها لمدتين اثنتين فقط، كل مدة ست سنوات لا تزيد... وكان الطرف أن التعديل الذي أثار جدلاً واسعاً وقتها، قد أدخل على النص الدستوري حرفاً واحداً لا غير؛ فالنص قبل التعديل كان يُنصَح للرئيس التجديد لمدة (أخرى)...

لكنه بعد التعديل أتاح البقاء «لمُدّ أخرى»... فكان حرف الدال بين كلمة مدة، وبين كلمة مد، هو الذي قلب الدنيا في الدستور، وخصوصاً في

أذاعت وكالة «شينخوا» الصينية للأنباء، خبراً قبل أربعة أيام، لا يزال مثار تساؤل، واستغراب، ودهشة، ولا بد أنه سيظل كذلك إلى أن تتضح البعده لدى المتابعين للشأن الصيني العام من بعيد... أما المتابعون للشأن نفسه من أبناء البلد، فلم يظهر شيء بعد، بشير إلى الطريقة التي استقبلوا بها ما أذاعته الوكالة الرسمية.

الخبر يقول إن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني الحاكم، تقدمت باقتراح يقضي بإلغاء النص الدستوري الذي يجعل بقاء الرئيس في منصبه، عشر سنوات بحد أقصى، على فترتين رئاسيتين متتاليتين؛ والأخبار الواردة من هناك تقول إن الرئيس الحالي شي جينبنغ، سوف يُكمل فترة رئاسته الأولى في الخامس من مارس (آذار) الحالي، ويومها سوف يجري انتخابه لفترة ثانية مدتها خمس سنوات، وعند نهايتها سوف يكون عليه أن يغادر منصب الرئاسة، إذا ما بقي النص الدستوري على صورته الراهنة...

أما إذا جرى تعديله، وإذا جرى الأخذ باقتراح اللجنة، فسوف يكون الصينيون أمام امر آخر، وسوف يكون في إمكان الرئيس شي جينبنغ أن يبقى في المنصب إلى ما شاء الله؛ لأن الاقتراح يطلب إلغاء النص الدستوري من أساسه، ولا يطلب تعديله ليكون ثلاث فترات مثلاً، أو أربع، أو أكثر، أو أقل!

والشيء الذي يبعث على الحيرة، أن اللجنة وهي تقدم اقتراحها المفاجئ، لم تحاول أن تجرّبه أو تفسره... إنه اقتراح في سطرين بالكنز، دون أن يكون مقترناً بأي تفاصيل شرحة؛

طبيعي أن أي عملية تحديث في السعودية تخطى بهذا الإهتمام الواسع في الغرب، إن كان إصلاحاً اجتماعياً أو اقتصادياً أو حرباً على الفساد أو تغييرات في المؤسسة العسكرية، فالمملكة دولة حورية ولها قلبها على المستوى الدولي، وليست دولة تعيش على الهامش أو تسعى لفت الأنظار إليها حتى لو كانت دولة صغيرة، الأهم أن ما تقوم به السعودية من عملية إصلاح شاملة نابع من احتياجاتها ومتطلباتها الداخلية، وتقوم بذلك بمساندة قوية من شعبها، أما التكنيات والتحليلات والإشارات عما يحدث في السعودية، فإنها لم تتوقف يوماً حتى من دون أي تغيير جدي، فما بالك والمملكة تشهد تحديداً ما تعرفه في تاريخها؟

طبيعي أن أي عملية تحديث في السعودية تخطى بهذا الإهتمام الواسع في الغرب، إن كان إصلاحاً اجتماعياً أو اقتصادياً أو حرباً على الفساد أو تغييرات في المؤسسة العسكرية، فالمملكة دولة حورية ولها قلبها على المستوى الدولي، وليست دولة تعيش على الهامش أو تسعى لفت الأنظار إليها حتى لو كانت دولة صغيرة، الأهم أن ما تقوم به السعودية من عملية إصلاح شاملة نابع من احتياجاتها ومتطلباتها الداخلية، وتقوم بذلك بمساندة قوية من شعبها، أما التكنيات والتحليلات والإشارات عما يحدث في السعودية، فإنها لم تتوقف يوماً حتى من دون أي تغيير جدي، فما بالك والمملكة تشهد تحديداً ما تعرفه في تاريخها؟

في العقد الثاني من هذا القرن... أي بعد ثلاث سنوات من الآن... وإن حكمها سيكون في صورة قوانين تضعها هي، لتتخذ بها باقي الدول، بما في ذلك الدول الكبيرة طبعاً! ومعلوم أن اقتصاد الصين هذه الأيام، هو الاقتصاد الثاني في العالم، بعد اقتصاد الولايات المتحدة، وأن الاقتصاد الياباني كان هو الثاني إلى وقت قريب، لكن الفرصة التي نتاح للصين إزاحة واحتلال مكانه، ويقسي الصينيون من وقتها إلى أن يزحوا الاقتصاد الأمريكي ذاته من المكانة الأولى، ليتربّعوا هامة من على رأس اقتصادات مختلف الدول؛ والراجح أن فقر اقتصاد الصين فوق اقتصاد اليابان، كان لأن معدلات أدائه كانت عالية... وهي كانت عالية لأن النظام الجمهوري الذي تعمل في ظلّه كان ولا يزال حيويًا... وهو كان حيويًا لأنه كان يعرف ذهاب رئيس، ومجيء رئيس آخر في مكانه، كل فترة، ليس لأن الذي ذهب كان سيئاً، سياسياً في حد ذاتها، داخل نظام الحكم الجمهوري، من المخاسبة، ومن المساءلة، ومن الأداء الأفضل في الأخر؛ والأداء الأفضل يؤدي إلى حصيلة أفضل بالتاكيد... وهذا هو الشيء الذي فتح الطريق أمام اقتصاد الصين ليسابق اقتصاد اليابان فيسبّقه؛ وهو الشيء أيضاً الذي أغرى فوكوياما بأن يرى في حوارها مع جمهور قبة حكومات دبي، أن حكم الصين للعالم على مرمى حجر منا، وأنها شقت الطريق إلى ذلك، عبر

في العقد الثاني من هذا القرن... أي بعد ثلاث سنوات من الآن... وإن حكمها سيكون في صورة قوانين تضعها هي، لتتخذ بها باقي الدول، بما في ذلك الدول الكبيرة طبعاً! ومعلوم أن اقتصاد الصين هذه الأيام، هو الاقتصاد الثاني في العالم، بعد اقتصاد الولايات المتحدة، وأن الاقتصاد الياباني كان هو الثاني إلى وقت قريب، لكن الفرصة التي نتاح للصين إزاحة واحتلال مكانه، ويقسي الصينيون من وقتها إلى أن يزحوا الاقتصاد الأمريكي ذاته من المكانة الأولى، ليتربّعوا هامة من على رأس اقتصادات مختلف الدول؛ والراجح أن فقر اقتصاد الصين فوق اقتصاد اليابان، كان لأن معدلات أدائه كانت عالية... وهي كانت عالية لأن النظام الجمهوري الذي تعمل في ظلّه كان ولا يزال حيويًا... وهو كان حيويًا لأنه كان يعرف ذهاب رئيس، ومجيء رئيس آخر في مكانه، كل فترة، ليس لأن الذي ذهب كان سيئاً، سياسياً في حد ذاتها، داخل نظام الحكم الجمهوري، من المخاسبة، ومن المساءلة، ومن الأداء الأفضل في الأخر؛ والأداء الأفضل يؤدي إلى حصيلة أفضل بالتاكيد... وهذا هو الشيء الذي فتح الطريق أمام اقتصاد الصين ليسابق اقتصاد اليابان فيسبّقه؛ وهو الشيء أيضاً الذي أغرى فوكوياما بأن يرى في حوارها مع جمهور قبة حكومات دبي، أن حكم الصين للعالم على مرمى حجر منا، وأنها شقت الطريق إلى ذلك، عبر

في العقد الثاني من هذا القرن... أي بعد ثلاث سنوات من الآن... وإن حكمها سيكون في صورة قوانين تضعها هي، لتتخذ بها باقي الدول، بما في ذلك الدول الكبيرة طبعاً! ومعلوم أن اقتصاد الصين هذه الأيام، هو الاقتصاد الثاني في العالم، بعد اقتصاد الولايات المتحدة، وأن الاقتصاد الياباني كان هو الثاني إلى وقت قريب، لكن الفرصة التي نتاح للصين إزاحة واحتلال مكانه، ويقسي الصينيون من وقتها إلى أن يزحوا الاقتصاد الأمريكي ذاته من المكانة الأولى، ليتربّعوا هامة من على رأس اقتصادات مختلف الدول؛ والراجح أن فقر اقتصاد الصين فوق اقتصاد اليابان، كان لأن معدلات أدائه كانت عالية... وهي كانت عالية لأن النظام الجمهوري الذي تعمل في ظلّه كان ولا يزال حيويًا... وهو كان حيويًا لأنه كان يعرف ذهاب رئيس، ومجيء رئيس آخر في مكانه، كل فترة، ليس لأن الذي ذهب كان سيئاً، سياسياً في حد ذاتها، داخل نظام الحكم الجمهوري، من المخاسبة، ومن المساءلة، ومن الأداء الأفضل في الأخر؛ والأداء الأفضل يؤدي إلى حصيلة أفضل بالتاكيد... وهذا هو الشيء الذي فتح الطريق أمام اقتصاد الصين ليسابق اقتصاد اليابان فيسبّقه؛ وهو الشيء أيضاً الذي أغرى فوكوياما بأن يرى في حوارها مع جمهور قبة حكومات دبي، أن حكم الصين للعالم على مرمى حجر منا، وأنها شقت الطريق إلى ذلك، عبر

في العقد الثاني من هذا القرن... أي بعد ثلاث سنوات من الآن... وإن حكمها سيكون في صورة قوانين تضعها هي، لتتخذ بها باقي الدول، بما في ذلك الدول الكبيرة طبعاً! ومعلوم أن اقتصاد الصين هذه الأيام، هو الاقتصاد الثاني في العالم، بعد اقتصاد الولايات المتحدة، وأن الاقتصاد الياباني كان هو الثاني إلى وقت قريب، لكن الفرصة التي نتاح للصين إزاحة واحتلال مكانه، ويقسي الصينيون من وقتها إلى أن يزحوا الاقتصاد الأمريكي ذاته من المكانة الأولى، ليتربّعوا هامة من على رأس اقتصادات مختلف الدول؛ والراجح أن فقر اقتصاد الصين فوق اقتصاد اليابان، كان لأن معدلات أدائه كانت عالية... وهي كانت عالية لأن النظام الجمهوري الذي تعمل في ظلّه كان ولا يزال حيويًا... وهو كان حيويًا لأنه كان يعرف ذهاب رئيس، ومجيء رئيس آخر في مكانه، كل فترة، ليس لأن الذي ذهب كان سيئاً، سياسياً في حد ذاتها، داخل نظام الحكم الجمهوري، من المخاسبة، ومن المساءلة، ومن الأداء الأفضل في الأخر؛ والأداء الأفضل يؤدي إلى حصيلة أفضل بالتاكيد... وهذا هو الشيء الذي فتح الطريق أمام اقتصاد الصين ليسابق اقتصاد اليابان فيسبّقه؛ وهو الشيء أيضاً الذي أغرى فوكوياما بأن يرى في حوارها مع جمهور قبة حكومات دبي، أن حكم الصين للعالم على مرمى حجر منا، وأنها شقت الطريق إلى ذلك، عبر

في العقد الثاني من هذا القرن... أي بعد ثلاث سنوات من الآن... وإن حكمها سيكون في صورة قوانين تضعها هي، لتتخذ بها باقي الدول، بما في ذلك الدول الكبيرة طبعاً! ومعلوم أن اقتصاد الصين هذه الأيام، هو الاقتصاد الثاني في العالم، بعد اقتصاد الولايات المتحدة، وأن الاقتصاد الياباني كان هو الثاني إلى وقت قريب، لكن الفرصة التي نتاح للصين إزاحة واحتلال مكانه، ويقسي الصينيون من وقتها إلى أن يزحوا الاقتصاد الأمريكي ذاته من المكانة الأولى، ليتربّعوا هامة من على رأس اقتصادات مختلف الدول؛ والراجح أن فقر اقتصاد الصين فوق اقتصاد اليابان، كان لأن معدلات أدائه كانت عالية... وهي كانت عالية لأن النظام الجمهوري الذي تعمل في ظلّه كان ولا يزال حيويًا... وهو كان حيويًا لأنه كان يعرف ذهاب رئيس، ومجيء رئيس آخر في مكانه، كل فترة، ليس لأن الذي ذهب كان سيئاً، سياسياً في حد ذاتها، داخل نظام الحكم الجمهوري، من المخاسبة، ومن المساءلة، ومن الأداء الأفضل في الأخر؛ والأداء الأفضل يؤدي إلى حصيلة أفضل بالتاكيد... وهذا هو الشيء الذي فتح الطريق أمام اقتصاد الصين ليسابق اقتصاد اليابان فيسبّقه؛ وهو الشيء أيضاً الذي أغرى فوكوياما بأن يرى في حوارها مع جمهور قبة حكومات دبي، أن حكم الصين للعالم على مرمى حجر منا، وأنها شقت الطريق إلى ذلك، عبر

بريد القراء @ رسالتكم إلى المحرر

محاولة تمرير الياس لهؤلاء الأبطال، وإنني أتوجه إلى أهلكم في الغلظة الأحرار لأقول لهم بورك نضالكم وبتحتمك الله، واعلموا أنكم أنهلتم العالم بخباتكم وأرجعتم الأمل لكثير من الأحرار على طول سوريا وعرضها بالثورة المباركة وأنها باقية حتى يزول الطغيان.

* تعقيباً على مقال روبرت فورد «لن يتدخل أحد لإنقاذ الغلظة»، المنشور بتاريخ 25 فبراير (شباط) الماضي، أود أن أقول إن معظم شعوب العالم تعرف أن هناك الكثير من الحكومات تدعم بشرا الأعداء ونظامها، وعملت جميعها على مدار سبع سنوات على محاولة كسر الثورة السورية وتنشيطها، ولكن هذه الدول فشلت في كسر ارادة الشعب الأبي والحر في الغلظة، كما فشلت في

لن نأسف يوماً • إيماء إلى مقال يوسف الديني «الهجرة الكبرى... ناقوس الخطر يدق في ليبيا» المنشور بتاريخ 27 فبراير (شباط) الماضي، أود أن أقول لن نأسف يوماً ولا حتى دقيقة على خلاصنا من نظام العقيد القذافي... إنه نظام كان جائماً على صدور الليبيين... إننا ما جري حالياً فإننا في برقة تخلصنا من الإرهاب بالجيش الليبي، أما في طرابلس فالغرب لا يزال يحذر في الجيش الليبي من أي تقدم، لأن فيهم من يريد تمكين جماعة الإخوان ليس غير.

محمد غالي - ليبيا abdgaiel47@yahoo.com

تحالفات مشبوهة • تعقيباً على خبر «فيتو» روسي يجهض إدانة إيران في اليمن»، المنشور بتاريخ 27 فبراير (شباط) الماضي، أود أن أقول إن روسيا توقف قرار مجلس الأمن ضد إيران بالفيتو، وأميركا تفعل مثيله لحماية إسرائيل، هناك تحالفات تضع بها حقوق الدول المتضررة من القوى العالمية، والسؤال المهم هو، إلى متى يظل هذا الحال بالانحياز لقوى تحرق وتعادي على القانون الدولي والأمن الدولي؟ وهل من الأفضل ألا يكون هناك ما يسمى بمجلس الأمن، وتأتي بدله محكمة العدل الدولية ودون احتجاج.

يوسف الدجاني - ألمانيا yosefdajani@outlook.de

التنترقا **الوسط** ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالرأغين في المساهمة بالتعليق على الراي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي اقتراح في سهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاكتب ورقم اتصال.

لن نأسف يوماً • إيماء إلى مقال يوسف الديني «الهجرة الكبرى... ناقوس الخطر يدق في ليبيا» المنشور بتاريخ 27 فبراير (شباط) الماضي، أود أن أقول لن نأسف يوماً ولا حتى دقيقة على خلاصنا من نظام العقيد القذافي... إنه نظام كان جائماً على صدور الليبيين... إننا ما جري حالياً فإننا في برقة تخلصنا من الإرهاب بالجيش الليبي، أما في طرابلس فالغرب لا يزال يحذر في الجيش الليبي من أي تقدم، لأن فيهم من يريد تمكين جماعة الإخوان ليس غير.

المقر الرئيسي الرياض 10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310

«الرغي» و«الرغي»
الأخر!

حسين شبكشي

كنت في جلسة عصف ذهني طويلة، لمدة ثلاثة أيام، منذ أكثر من خمسة عشر عاماً جمعنتي فيها المناسبة مع ساسة وإعلاميين وصناع رأي عام من العالم العربي والولايات المتحدة الأمريكية، وفي أحد التمارين الافتراضية التي أجراها مدير الحوار تمت صياغة خبر افتراضي «مثير وخطير» ذي نكهة شرق أوسطية بامتياز، واختير لصياغة الخبر مراسل من قناة «الجزيرة» وآخر من قناة «فوكس» الأميركية باعتبارهما أكثر قناتين لهما الأسلوب المبالغ فيه في المصطلحات التحريرية المستخدمة في الصياغة الخيرية. ولم أكن متفاجئاً وقتها، فقناة «الجزيرة» اعتمدت أسلوباً رخيصاً وغير متناسق في تغطيتها الخيرية، ومع الأيام تبين للجميع أنها مجرد «أداة» في مشروع نظام الانقلاب في قطر، الذي سخر شاشة القناة لنشر الفكر التكفيري المتشدد، وترسيخ فكر جماعة الإخوان المسلمين، عبر تسلط الضوء على آراء الشيخ الخليل الجليل يوسف القرضاوي، ومنحه منبراً أسبوعياً بعنوان «مثير» وهو «الشريعة والحياة»، بدلي برأيه في كل صغيرة وكل كبيرة، على كفاءة مقتر رمضان إلى الخروج على الحاكم، وهو الذي كرس فكرة «الوقاحة العدائية» على شاشة التلفزيون، فأصبحنا نرى ملاكمة وصراعاً بالأيدي، وقلب الطاولة، ورمياً بالحداء، وقدفا بكوب الماء، وأسوأ أنواع السباب واللعن... كل ذلك تحت مسمى «الاتجاه المعاكس»، ويكمل هدوء يطلقون عليه توصيفاً وهو برنامج حواري سياسي، فيصبح هذا هو القالب المسموح به أن يكون مقبولاً وسائداً لدى العامة، وأصبحت لغة «الشوارع» هي لغة الشاشة.

أيضاً لم يعد غريباً أن نرى مصطلحات «جدلية» يحددها مالك المحطة القطرية، فهم وخدمهم يحددون من هم «الشهداء» ومن هم «القتلى» ومن هم «الموتى» ومن هم «الثوار» ومن هم «الإرهابيون»، والتقرير الإخباري الذي من المفروض أن يأخذ دقيقتين إلى ثلاث دقائق كحد أقصى من الوقت بات يأخذ إلى حد سبع دقائق ونصف من الوقت في بعض الأخبار «المثيرة»، التي يرغب نظام الانقلاب في قطر لتوظيفها لصالح أهدافه السياسية ومشرجه المستمر في المنطقة.

وفي بحث إعلامي لأفت وضح في نتيجته أن التغطية الإخبارية السلبية عن جمهورية مصر العربية مثلاً في قناة «الجزيرة» هي خمسة أضعاف ما يتم تناوله عن إسرائيل نفسها، ولا أبالغ إذا قلت إنه لو تمكنت قناة «الجزيرة» أن تحمل الرئيس المصري مسؤولية ظاهرة الاحتباس الحراري في العالم لعلت ذلك، وربما تكون هي تعمل على ذلك الآن.

قناة «الجزيرة» البوق الإعلامي لنظام الانقلاب في قطر تحولت إلى أشبه بمجلة فضائحية رخيصة، وهي باتت تقدم أسوأ إعلام بامتياز، بعيداً عن أي مصداقية. ونسبة المشاهدة الأضخمة في الانهيار ومعدلات المصادقة المتخفية في أكثر من استطلاع للرأي لهو أكبر دليل على أن ما تقدمه تلك القناة ليس بإعلام ولا أخبار ولا رأي.

على ما يبدو أن قناة «الجزيرة» ستسجل اسمها في سجلات التاريخ بامتياز مع شخصيات فريدة من أمثال مسيلمة الكذاب، وجوبلز، وحسن نصر الله... فهنيئاً لهم في زمن باتت ظاهرة الأخبار المزيفة حالة عامة يحق لـ«الجزيرة» أن تفتخر بأنها كانت الرائدة والمبادرة في هذا النهج. في هذه المسألة لهم الأسبقية فعلاً.

«السلاح المنفلت» ومخاطره في المنطقة



عثمان ميرغني

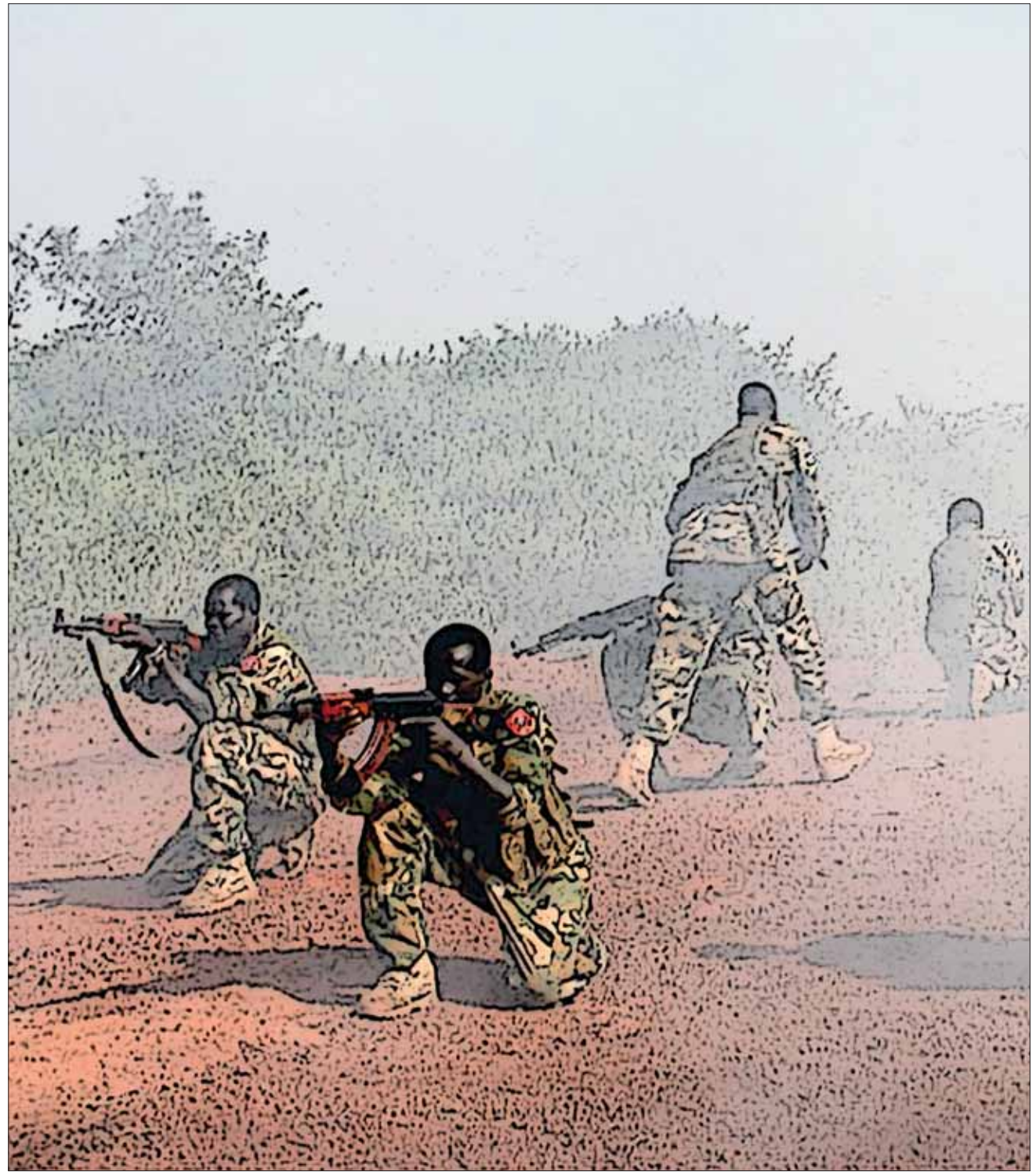
منذ سنوات على محاولة استنساخ تجربة «حزب الله» اللبناني ونقلها إلى دول أخرى، وبشكل خاص إلى العراق واليمن، وربما سوريا أيضاً. ففي اليمن تناقلت أنباء من مصادر مختلفة وجود مستشارين من «فيلق القدس» خلفاء الأمم، مما قاد إلى اصطدام مع موسى هلال قائد قوات «جلس» الحوثيين ويشرفون على تدريبهم على الصواريخ التي تطلق على الصعيد السعودي. وفي سوريا شارك الإيرانيون وحلفاؤهم سواء من «حزب الله» اللبناني أو من الميليشيات العراقية بشكل مباشر في الحرب إلى جانب النظام السوري. أما في العراق فإن النفوذ الإيراني تغلغل بدرجة دفعت عدداً من السياسيين العراقيين إلى المطالبة برفض سلطة الدولة على سلاح «الحشد الشعبي» والسلاح العشائري.

التقديرات تشير إلى أن «الحشد الشعبي» يضم نحو 42 فصيلاً مدعوماً من إيران، ويأشراف مباشرة من قائد «فيلق القدس» قاسم سليماني. وعلى الرغم من أن الحكومة العراقية سعت لتخفيف وضع «الحشد الشعبي» وإحاقه الذي أجازه مجلس النواب، فإن الأمر لا يبدو مقنعاً للكثيرين الذين ينظرون إلى هذه القوات باعتبارها ميليشيا طائفية، وقوة موازية للقوات النظامية. صحيح أنها لعبت

دوراً في محاربة «داعش»، لكن هذا لم يمنع البعض من أن يعتبر هذه الميليشيات خطراً أكبر من «داعش» على وحدة العراق التي تواجه السودان الذي اكتوى بنجربة انفصال الجنوب، سعى أيضاً لتقنين وضع الميليشيات التي استعان بها في حرب دارفور، فأصدر قانوناً خاصاً جعل «قوات الدعم السريع» تابعة للقوات المسلحة، كذلك أطلق حملة لجمع السلاح من بعض حلفاء الأمم، مما قاد إلى اصطدام مع موسى هلال قائد قوات «جلس» الحوثيين ويشرفون على تدريبهم على الصواريخ التي تطلق على الصعيد السعودي. وفي سوريا شارك الإيرانيون وحلفاؤهم سواء من «حزب الله» اللبناني أو من الميليشيات العراقية بشكل مباشر في الحرب إلى جانب النظام السوري. أما في العراق فإن النفوذ الإيراني تغلغل بدرجة دفعت عدداً من السياسيين العراقيين إلى المطالبة برفض سلطة الدولة على سلاح «الحشد الشعبي» والسلاح العشائري.

التقديرات تشير إلى أن «الحشد الشعبي» يضم نحو 42 فصيلاً مدعوماً من إيران، ويأشراف مباشرة من قائد «فيلق القدس» قاسم سليماني. وعلى الرغم من أن الحكومة العراقية سعت لتخفيف وضع «الحشد الشعبي» وإحاقه الذي أجازه مجلس النواب، فإن الأمر لا يبدو مقنعاً للكثيرين الذين ينظرون إلى هذه القوات باعتبارها ميليشيا طائفية، وقوة موازية للقوات النظامية. صحيح أنها لعبت

دوراً في محاربة «داعش»، لكن هذا لم يمنع البعض من أن يعتبر هذه الميليشيات خطراً أكبر من «داعش» على وحدة العراق التي تواجه السودان الذي اكتوى بنجربة انفصال الجنوب، سعى أيضاً لتقنين وضع الميليشيات التي استعان بها في حرب دارفور، فأصدر قانوناً خاصاً جعل «قوات الدعم السريع» تابعة للقوات المسلحة، كذلك أطلق حملة لجمع السلاح من بعض حلفاء الأمم، مما قاد إلى اصطدام مع موسى هلال قائد قوات «جلس» الحوثيين ويشرفون على تدريبهم على الصواريخ التي تطلق على الصعيد السعودي. وفي سوريا شارك الإيرانيون وحلفاؤهم سواء من «حزب الله» اللبناني أو من الميليشيات العراقية بشكل مباشر في الحرب إلى جانب النظام السوري. أما في العراق فإن النفوذ الإيراني تغلغل بدرجة دفعت عدداً من السياسيين العراقيين إلى المطالبة برفض سلطة الدولة على سلاح «الحشد الشعبي» والسلاح العشائري.



الغوطة أصعب من غروزني



حنا صالح

التي تموت شهيدة»، مندداً بالمزاعم عن أن المستهدف عناصر إرهابية فاعل: «لا يمكنك محاربة الشر بواسطة شر آخر». إنها بعض الأسباب التي دفعت مجلس الأمن لاتخاذ القرار 2401 لكبح هذا الجنون، عندما تيقنت موسكو أن استكمال معركة الغوطة الآن ستكون مختلفة، وقد لا تنجو من ثمن التكلفة التي سيدفعها المدنيون، والعالم سئم الخطاب الروسي من أن أهالي الغوطة الضحايا هم من يتحمل المسؤولية عما يجري داخل دمشق، ما يعني تأجيل الأوف من المخفيين قسراً، ولا أحد يعلم نسبة الضحايا من بينهم

النظام السوري كل هذا الصمود بوجه حملة عسكرية همجية، تستهدف منطقة محاصرة منذ خمس سنوات مُنع عنها الضوء وشربة الماء وجبة الدواء، وترافقت الحملة مع تصريح روسي بتجريب نحو 200 سلاح وذخيرة جديدة بالشعب السوري، وكذلك زج طائرات «سو 57»، وهي من الجيل الخامس ومن أحدث أسلحة الترسانة الجوية الروسية، في إشيع حرب إبادة تستهدف المدنيين أساساً، لكن معطيات الواقع جعلت جنرالات الجيش الروسي يكتشفون أن الغوطة أصعب وأعد من مقلة غروزني. الأهالي عموماً، وقيل المسلح، وهم الذين حفلت ذاكرتهم بماسي الغوطة الغربية في داريا ووادي بردى و«تفاقية»

التي يسيطر عليها (الإرهابيون) في ضواحي دمشق!! قرار الحرب على الغوطة الشرقية تلا «سوتشي» والفشل الذي انتهى إليه هذا المؤتمر. إنقاذ منظمو «سوتشي» هدوا المعارضة التي قاطعت بنمن كبير، والوزير لافروف تحدث عن تجربة حلب وتكرارها في الغوطة، وتأمنت كل التغطية الجوية للحرب الوحشية التي اتخذت منذ اليوم الأول طابع الإبادة والقتل الشامل، لاستكمال أكبر تغيير ديموغرافي في وسط سوريا وعلى أبواب دمشق، إنه هدف حكام طهران ورغبة رئيس النظام السوري الذي نتجج بعد اقتلاع أهالي داريا بان «المجتمع بات أكثر تجانساً مما كان قبلاً!!» لم تتوقع موسكو ومعها ميليشيات طهران وشبيحة

مؤتمر الأديان... فرص الحوار وتحديات الصراع



فهد بن سليمان الشقيران

في سبتمبر (أيلول) من عام 2006 فخر البابا بنديكتوس السادس عشر قنبلة ستشعل حرباً إعلامية شعواء بين المسلمين، والمسيحيين، وصف إيمان زيارته لألمانيا الإسلامية بأنه «دين بلا عقل»، تصريح كان له دويته حينها، وذلك

لحنيئة قائله بوصفه على رأس المؤسسة الدينية المسيحية بكل حمولة تاريخ الدماء التي تربطها بالإسلام طوال القرون. لقد كان للصراع بين الديانتين تحدياً أكبر الأثر في رسم الخرائط وتفجر الصراعات وانبعثت الثارات وتجدد رغبات الانتقام، ولهذا التاريخ سبغ ضخم بحسن الرجوع إليه بعنوان «الأديان من التنافز إلى التناقص: لإسنيج وتحدي الإسلام» من تأليف: كارل يوسف كوتيل، يتعرض تحليلياً للصراع اللاهوتي والكلامي، والتناقص الإبداعي، والصراع العسكري: «الحروب الصليبية» و«حروب فتح الأندلس والبلقان». لقد وعى العقلاء أن تصريح البابا المؤذي للمسلمين يمكنه أن يخل بالتوازن الأسمى، وإن بعيد الأذهان حروب الإلغاء وخطط الإبادة... حينها كان لا بد من إجراء حاسم يحذ من انتشار تلك النار.

بعد تصريح البابا بست سنوات، وفي نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2012، أعلنت السعودية افتتاح مركز الملك عبد الله العالمي لحوار الأديان في فيينا، وفي المؤتمر الصحافي المصاحب للافتتاح علق الأمير الراحل سعود الفيصل على أهداف المركز قائلاً: «إن اجتماع أتباع الأديان والثقافات التي تؤثر على البشر في هذا المركز جاء ليجعلها في خدمة البشر ولأغراض السلام ونشر الخير على هذه الأرض ليكون عامل خير وأن تكون الخلافات المذهبية عنصراً للفهم وليس عنصراً للتصادم».

نعم... لقد كان لتأسيس المركز ردود فعل إيجابية عالمية، تم الرهان عليه من أجل لحم الاحتقان والتحفز الدائم بين أتباع الأديان لأي زلة لتستبر المظاهرات وتُحرق الصور وتُرفع الشعارات، ولتتذكر أن تصريحات البابا جاءت رغم كونه من كبار اللاهوتيين المسيحيين وكان يشغل مقعداً لتدريس اللاهوت في جامعة العقيدة في جامعت راتيسون منذ 1969، ودخل في حوارات مهمة مع فلاسفة كبار في العالم مثل يورغن هابرماس، وذلك في خضم جدلية العلمنة والدين.

بمعنى آخر، فإن الكوارث تأتي ليس فقط من جموع العوام المتحمسين والمقادين وراء رموز جاهلة متطرفة. الآن ينعقد مؤتمر حوار الأديان في فيينا وتضج القاعات بالكلمات الهادئة، والرؤى الحاملة، والنكران الواثق لكل أحداث التاريخ... وعلى سبيل المثال في كلمته قال الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور محمد العيسى: «إن الأديان بريئة من حروب مورست باسمها» تصريح

الذي سقطوا تحت التعذيب، وهناك نحو 6 ملايين سوري من المهجرين خارج سوريا، وبضعة ملايين من المهجرين داخلها. هذه الحصيلة إلى تزايد مع توافل الاقتتال القسري والتغيير الديموغرافي، لأن حكام طهران في سعيهم لإحكام السيطرة على سوريا، وتثبيت الجسر البري بين الحدود العراقية شرقاً واللبنانية غرباً، أطلقوا مشروعاً استيطانياً في مناطق التهجير، لم تستطع طهران بعد جعله ظاهرة فني محذورة، لكن المخاوف تتزايد من حملات التشييع وما تسفر عنه، وهي الحملات التي تنتشر من حلب إلى حماة ومحض، ونظام قاتل من رقاب السوريين التي يتم إخضاعها بعد تدميرها وتهجيرها جيل آخر، جيل غضب وفار صنعها الطغيان والتوحش الممارس ضد السوريين.

الذي سقطوا تحت التعذيب، وهناك نحو 6 ملايين سوري من المهجرين خارج سوريا، وبضعة ملايين من المهجرين داخلها. هذه الحصيلة إلى تزايد مع توافل الاقتتال القسري والتغيير الديموغرافي، لأن حكام طهران في سعيهم لإحكام السيطرة على سوريا، وتثبيت الجسر البري بين الحدود العراقية شرقاً واللبنانية غرباً، أطلقوا مشروعاً استيطانياً في مناطق التهجير، لم تستطع طهران بعد جعله ظاهرة فني محذورة، لكن المخاوف تتزايد من حملات التشييع وما تسفر عنه، وهي الحملات التي تنتشر من حلب إلى حماة ومحض، ونظام قاتل من رقاب السوريين التي يتم إخضاعها بعد تدميرها وتهجيرها جيل آخر، جيل غضب وفار صنعها الطغيان والتوحش الممارس ضد السوريين.

الذي سقطوا تحت التعذيب، وهناك نحو 6 ملايين سوري من المهجرين خارج سوريا، وبضعة ملايين من المهجرين داخلها. هذه الحصيلة إلى تزايد مع توافل الاقتتال القسري والتغيير الديموغرافي، لأن حكام طهران في سعيهم لإحكام السيطرة على سوريا، وتثبيت الجسر البري بين الحدود العراقية شرقاً واللبنانية غرباً، أطلقوا مشروعاً استيطانياً في مناطق التهجير، لم تستطع طهران بعد جعله ظاهرة فني محذورة، لكن المخاوف تتزايد من حملات التشييع وما تسفر عنه، وهي الحملات التي تنتشر من حلب إلى حماة ومحض، ونظام قاتل من رقاب السوريين التي يتم إخضاعها بعد تدميرها وتهجيرها جيل آخر، جيل غضب وفار صنعها الطغيان والتوحش الممارس ضد السوريين.

الذي سقطوا تحت التعذيب، وهناك نحو 6 ملايين سوري من المهجرين خارج سوريا، وبضعة ملايين من المهجرين داخلها. هذه الحصيلة إلى تزايد مع توافل الاقتتال القسري والتغيير الديموغرافي، لأن حكام طهران في سعيهم لإحكام السيطرة على سوريا، وتثبيت الجسر البري بين الحدود العراقية شرقاً واللبنانية غرباً، أطلقوا مشروعاً استيطانياً في مناطق التهجير، لم تستطع طهران بعد جعله ظاهرة فني محذورة، لكن المخاوف تتزايد من حملات التشييع وما تسفر عنه، وهي الحملات التي تنتشر من حلب إلى حماة ومحض، ونظام قاتل من رقاب السوريين التي يتم إخضاعها بعد تدميرها وتهجيرها جيل آخر، جيل غضب وفار صنعها الطغيان والتوحش الممارس ضد السوريين.

الذي سقطوا تحت التعذيب، وهناك نحو 6 ملايين سوري من المهجرين خارج سوريا، وبضعة ملايين من المهجرين داخلها. هذه الحصيلة إلى تزايد مع توافل الاقتتال القسري والتغيير الديموغرافي، لأن حكام طهران في سعيهم لإحكام السيطرة على سوريا، وتثبيت الجسر البري بين الحدود العراقية شرقاً واللبنانية غرباً، أطلقوا مشروعاً استيطانياً في مناطق التهجير، لم تستطع طهران بعد جعله ظاهرة فني محذورة، لكن المخاوف تتزايد من حملات التشييع وما تسفر عنه، وهي الحملات التي تنتشر من حلب إلى حماة ومحض، ونظام قاتل من رقاب السوريين التي يتم إخضاعها بعد تدميرها وتهجيرها جيل آخر، جيل غضب وفار صنعها الطغيان والتوحش الممارس ضد السوريين.

الذي سقطوا تحت التعذيب، وهناك نحو 6 ملايين سوري من المهجرين خارج سوريا، وبضعة ملايين من المهجرين داخلها. هذه الحصيلة إلى تزايد مع توافل الاقتتال القسري والتغيير الديموغرافي، لأن حكام طهران في سعيهم لإحكام السيطرة على سوريا، وتثبيت الجسر البري بين الحدود العراقية شرقاً واللبنانية غرباً، أطلقوا مشروعاً استيطانياً في مناطق التهجير، لم تستطع طهران بعد جعله ظاهرة فني محذورة، لكن المخاوف تتزايد من حملات التشييع وما تسفر عنه، وهي الحملات التي تنتشر من حلب إلى حماة ومحض، ونظام قاتل من رقاب السوريين التي يتم إخضاعها بعد تدميرها وتهجيرها جيل آخر، جيل غضب وفار صنعها الطغيان والتوحش الممارس ضد السوريين.

الذي سقطوا تحت التعذيب، وهناك نحو 6 ملايين سوري من المهجرين خارج سوريا، وبضعة ملايين من المهجرين داخلها. هذه الحصيلة إلى تزايد مع توافل الاقتتال القسري والتغيير الديموغرافي، لأن حكام طهران في سعيهم لإحكام السيطرة على سوريا، وتثبيت الجسر البري بين الحدود العراقية شرقاً واللبنانية غرباً، أطلقوا مشروعاً استيطانياً في مناطق التهجير، لم تستطع طهران بعد جعله ظاهرة فني محذورة، لكن المخاوف تتزايد من حملات التشييع وما تسفر عنه، وهي الحملات التي تنتشر من حلب إلى حماة ومحض، ونظام قاتل من رقاب السوريين التي يتم إخضاعها بعد تدميرها وتهجيرها جيل آخر، جيل غضب وفار صنعها الطغيان والتوحش الممارس ضد السوريين.

VISION 2030
مشاريعنا في السعودية
acwapower.com
مكة | الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرج | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

محطة بوارج لتحلية المياه
المحطة الوحيدة من نوعها في العالم لإنتاج المياه المحلاة على متن بارجتين بحريتين

371.25 مليون ريال سعودي
50 ألف متر مكعب من المياه المحلاة يوميا

NOMAC
ACWA POWER
كو باور

واشنطن بصدد فرض رسوم إغراق... ويكين تتعهد ببرد حاسم

مخاوف من اشتعال حرب تجارية مفتوحة بين أميركا والصين

لندن: «الشرق الأوسط»

في خطوة جديدة نحو تعميق إجراءات الحماية التجارية في الولايات المتحدة، أوصت وزارة التجارة بزيادة الرسوم المفروضة على واردات من صفائح الألمنيوم من الصين لأنها تحظى بدعم يمكنها من البيع بأقل من سعرها السوقي. فيما تعهد مسؤول صيني بارز، أمس، بأن تتخذ بكين «الإجراءات اللازمة»، ردا على القرار الأميركي... ما ينذر بانطلاق حرب تجارية مفتوحة بين أكبر اقتصادين في العالم في حال اشتعال الأزمة.

ونقلت وكالة «رويترز» عن بيان لوزارة التجارة الأميركية، مساء أول من أمس، قالت فيه إن رسوماً مضادة للإغراق وأخرى تعويضية سيتم فرضها على عدد من الشركات الصينية، مع هامش إغراق بين 48,64% و106,09% ومعدلات من الدعم للسلع الصينية تتراوح بين 17,14% و80,97%.

وفي رد سريع، قال وانغ هيفونغ، رئيس مكتب الإصلاح والتحقيق في وزارة التجارة الصينية، في بيان له على الإنترنت، أمس، إن «الصين ستتخذ الإجراءات اللازمة للدفاع عن مصالحها، رداً على المراسلات الخاطئة للولايات المتحدة»، مضيفاً أن القرار الأميركي «قد أضر بشدة بمصالح المصدرين الصينيين لرقائق الألمنيوم».

وتعد العلاقات التجارية بين أميركا والصين واحدة من أكثر القضايا الساخنة التي تضعها إدارة الرئيس دونالد ترمب نصب أعينها، حيث يصف الرئيس الأميركي العجز التجاري للبلاد مع الصين بأنه «مخزج» و«فطيع»، ويلقي باللوم على الإدارات السابقة في تفاقم هذا العجز.

كان العجز الأميركي في السلع والخدمات قد ارتفع خلال العام الماضي بنسبة 12% إلى 566 مليار دولار، عند أعلى معدلاته منذ 2008. وبلغ العجز التجاري في السلع مع الصين وحدها ما يزيد على نصف



مجم العجز الأميركي بقيمة 357,2 مليار دولار. وتأتي التصريحات الأميركية في نفس الأسبوع الذي يزور فيه ليو هي، كبير المستشارين الاقتصاديين للرئيس الصيني، واشنطن، للنقاش حول العلاقات التجارية بين البلدين، خصوصاً في ظل تزايد حدة التوتر. ويُعتقد أنه قد تم تكليف ليو بمهمة التعامل مع ملف العلاقات التجارية الأميركية الصينية، التي توترت بسبب تطبيق واشنطن أجندة «أميركا أولاً» التي يروج لها الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

ولا ترتبط الرسوم المطروحة مؤخرًا على الألمنيوم بقرار منتظر من البيت الأبيض بشأن فرض الحماية على صناعات الألمنيوم والصلب المحلية ضد الواردات الخارجية، التي تقول وزارة التجارة الأميركية إنها تهدد الأمن القومي للبلاد، وفقاً لتقرير وكالة الصحافة الفرنسية. واقترحت الوزارة فرض رسوم بنسبة 24% على واردات الصلب، وبنسبة 7,7% على الألمنيوم، من بين خيارات أخرى انتظاراً لقرار رئاسي بهذا الشأن. وصرح وزير التجارة الأميركي ويلبور روس، في بيان أخير بشأن ما توصلت إليه الوزارة من إغراق الصين لأسواق بلاده، قائلاً: «هذه الإدارة ملتزمة بإزاء تجارة عادلة ومتبادلة، ولن نسمح للعمال والمؤسسات الأميركية بأن تتضرر من واردات غير منصفة».

وعلى الجانب الآخر، حذرت الصين الولايات المتحدة من أن فرض رسوم على صادراتها التجارية يمكن أن يقوض علاقات تجارية حيوية، وأعربت وزارة التجارة عن «استنكارها الشديد» للقرار حول صفائح الألمنيوم. وقال وانغ هيفونغ، المسؤول في وزارة التجارة الصينية،

في مواجهة انغلاق ترمب
الاتحاد الأوروبي يتطلع لنظام تجاري متعدد الأطراف

بروكسل: عبد الله مصطفي

المؤسف هو أننا لم نتفق حتى على وقف دعم الصيد غير القانوني». وأضافت أن الاجتماع كشف أحد أكبر أوجه القصور في منظمة التجارة العالمية، وهو أن جميع الاتفاقيات يجب أن تتم بموافقة جميع الدول الأعضاء في المنظمة. وأضافت أن الولايات المتحدة مسؤولة جزئياً، لكن لا أخرى أيضاً عن عرقلة تحقيق تقدم.

وقال روبرتو أنزيفيدو، المدير العام لمنظمة التجارة العالمية، إن التقدم يتطلب ثقة في مواقف الدول الأعضاء. وحسب الخطة، فإن فشل التوصل لاتفاقيات جديدة يعني أن المحادثات بشأن بعض القضايا التجارية سيستمر.

وركز وزراء التجارة في اجتماع ديسمبر الماضي على برامج العمل بعد مؤتمر المنظمة، مثل جهود تحسين كفاءة السوق، وتقليص فائض الطاقة الصناعية، وتحسين شفافية الدعم المالي. وقالت المستمرة إن «التحديات متعددة الأطراف قصيرة المدى داخل إطار منظمة التجارة العالمية» هي أفضل سبيل لتحقيق تقدم. وأبرم اتفاقاً من هذا النوع في مؤتمر بوينس آيرس.

وتعهدت نحو 70 دولة على هامش المؤتمر، من بينها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان، بمواصلة المفاوضات بشأن قواعد التجارة الإلكترونية، بعد فشل التوصل لاتفاق أوسع نطاقاً بين جميع الدول الأعضاء. ولم تشارك الصين والهند وفيتنام وإندونيسيا في اجتماع المنظمة.

وفي يونيو (حزيران) الماضي، قال رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي دونالد توسك: «إنه من أجل حماية أجندة التجارة الحرة، يجب أن نثبت أننا نستطيع الدفاع عن أوروبا ضد أولئك الذين يريدون إساءة استغلال الانفتاح، وتحقيقاً لهذه الغاية يجب أن نكفل فعالية الدفاع التجاري، ولا بد من إجراء مناقشة جادة بشأن كيفية تعزيز المعاملة بالمثل، وخصص الاستثمارات من البلدان التي تفرض قيوداً غير عادلة، ويجب أن يشعر الناس بأننا نستطيع حمايتهم من الممارسات التجارية غير العادلة».

وبحسب البعض من المراقبين، فإنه على الرغم من أن توسك لم يسم هذه البلدان، فإن قراره مناقشة وسائل حماية الاستثمارات الأوروبية، يأتي تصدياً لتحرك مشترك يقوم به كل من الرئيس الفرنسي الجديد إيمانويل ماكرون، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، لحماية التجارة الأوروبية من الإغراق الصيني تحديداً. ومن وجهة نظر البعض، باتت تحرك الاتحاد الأوروبي باتجاه الانفتاح التجاري المنضب، لتحقيق أمرين: أولهما تخفيف الآثار السلبية للعملة على اقتصادات دوله، وثانيهما مواجهة سياسات الانغلاق الاقتصادي التي تريد الولايات المتحدة انتهاجها، بعد وصول الرئيس دونالد ترمب إلى سدة السلطة.

اتفق وزراء التجارة في دول الاتحاد الأوروبي، على ضرورة قيام التكتل الموحد بدور قيادي في منظمة التجارة العالمية، من خلال دعم نظام تجاري متعدد الأطراف ومنفتح، والتصدي لكل محاولات تقويضه. جاء ذلك في اجتماع استضافته صوفيا عاصمة الرئاسة البلغارية الحالية للاتحاد الأوروبي، أول من أمس. وقال الاتحاد في بيان وزع في بروكسل، إن الاجتماع جاء بهدف مناقشة احتمالات النظام التجاري متعدد الأطراف، وخيارات تحسين عمل منظمة التجارة العالمية.

وقال إميل كارنيكولوف، وزير الاقتصاد البلغاري، إن السياسة التجارية تتعلق أساساً بتعزيز القدرة التنافسية للاتحاد الأوروبي، الذي يسهم بدوره في النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل. وحسب البيان الأوروبي، فقد شهد الاجتماع غير الرسمي للوزراء استعراض الوضع الحالي للمفاوضات مع أطراف متعددة، بشأن اتفاق التجارة الحرة، ومنها المسكوك ودول ميركوسور. وعن الاتفاقيات الثنائية أعرب الوزراء عن أملهم في تحقيق نتائج إيجابية، عندما تدخل المفاوضات مراحلها النهائية.

كما ناقش الوزراء على هامش الاجتماع ملف إنشاء محكمة استثمار متعددة الأطراف، واقتراحاً آخر يتعلق بوضع لائحة لمراقبة الاستثمار الأجنبي المباشر في الاتحاد الأوروبي. كما نظر الوزراء إلى أهمية اقتراح إنشاء إطار لفحص الاستثمار الأجنبي المباشر في الاتحاد، وأثره على أمن وحماية النظام العام في التكتل الأوروبي الموحد. وترأس الوزير البلغاري الاجتماعات التي شاركت فيها سيسيليا مالمستروم، مفوضة التجارة الأوروبية.

وفي النصف الثاني من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، فشلت منظمة التجارة العالمية في التوصل إلى اتفاق جديد، لتنهى اجتماعاً وزارياً استمر ثلاثة أيام في بوينس آيرس بالآرجنتين على خلاف، في مواجهة نقد أميركي لادع للمنظمة، واعتراضات من دول أخرى. ووفقاً لكثير من المراقبين، بدد هذا التعثر أمال التوقيع على اتفاقيات جديدة في التجارة الإلكترونية، وفرض قيود على دعم المزارعين والمصايد، وأثار تساؤلات بشأن قدرة المنظمة على إدارة تجارة عالمية متزايدة النزاعات. ودعت هذه الإحباطات بعض الوزراء، ومن بينهم الممثل التجاري الأميركي روبرت لايتهايزر، لاقتراح إجراء مفاوضات بين مجموعات أصغر نطاقاً لدول المنظمة «المتخفة في الرأي» كأسلوب أفضل من أحد تحقيق تقدم.

وقالت سيسيليا مالمستروم، المفوضة التجارية الأوروبية: «لم نحقق أي نتائج متعددة الأطراف الوافعة

تسبب في تشويه الأسعار في السوق العالمية، وقامت الإدارة الأميركية في نوفمبر (تشرين الثاني) بخطوة نادرة لعمل تحقيقات ضد الدعم والإغراق على سبائك الألمنيوم الصينية باسم الصناعة المحلية في خطوة قادت الشركات. وبلغت واردات الولايات المتحدة من صفائح الألمنيوم الصينية 389 مليون دولار خلال 2016.

ولكن أوروبا والصين تتشاركان أيضاً في السخط على الميل الحمائي القوي لإدارة ترمب، ويقول تقرير ل«سي إن بي سي» إن بعض المنتجات الأميركية التي تمثل رزمة كبيرة للهيمنة الأميركية قد تتعرض لإجراءات انتقامية في أسواق التصدير. وحسب التقرير قد يعود الاتحاد الأوروبي الفترة المقبلة إلى قائمة من السلع الأميركية كان قد أعدها خلال حقبة جورج بوش الابن لإعاقة دخولها في السوق الأوروبية وقت تصاعد الخلافات التجارية بين الكيانين، وقد يستهدف الاتحاد الأوروبي سلعا مثل الدرجات البخارية «هارلي ديفيدسون»، التي يقع المقر الرئيسي للشركة المصنعة لها في ولاية المندحت باسم البيت الأبيض، بول رمان، ويسكونسن، بجانب سلع أخرى مثل الجبن وعصير البرتقال والطماطم والبطاطس.

وتوقع التقرير أن الإجراء الانتقائي من الصين قد يكون أقوى سبب حجج التجارة بين البلدين واعتماد المزارعين الأميركيين على السوق الصينية كوجهة للتصدير.

وتحت وزارة التجارة الصينية بالفعل الحد من الواردات الأميركية من «السرغوم»، وهي حبوب تستخدم في تغذية الماشية، كرد فعل على الرسوم الأميركية المفروضة مؤخراً على اللوحات الشمسية وغطسات الألبان.

كانت واشنطن قد أعلنت في يناير (كانون الثاني) الماضي، فرض تعريفات استيراد مرتفعة على الغسالات ومعدات الطاقة الشمسية لحماية الوظائف المحلية.

عائدات السندات تقفز... و«وول ستريت» تشهد أسوأ أيامها منذ «موجة التصحيح»

توقعات زيادة وتيرة رفع الفائدة الأميركية تتنامى مع «ثقة بول»

بعد ازدياد احتمالات وجود زيادات أكبر من المتوقع في أسعار الفائدة هذا العام، وأنهى المؤشر داو جونز الصناعي جلسة التداول أول من أمس منخفضاً 299,24 نقطة، أو 1,16 في المائة، إلى 25410,03 نقطة. بينما هبط المؤشر ستاندر أند بورز 500 الأوسع نطاقاً 35,32 نقطة، أو 1,27 في المائة، ليخلف عند 2744,28 نقطة. وأغلق المؤشر ناسداك المجمع منخفضاً 91,11 نقطة، أو 1,23 في المائة، إلى 7330,35 نقطة. ومقتفية خطى وول ستريت، تراجعت أغلب أسواق المال الآسيوية

بعدما ارتفع إلى 90,498 في تداولات الثلاثاء، وهو أعلى مستوى في نحو ثلاثة أسابيع. وكانت سندات الخزينة الأميركية انتهت تعاملات الثلاثاء بتراجع ملموس في أسعارها، مما دفع العائد عليها إلى الارتفاع. حيث ارتفع العائد على سندات الخزينة ذات السنوات العشر، وهي السندات القياسية، بواقع 4,9 نقطة أساس، إلى 2,908 في المائة. وفي وول ستريت، سجلت الأسهم الأميركية أكبر انخفاضات أسبوعية واحدة منذ بدأت موجة المبيعات قبل ثلاثة أسابيع تقريباً،

سيواصل الالتزام بتحقيق التوازن بين دفع معدل التضخم المنخفض، وتجنب النمو المفرط للاقتصاد. ودفعت سعادة رئيس الفيدرالي العائد على السندات الحكومية في الولايات المتحدة لأجل 10 سنوات إلى الارتفاع بشكل ملحوظ خلال التعاملات، كما تأثر الدولار إيجابياً، بينما هبطت أسواق الأسهم، واقترب الدولار من أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع في تداولات الأربعاء. وبلغ مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية مقابل سلة من ست عملات رئيسية، 90,395،

للاقتصاد، فإن بعض الرياح المعاكسة التي واجهها الاقتصاد الأميركي في السنوات السابقة «بشكل خاص، السياسة المالية أصبحت أكثر تحفيزاً، والطلب الخارجي على الصادرات الأميركية أقوى»، كما توقع زيادة نمو الأجور بوتيرة أسرع. ووصف رئيس الفيدرالي التضخم بأنه «منخفض ومستقر»، وأنه لا يزال دون هدف البنك البالغ 2 في المائة على المدى الطويل. مشيراً إلى أن المسؤولين سيراقدونه عن قرب، ومشدداً على أن الفيدرالي

إلى أن المركزي يخطط إلى 3 زيادات في سعر الفائدة هذا العام وربما تمتد إلى أربعة؛ خاصة مع سلسلة من الإجراءات المالية، بالإضافة إلى التخفيضات الضريبية وزيادة الإنفاق منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي. كما أوضح أن أعضاء مجلس الاحتياطي الفيدرالي سيقدّمون توقعات جديدة في اجتماع مارس (آذار) الجاري، والذي سياتر بالتقلبات المالية، مؤكداً أنه سيتم الأخذ في الاعتبار كل ما حدث منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وقال بول: «في حين أن عوامل عديدة تشكل النظرة المستقبلية

هامسة للنمو الأميركي في وقت متأخر أمس، فإن تعليقات بول أمام الكونغرس مساء أول من أمس، والتكهنات حول زيادة معدلات رفع الفائدة، دفعت الدولار وعائد السندات إلى الصعود بشكل كبير، فيما هبط سعر الذهب شديد الحساسية لمعدلات رفع الفائدة، كما أغلقت مؤشرات وول ستريت الرئيسية الثلاثة في المنطقة الحمراء. وثيقة كبيرة، قال بول إن التقلبات الشديدة التي تعرضت لها أسواق الأسهم لن تترك أثراً كبيراً على توقعاته بشأن الاقتصاد. وألح

لندن: «الشرق الأوسط»

بمزيج من التفاؤل والحزم، عبر رئيس الاحتياطي الفيدرالي (المركزي الأميركي) الجديد جيروم باول في ظهوره الأول عن ثقته في قوة اقتصاد الولايات المتحدة، وبينما أكد باول أن مجلسه سيستمر في رفع الفائدة بشكل تدريجي، قرأ الخبراء بين المستور احتمالية واسعة لزيادة معدلات رفع الفائدة هذا العام إلى 4 مرات بدلاً من ثلاثة فقط كما كان متوقعاً. وبينما كانت الأوساط الاقتصادية تترقب صدور بيانات

بلغت 1,4 مليون دولار

تراجع تبرعات المصريين عبر الجوال 4% العام الماضي



لا تزال قوية، فالتناس يتبرعون للجمعيات الخيرية حتى وإن كانوا يعيشون على حد الكفاف. وتبرع عدد قليل العام الماضي ولكنهم تبرعوا بالكثير بالفعل. إن أولئك القادرين على التبرع

وأردف راضي قائلاً: إن «رفاه مصر يعتمد بشكل كبير على عمل أبطال المجتمع المدني الذين يعملون على جبهات كثيرة وعلى مدار الساعة لمكافحة الشهاب الكبد الوياتي (سي)، وعلاج السرطان وغيره من الأمراض، والقضاء على الفقر والامية، وتلعب شركات التكنولوجيا دوراً محورياً في تمكين منظمات المجتمع المدني من خلال بناء أدوات مبتكرة وسريعة وميسورة التكلفة لجمع التبرعات». وميسرة الليتي مديرة «ميجا خير» تقول إن «التبرعات عبر الجوال لا تزال متماسكة». وأوضح «إن الانخفاض الطفيف في التبرعات لا يعد كبيراً نظراً للزيادة الهائلة في الأسعار، والتي أثرت على المنظمات غير الحكومية التي تعمل في مجالات الصحة والتعليم ومكافحة الفقر والإعاقة ومساعدة الغارمين... تكلفة التبرع للجمعيات الخيرية عبر الجوال هي 5 جنيهات فقط، لكن الناس على يقين أن لهذا المبلغ البسيط تأثيراً مضاعفاً ويوفر الملايين للجمعيات الخيرية المصرية - وهم بالفعل في حاجة ماسة إلى مثل هذه المساعدات». وتباشر شركة TA Telecom أعمالها في 10 دول هي: مصر والإمارات والمغرب وبنجيريا ورواندا والكاميرون وأفغانستان وليبيا والسودان والولايات المتحدة. وصنفتها منظمة Deloitte، من ضمن الشركات الأكثر نمواً في مجال التكنولوجيا في مستوى أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا في عام 2014.

من 861.9 في العام 2016. في حين زاد متوسط التبرع بنسبة 6,7 في المائة، حيث ارتفع من 6 جنيهات في العام 2016 إلى 6,4 في العام 2017. ووفقاً لـ TA Telecom التي مقرها القاهرة، فإنه «تم التبرع بنحو 2,5 مليون جنيه أو ما يعادل 11,2 في المائة إلى المنظمات الخيرية الخيرية والتي تمثل 30 في المائة من مجموع الجمعيات الخيرية التي تجمع التبرعات حالياً عبر الجوال». وأطلقت TA Telecom منصة «ميجا خير» باعتبارها الذراع الخيري للشركة في أغسطس (آب) 2010، وأصبحت بذلك أول منصة لجمع التبرعات عبر الجوال في مصر.

في 77 في المائة من التبرعات لقطاع الصحة، ويميل 19 مليون جنيه، تبرع المستخدمون بنحو 27 ألف جنيه أو ما يعادل 0,11 في المائة من إجمالي التبرعات إلى المنظمات غير الحكومية التي تجمع التبرعات للمشروعات التعليمية، والتي

تبرع مستخدمو الجوال في مصر بنحو 24,6 مليون جنيه (1,4 مليون العام الماضي)، عبر 4,9 مليون رسالة لصالح 52 جمعية خيرية. وقالت شركة TA Telecom لخدمات جوال وتحليل البيانات في مصر أمس، إن «التبرعات انخفضت بنسبة 4 في المائة في العام الماضي، مقارنة بالعام 2016». وأضافت الشركة، التي تدير منصة التبرعات الرئيسية في مصر «ميجا خير»، في بيان صحفي، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أن عدد المتبرعين تراجع بنسبة 10 في المائة في العام 2017 إلى 768,5

شينودا للشرق الأوسط : نسعى لإنتاج طائرات «بلاك هوك» في المملكة

اتفاقية سعودية مع «لوكهيد مارتن» لتصنيع أطقم توجيه القنابل بالليزر محلياً

الرياض: فتح الرحمن يوسف

وَقَّعت الشركة السعودية للمنتجات المتخصصة (وهج) - إحدى الشركات التابعة للشركة السعودية العالمية للبروتوكيمات (سبكيم) - اتفاقية تعاون مع شركة «لوكهيد مارتن» بالرياض، من أجل تصنيع المحلي لقطع ميكانيكية لأطقم توجيه المستخدمة في تصنيع القنابل الموجبة بالليزر (Paveway II Plus) التي تصممها وتنتجها لوكهيد.

وجاء توقيع الاتفاقية على هامش المؤتمر السنوي لعرض القوات المسلحة لدعم التصنيع المحلي (أفد 2018)، وأوضح المهندس عبد الرحمن السيف رئيس شركة «وهج»، أن الاتفاقية تسهم في تحقيق رؤية المملكة لتوطين الصناعات العسكرية وزيادة إسهام المحتوى المحلي في هذه الصناعات وتقوية الصناعات المرتبطة بالدفاع، مؤكداً أن «وهج» أحرزت تقدماً جيداً في مجال

توطين الإنتاج، وتتطلع لضم أفضل المواهب الوطنية لزيادة القدرة على تصنيع القنابل الموجبة بالليزر.

وتعمل أطقم القنابل الموجبة بالليزر (Paveway II Plus) التي تصنعها «لوكهيد مارتن» بنظام توجيه متقدم لتحويل القنابل التقليدية إلى ذخائر موجبة بدقة، كما تتضمن مجموعة توجيه متقدمة تحسن دقة التوجيه مقارنة بقنابل LGB التقليدية التي تمتلك خاصية تمديد الأجنحة التي بدورها تزيد النبات والأتزان. ويستخدم هذا النوع من القنابل الموجبة بالليزر من قبل القوات الجوية والطائرات الجوية المصرح لها بحمل وإطلاق القنابل الموجبة بالليزر مثل طائرات F-16 و F-15 و Tornado التي تستخدمها السعودية.

وقال آلان شينودا الرئيس التنفيذي المدير العام لشركة «لوكهيد مارتن» في السعودية لـ «الشرق الأوسط»: «ستسهم



آلان شينودا الرئيس التنفيذي ومدير عام شركة «لوكهيد مارتن» في السعودية (الشرق الأوسط).

حلولنا في تعزيز الأمن بالسعودية، وتوفير أرضية صلبة لإيجاد فرص العمل وتحقيق

الازدهار الاقتصادي، ونواصل دراسة السبل التي يمكننا من خلالها عقد شراكات مع المملكة

لدعم خطط التوطين»، لافتاً إلى أن ذلك أحد أسباب مشاركة الشركة في معرض القوات المسلحة لدعم

تصنيع المحلي (أفد 2018). وتطرق شينودا إلى أن «لوكهيد مارتن» تسعى إلى عقد

السعودية: ملتقى الاستقدام برعاية «العمل» منتصف أبريل

الرياض: الشرق الأوسط

هيئة حقوق الإنسان والمديرية العامة للجوازات في السعودية. ويشترك في الملتقى عدد من شركات الاستقدام الرائدة ومكاتب الاستقدام المؤثقة والمعتمدة في المملكة، وكذلك عدد من المنشآت العاملة في قطاعات التأمين والبنوك والسفر والنقل والإسكان والحراسات الأمنية. ويهدف الملتقى إلى ترسيخ ثقافة الموثوقية والاعتماد بين الشركات والجمهور، وإبراز حجم التطور والإمكانات المتميزة لشركات ومكاتب الاستقدام وشركات الخدمات المساندة في القطاع، كما يمثل حدثاً سنوياً لإبراز حجم التطورات في القطاع، وتوجهات وزارة العمل التنظيمية الآتية والمستقبلية في القطاع.

وتدعم هذا الأمر وتعتبره أمراً بالغ الأهمية لتوفير وظائف وتصنيع محلية في المملكة، والمساهمة في تطوير القطاع الصناعي والدفاعي في المملكة. فهذا الأمر يصب في نهاية المطاف في مصلحة جميعاً، فهو يوفر لنا فرصة نمو كبيرة»، وقال أمند: «إن الهدف النهائي لا يكمن فقط في استيفاء المتطلبات العسكرية السعودية، بل في تكوين شراكات مع عدد من الشركات السعودية وإنشاء مشاريع مشتركة تقوم بتصدير الصناعات لعدد من الدول في المنطقة والسوق العالمية أيضاً. وهذا الأمر يعتبر فرصة نمو كبيرة لشركة ريثيون».

خلال زيارة الرئيس ترمب للرياض، وعقدنا عدداً من الاجتماعات والنقاشات الجادة لوضع المسائل الأخير على عدد من الخطط».

وعن ثمرات مشاركته في معرض (أفد 2018) بالرياض، قال أمند: «عملنا قبل 4 أو 5 سنوات على توفير برنامج نظام القيادة والسيطرة C4I واسع النطاق لوزارة الدفاع، والذي دخل حيز التشغيل مؤخراً. وكجزء من البرنامج، قمنا بإرسال 72 من المهندسين السعوديين المندوبين والعسكريين إلى الولايات المتحدة للحصول على دورات تدريبية مكثفة على تنفيذ قمتنا بتوقيعها في مايو (أيار) العام الماضي

السعودية مثل الشركة السعودية للصناعات العسكرية (SAM) لتحديد وبدء الإنتاج والتصنيع المحلي لعدد من القدرات».

وأضاف أمند: «نحن الآن بصدد إجراء عدد من النقاشات الجادة مع حوالي 30 إلى 35 من الشركات المحلية السعودية، لنتمكن من تأهيل هذا الشركات لتصنيع قطع الغيار هذه. نحن متحمسون جداً لهذه الخطوة، ونتطلع بنهم للفرص الموجودة في المملكة».

وتابع: «تمخضت هذه العلاقة مع الشركة السعودية للصناعات العسكرية (SAM) عن مذكرة تفاهم قمتنا بتوقيعها في مايو (أيار) العام الماضي

السعودية مثل الشركة السعودية للصناعات العسكرية (SAM) لتحديد وبدء الإنتاج والتصنيع المحلي لعدد من القدرات».

وأضاف أمند: «نحن الآن بصدد إجراء عدد من النقاشات الجادة مع حوالي 30 إلى 35 من الشركات المحلية السعودية، لنتمكن من تأهيل هذا الشركات لتصنيع قطع الغيار هذه. نحن متحمسون جداً لهذه الخطوة، ونتطلع بنهم للفرص الموجودة في المملكة».

وتابع: «تمخضت هذه العلاقة مع الشركة السعودية للصناعات العسكرية (SAM) عن مذكرة تفاهم قمتنا بتوقيعها في مايو (أيار) العام الماضي

السعودية مثل الشركة السعودية للصناعات العسكرية (SAM) لتحديد وبدء الإنتاج والتصنيع المحلي لعدد من القدرات».

وأضاف أمند: «نحن الآن بصدد إجراء عدد من النقاشات الجادة مع حوالي 30 إلى 35 من الشركات المحلية السعودية، لنتمكن من تأهيل هذا الشركات لتصنيع قطع الغيار هذه. نحن متحمسون جداً لهذه الخطوة، ونتطلع بنهم للفرص الموجودة في المملكة».

وتابع: «تمخضت هذه العلاقة مع الشركة السعودية للصناعات العسكرية (SAM) عن مذكرة تفاهم قمتنا بتوقيعها في مايو (أيار) العام الماضي

السعودية مثل الشركة السعودية للصناعات العسكرية (SAM) لتحديد وبدء الإنتاج والتصنيع المحلي لعدد من القدرات».

وأضاف أمند: «نحن الآن بصدد إجراء عدد من النقاشات الجادة مع حوالي 30 إلى 35 من الشركات المحلية السعودية، لنتمكن من تأهيل هذا الشركات لتصنيع قطع الغيار هذه. نحن متحمسون جداً لهذه الخطوة، ونتطلع بنهم للفرص الموجودة في المملكة».

وتابع: «تمخضت هذه العلاقة مع الشركة السعودية للصناعات العسكرية (SAM) عن مذكرة تفاهم قمتنا بتوقيعها في مايو (أيار) العام الماضي

السعودية مثل الشركة السعودية للصناعات العسكرية (SAM) لتحديد وبدء الإنتاج والتصنيع المحلي لعدد من القدرات».

وأضاف أمند: «نحن الآن بصدد إجراء عدد من النقاشات الجادة مع حوالي 30 إلى 35 من الشركات المحلية السعودية، لنتمكن من تأهيل هذا الشركات لتصنيع قطع الغيار هذه. نحن متحمسون جداً لهذه الخطوة، ونتطلع بنهم للفرص الموجودة في المملكة».

وتابع: «تمخضت هذه العلاقة مع الشركة السعودية للصناعات العسكرية (SAM) عن مذكرة تفاهم قمتنا بتوقيعها في مايو (أيار) العام الماضي

أمند للشرق الأوسط : نعمل على توطين الصناعات التزاماً بالعقود الحديثة

«ريثيون» تعترم تأهيل 35 شركة سعودية لتصنيع قطع الغيار الحربية



كورت أمند (الشرق الأوسط) المهندسون حجر الأساس للبرنامج، وذلك عبر تطوير البرامج وتوفير الشفرات لنظام

السعودية مثل الشركة السعودية للصناعات العسكرية (SAM) لتحديد وبدء الإنتاج والتصنيع المحلي لعدد من القدرات».

وأضاف أمند: «نحن الآن بصدد إجراء عدد من النقاشات الجادة مع حوالي 30 إلى 35 من الشركات المحلية السعودية، لنتمكن من تأهيل هذا الشركات لتصنيع قطع الغيار هذه. نحن متحمسون جداً لهذه الخطوة، ونتطلع بنهم للفرص الموجودة في المملكة».

وتابع: «تمخضت هذه العلاقة مع الشركة السعودية للصناعات العسكرية (SAM) عن مذكرة تفاهم قمتنا بتوقيعها في مايو (أيار) العام الماضي

السعودية مثل الشركة السعودية للصناعات العسكرية (SAM) لتحديد وبدء الإنتاج والتصنيع المحلي لعدد من القدرات».

وأضاف أمند: «نحن الآن بصدد إجراء عدد من النقاشات الجادة مع حوالي 30 إلى 35 من الشركات المحلية السعودية، لنتمكن من تأهيل هذا الشركات لتصنيع قطع الغيار هذه. نحن متحمسون جداً لهذه الخطوة، ونتطلع بنهم للفرص الموجودة في المملكة».

وتابع: «تمخضت هذه العلاقة مع الشركة السعودية للصناعات العسكرية (SAM) عن مذكرة تفاهم قمتنا بتوقيعها في مايو (أيار) العام الماضي

السعودية مثل الشركة السعودية للصناعات العسكرية (SAM) لتحديد وبدء الإنتاج والتصنيع المحلي لعدد من القدرات».

وأضاف أمند: «نحن الآن بصدد إجراء عدد من النقاشات الجادة مع حوالي 30 إلى 35 من الشركات المحلية السعودية، لنتمكن من تأهيل هذا الشركات لتصنيع قطع الغيار هذه. نحن متحمسون جداً لهذه الخطوة، ونتطلع بنهم للفرص الموجودة في المملكة».

وتابع: «تمخضت هذه العلاقة مع الشركة السعودية للصناعات العسكرية (SAM) عن مذكرة تفاهم قمتنا بتوقيعها في مايو (أيار) العام الماضي

زيادة ودائع التوفير 14,4% العام الماضي

ارتفاع العجز التجاري في تركيا 109% على أساس سنوي



انقرة: سعيد عبد الرازق

زادت صادرات تركيا بنسبة 10,7 في المائة على أساس سنوي في يناير (كانون الثاني) الماضي لتصل قيمتها إلى 12 مليارات و457 مليون دولار ارتفاع عجز التجارة الخارجية بنسبة 108,8 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وذكر بيان لهيئة الإحصاء التركية، أمس استناداً إلى معطيات وزارة الجمارك والتجارة، أن ارتفاع الصادرات جاء بالتوازي مع زيادة في الواردات أيضاً بنسبة 38 في المائة لتصل قيمتها إلى 21 مليارات و524 مليون دولار.

ولفت البيان إلى زيادة عجز التجارة الخارجية في الفترة المذكورة بنسبة 108,8 في المائة ليصل إلى 9 مليارات و67 مليون دولار.

وسجلت صادرات تركيا إلى دول الاتحاد الأوروبي ارتفاعاً بنسبة 23,1 في المائة، في يناير الماضي مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، لتصل إلى 6 مليارات و514 مليون دولار. وتصدرت ألمانيا قائمة الدول المستوردة من تركيا، فيما تصدرت الصين قائمة الدول المصدرة إلى تركيا.

في سياق مواز، شهد حجم التبادل التجاري بين تركيا والدول الأفريقية زيادة بواقع 6 أضعاف في الأعوام الخمسة عشر الأخيرة، ليرتفع إلى 17,5 مليار دولار، في ظل انفتاح تركيا على أفريقيا.

ومع تطبيق سياسة الانفتاح على أفريقيا، التي مر عليها 15 عاماً، زادت تركيا تعاونها الاقتصادي مع دول القارة، وكما تطورت العلاقات، ونفذ رجال الأعمال الأتراك الكثير من المشروعات في دول القارة، وفق مبدأ الربح المتبادل للجانبين. ووقعت تركيا خلال هذه الفترة، اتفاقيات تعاون تجاري واقتصادي مع 45 دول أفريقية، كما ارتفع عدد اتفاقيات حماية الاستثمارات بشكل متبادل من 6 إلى 26 اتفاقية.

كما ارتفع حجم الاستثمارات

بمشاركة دول الخليج وشمال أفريقيا انطلاق مؤتمر التكامل الاقتصادي العربي في تونس



تونس: المنجي السعيداني

وفي هذا الشأن، قال عبد اللطيف عبيد، رئيس مركز الجامعة العربية بتونس، خلال جلسة افتتاح هذا المؤتمر، إن التكامل الاقتصادي العربي عرف تراجعاً بعد عقد السبعينات من القرن الماضي بسبب العوائق التي حالت دون تنفيذه من بينها المشاكل الجيو - سياسية، لكنه شهد خلال السنوات الأخيرة دفعة جديدة من قبل الأنظمة العربية والرأي العام العربي لإعادة إحياء التوجه نحو تحقيق التكامل الاقتصادي من جديد.

وفي السياق ذاته، قال سعد ومخلّة، الخبير الاقتصادي التونسي، إن حجم التجارة البينية بين الدول العربية لا يزيد على 10 في المائة على أقصى تقدير من مجمل تجارة الدول العربية مع العالم، رغم الإغفاء الكامل من الرسوم الجمركية للسلع والخدمات المصدرة والمستوردة بين الدول العربية منذ سنة 2005. وقرر حجم الصادرات العربية البينية بنحو 113 مليار دولار في السنة في حين تبلغ الواردات البينية نحو 114,3 مليار دولار سنوياً، وهي أرقام ضعيفة مقارنة بما هو مأمول من اقتصاديات الدول العربية.

وتتأتى أهمية هذا المؤتمر من المحاور الاقتصادية التي تطرح خلال هذين اليومين بجانب ما يشهده من مشاركة عربية مكثفة، شملت مسؤولين وخبراء من تونس والمغرب والجزائر وليبيا ومصر والكويت والسودان ودول الخليج العربي، إلى جانب ممثلين عن القطاع الخاص والباحثين في المجالات الاقتصادية.

وبدأت أمس فعاليات مؤتمر التكامل الاقتصادي العربي الذي تحتضنه العاصمة التونسية خلال الفترة من 28 فبراير (شباط) المنقضى حتى الأول من مارس (آذار) الحالي تحت شعار «التكامل الاقتصادي العربي: الإنجازات والأفاق»، بحضور نحو 40 مسؤولاً عربياً وخبيراً ومشاركة قرابة 150 شخصية مهمة بالشأن الاقتصادي ومشاعل التنمية في الوطن العربي.

ويشرف مركز الجامعة العربية بتونس والمعهد العربي للتخطيط بالكويت على تنظيم هذه المظاهرة الاقتصادية التي تتناول سياسات الدول العربية في المجال الاقتصادي ومشاريع التنمية المشتركة.

وبدأت أمس فعاليات مؤتمر التكامل الاقتصادي العربي الذي تحتضنه العاصمة التونسية خلال الفترة من 28 فبراير (شباط) المنقضى حتى الأول من مارس (آذار) الحالي تحت شعار «التكامل الاقتصادي العربي: الإنجازات والأفاق»، بحضور نحو 40 مسؤولاً عربياً وخبيراً ومشاركة قرابة 150 شخصية مهمة بالشأن الاقتصادي ومشاعل التنمية في الوطن العربي.

ويشرف مركز الجامعة العربية بتونس والمعهد العربي للتخطيط بالكويت على تنظيم هذه المظاهرة الاقتصادية التي تتناول سياسات الدول العربية في المجال الاقتصادي ومشاريع التنمية المشتركة.

انفردت إسطنبول بـ43 في المائة من إجمالي الودائع المدخرة العام الماضي (أ.ف.ب) مليون نسمة، نحو 11 ألفاً و512 ليرة تركية (نحو 3022 دولاراً). وانفردت مدينة إسطنبول بما نسبته 43 في المائة من إجمالي الودائع المدخرة في تركيا العام الماضي، إذ سجلت نحو 400 مليار و600 مليون ليرة تركية، وبلغ متوسط نصيب الفرد فيها نحو 26 ألفاً و658 ليرة تركية (نحو 7 آلاف دولار). وفي العاصمة أنقرة كان متوسط نصيب الفرد من الودائع نحو 16 ألفاً و974 ليرة تركية (4456 دولاراً)، تليها موغلا بـ15 ألفاً و905 ليرات ليرة، ثم أنطاليا بـ12 ألفاً و126 ليرة، ثم تونجلي بـ11 ألفاً و180 ليرة، ثم يالوقا بـ10 آلاف و561 ليرة،

تليها أوشاك بـ10 آلاف و274 ليرة، ثم كبركلاز بـ10 آلاف و268 ليرة، ثم أدرنه بـ10 آلاف و205 ليرة، ثم باليكسير بـ10 آلاف و152 ليرة، ثم دنيزلي بـ10 آلاف و143 ليرة، ثم أدين بـ10 آلاف و124 ليرة للفرد.

وسجلت منطقة شرق تركيا أقل معدلات الادخار حيث سجلت مدينة موش أدنى متوسط من الإذخار للفرد الواحد، وصل إلى ألف و341 ليرة تركية، تليها ولاية هكاري بألف و422 ليرة، ثم أعري بألف و481 ليرة، ثم شيرناق بألف و525 ليرة، تليها تليش بألف و596 ليرة، ثم شانتلي أورفا بألف و606 ليرات، ثم ولاية وان بألف و966 ليرة تركية للفرد.

لندن كسبت بحضور الملكة إليزابيث... وميلانو لجأت إلى طائرات «درون»

الصراع على ود الجيل الجديد يزيد بكل الصور

لندن، جميلة حليفي

من الأزياء جمع فيها أزياء رجالية باخري نسائية. لكنه في كل الحالات طبق وصفته الناجحة لأنها تصاميم ستجد طريقها إلى زيون عالمي يريد التميز.

فما أكده اليساندرو أنه ميداس الموضة؛ ما إن يقدم شيئاً حتى يتلقفه الشباب بلهفة، لتترجم هذه اللهفة إلى أرباح خيالية. كانت هناك العديد من الجاكيتات مزينة بالفرو، والفساتين المصنوعة من المخمل مستوحاة من عصر النهضة، وأخرى من العصر الفيكتوري غلبت عليها البليسيهات، وأخرى تجسد امرأة من الشرق أخصص القدمين، بينما ظهر رجل بعمامة بالأزرق. تنوع يعطي الانطباع بأن المصمم أراد السفر بنا إلى عوالم بعيدة وثقافات مختلفة للتعرف على الآخر، لكنه وبحسب شرحه كان استكشافاً لكل ما يقيدنا بغض النظر عن الطبقة التي ننتمي إليها أو المناسبة التي نترين لها.

ديكور العرض أيضاً كانت له رمزيته، فقد صممه على شكل غرفة عمليات جراحية بكل ما تتطلبه من أدوات طبية، لكي ترمز للدقة التي تعامل فيها مع تفصيل وتطريز كل قطعة. صحيح أن الموضة شاعرية، وليست مسالة حياة وموت، إلا أن هذا لا يمنع أن يتم تنفيذها بدقة جراحية، بحسب رأيه.

ما لا يختلف عليه اثنان أن أسابيع الموضة العالمية لم تعد تعتمد على الأزياء فحسب. أصبح من الضروري إضافة عنصر الإبهار والإثارة، بمعنى أن تتضمن عنصراً يشد الانتباه ويجعل العالم يتكلم عنها، سواء من ناحية الديكورات أو الإخراج أو الإضاءة بالليزر وغيرها. أمر فهمته دار «شانيل» منذ سنوات واستغلته أحسن استغلال. الآن العديد من بيوت أزياء، خصوصاً التي لها القدرات، باتت تعتمد لشد انتباه جيل جديد من عشاق الموضة يهتمون بالصورة أولاً وأخيراً. فكلما كانت الصورة جديدة وذهشة كانت التغطيات أكبر وأكثر تأثيراً.

اسبوع لندن لموضة الخريف والشتاء المقبلين مثلاً حقق هدفاً نادراً، وسدد ضربة قوية لباقي أسابيع الموضة العالمية عندما فاجأت ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، الجميع بحضورها عرض الشاب ريتشارد كوين في بادرة غير مسبوقة منذ اعتلائها العرش. كان على مصممي ميلانو أن يرتقوا بعروضهم إلى مستوى يمحي هذه الصورة ويحافظ على مكانتهم، وفي الوقت ذاته يشعل شبكات التواصل الاجتماعي. وهذا ما كان، من دار «دولتشي أند غابانا» التي وطلعت كل مهارتها في هذا المجال، وافتتحت العرض بطائرات من دون طيارين تحمل حقايق يد بكل الألوان والأشكال، إلى دار «غوتشي» التي صدمت الحضور بإرسال عارضتين تحملان رؤوساً مُثملهن.

لقطات من بعض العروض:

«روبرتو كافالي»

بالنسبة لـ «دولتشي أند غابانا»، فحتى إذا لم تشعل الحقايق مواقع التواصل الاجتماعي، فإن طريقة عرضها لا بد أن تحقق المطلوب. الثنائي دومينيكو دولتشي وستيفانو غابانا يُقدران أن ملكة بريطانيا لها تأثير قوي لا يمكن مضاهاته من حيث القيمة، لكن يمكن مضاهاته من ناحية الصورة. لحسن حظهما أن الجيل الجديد يفهم هذه الصورة ويعشقها بكل مبالغاتها. قد تكون بالنسبة للعراقين صورة تتوسل نشرها عبر حساباتهم على «انستغرام» أو «تويتر» أو «سناب شات»، لكنها بالنسبة للمصممين تقوم بالواجب وأكثر. في العام الماضي مثلاً استعانا بنجوم «انستغرام»، من مدونين ومدونين ومن أصبحوا يعرفون بـ «الإنفلونسرز»، في عروضهما، جنباً إلى جنب عروضات سوبر وعارضين يُقدر عدد متابعيهم بالملايين أيضاً. نجحت الخطة وحققت المراد منها.

كسان مختلر طائرات «درون» تتوالى على المنصة محملة بحقايق يد مثيرة يضمن ضجة إعلامية عالمية. بعد دقائق ظهرت عارضات في أزياء قد تكون مزققة بشكل مبالغ فيه، لكنها، ومرة أخرى، تخاطب الصورة أولاً وأخيراً وقد لا تروق لزيونات ناضجات. لكن ما يحسب لها أنها عندما تنصل إلى المحلات يمكن تفكيكها وتنسيقها بشكل مختلف يُبرز الجماليات تطريزاتها والوانها وأقمشة البروكار وغيرها.

أما بالنسبة لمصمم دار «غوتشي» اليساندرو ميكسيل، فكان عرضه مسرحية صاخبة بالصور والأفكار التي جسدها من خلال سيناريوهات مختلفة. مرة أرسل العارضات وهن يتأططن رؤوساً تشبه رؤوسهن تماماً في منظر صادم، ومرة أخرى رؤوس العارضات غطى فيها رؤوس أجسادهن في أزياء طويلة لا يظهر شيء منها على أساس أنه يريدنا أن نخفيها تماماً لإبراز الشخصية التي يريدن تقمصها. فصل آخر من المسرحية قدم فيه مجموعة

كليا في العمل وإعطاء أفضل ما عندي». غني عن القول: إن سارديج لم يكن وحده، بل كان معه فريق بحراس ورثه عن سلفه بيتر دانداس، الذي لم يمر أكثر من 19 شهراً في دار كانت تمر بعدة مشاكل وتغييرات جذرية. كانت مهمته الرئيسية في الموسم الأول أن يقود هذا الفريق ويقدم لهم رؤية واضحة وجديدة تتماشى مع متطلبات العصر. كانت رؤيته هي توسيع وتكبير الصورة التي ترسخت في الأذهان عن أزياء «روبرتو كافالي»، بأنها أنثوية مثيرة وبالوان صارخة ونقشات والفهد الصاخبة وتصاميم تخاطب امرأة لا يبدو أنها تعمل كثيراً بقدر ما تسهر كثيراً. أدخل الوانا ونقشات جديدة تُخرجها من النمطية، لكن الأهم أنه قدم مجموعة كبيرة من أزياء النهار للمرأة العالمية. لا ينكر أن اسم كافالي وحده كاف لبث الرغبة فيها لما يوحيه من أناقة، إلا أن المشكلة بالنسبة له أنها كانت لحد الآن أناقة تخاطب شريحة محددة، بينما أصبح من المطلوب حالياً أن تُتقن أي دار أزياء لغة عالمية تشمل شرائح أكبر.

من عرض دار «دولتشي أند غابانا»



من عرض «غوتشي»



جيجي حديد في عرض «تودز»



جيجي حديد في عرض «البرتا فيريتي»



من عرض «فندي»



حقيبة «بيكابو» بنسخة جديدة من «فندي»

كلية في العمل وإعطاء أفضل ما عندي». غني عن القول: إن سارديج لم يكن وحده، بل كان معه فريق بحراس ورثه عن سلفه بيتر دانداس، الذي لم يمر أكثر من 19 شهراً في دار كانت تمر بعدة مشاكل وتغييرات جذرية. كانت مهمته الرئيسية في الموسم الأول أن يقود هذا الفريق ويقدم لهم رؤية واضحة وجديدة تتماشى مع متطلبات العصر. كانت رؤيته هي توسيع وتكبير الصورة التي ترسخت في الأذهان عن أزياء «روبرتو كافالي»، بأنها أنثوية مثيرة وبالوان صارخة ونقشات والفهد الصاخبة وتصاميم تخاطب امرأة لا يبدو أنها تعمل كثيراً بقدر ما تسهر كثيراً. أدخل الوانا ونقشات جديدة تُخرجها من النمطية، لكن الأهم أنه قدم مجموعة كبيرة من أزياء النهار للمرأة العالمية. لا ينكر أن اسم كافالي وحده كاف لبث الرغبة فيها لما يوحيه من أناقة، إلا أن المشكلة بالنسبة له أنها كانت لحد الآن أناقة تخاطب شريحة محددة، بينما أصبح من المطلوب حالياً أن تُتقن أي دار أزياء لغة عالمية تشمل شرائح أكبر.

لهذا كانت الأولوية بالنسبة له تتوسع إلى أزياء النهار بعد أن ركزت طويلاً على أزياء المساء والمساء. فزيونة الجيل الجديد تريد أزياء تُغطي احتياجاتها من الصباح إلى المساء، وهو ما فهمه في تشكيلته الأولى بتقديمه مجموعة سخية من

تودز»

في المقابل قدمت دار «تودز»، التي ربما يعرفها الكل كدار إكسسوارات جلدية تتكلم لغة الترف بالإيطالية، تشكيلته أزياء خصصت بها المرأة كانت عملية وبامتياز. لا زخرفات مبالغ فيها ولا فذلكة في الأفكار، فقط تصاميم ديناميكية بتفاصيل دقيقة تمنح الجسم الكثير من الرشاقة والراحة. حتى العارضة جيجي حديد لم تستطع أن تغطي على جمالها. فيعد ثوان



من عرض دار «روبرتو كافالي»



من عرض «البرتا فيريتي»

كل من زيونتها الشابة المتطلعة للترف أو المرأة التي تعرف قيمة هذا الترف بغيتهما فيها.

«البرتا فيريتي» في عرض كانت هناك أجواء غير مألوفة، بالإضافة إلى الختمال الضخم المصنوع من الألمنيوم للفنان لورانزو كوين، اكتسبت الأزياء أيضاً طابعاً عصرياً وشبابياً ظهر من أول قطعة ظهرت بها كايا غيرير. كانت على شكل «جاميسوت» من الديدنم باللون الأسود، مرصع بالفضة. الجديد أن اسم فيريتي كان مرادفاً للتصاميم الرومانسية التي تنسدل على الموسلين، لكنها مثل باقي مصممي العالم، باتت تعرف أن زيونة اليوم لها متطلبات مختلفة إن لم توأكبها وتلببها فاتها القطار، وهو ما يفسر الأكتاف القوية والخصور العالية، وتلك النغمة المستقاة من حقبة الثمانينات من القرن الماضي. كانت هناك مجموعة من الكنزات من صوف الموهير نسقتها مع بنطلونات براقة والقطع المصنوعة من الديدنم شملت بنطلونات بعدة درجات منه وجاكيتات رصعتها بالأحجار.

جانيتها الإبداعي المائل إلى الرومانسية أطلقت له العنان في المجموعة الموجهة للسهرة والمساء، والتي زينتها بالبريش والخرز والترتر والأهم من هذا أطلقت لها في الأخرى العنان من ناحية.

وطبعاً اختيارها لعارضات من حجم جيجي حديد، التي تتمتع بعدد متابعين على «انستغرام» يصل إلى 38,5 مليون، وكايا غيرير، 2,9 مليون، ليس من باب الصدفة. عليه الموضة، وتريد كسب رضاه، والبرتا فيريتي» قد تختلف أسلوبها عن غيرها لكن لا تختلف عنهم في هذه النقطة.

«البرتا فيريتي»

في عرض «البرتا فيريتي»، كانت هناك أجواء غير مألوفة، بالإضافة إلى الختمال الضخم المصنوع من الألمنيوم للفنان لورانزو كوين، اكتسبت الأزياء أيضاً طابعاً عصرياً وشبابياً ظهر من أول قطعة ظهرت بها كايا غيرير. كانت على شكل «جاميسوت» من الديدنم باللون الأسود، مرصع بالفضة. الجديد أن اسم فيريتي كان مرادفاً للتصاميم الرومانسية التي تنسدل على الموسلين، لكنها مثل باقي مصممي العالم، باتت تعرف أن زيونة اليوم لها متطلبات مختلفة إن لم توأكبها وتلببها فاتها القطار، وهو ما يفسر الأكتاف القوية والخصور العالية، وتلك النغمة المستقاة من حقبة الثمانينات من القرن الماضي. كانت هناك مجموعة من الكنزات من صوف الموهير نسقتها مع بنطلونات براقة والقطع المصنوعة من الديدنم شملت بنطلونات بعدة درجات منه وجاكيتات رصعتها بالأحجار.

جانيتها الإبداعي المائل إلى الرومانسية أطلقت له العنان في المجموعة الموجهة للسهرة والمساء، والتي زينتها بالبريش والخرز والترتر والأهم من هذا أطلقت لها في الأخرى العنان من ناحية.

وطبعاً اختيارها لعارضات من حجم جيجي حديد، التي تتمتع بعدد متابعين على «انستغرام» يصل إلى 38,5 مليون، وكايا غيرير، 2,9 مليون، ليس من باب الصدفة. عليه الموضة، وتريد كسب رضاه، والبرتا فيريتي» قد تختلف أسلوبها عن غيرها لكن لا تختلف عنهم في هذه النقطة.

كل من زيونتها الشابة المتطلعة للترف أو المرأة التي تعرف قيمة هذا الترف بغيتهما فيها.

«البرتا فيريتي»

في عرض «البرتا فيريتي»، كانت هناك أجواء غير مألوفة، بالإضافة إلى الختمال الضخم المصنوع من الألمنيوم للفنان لورانزو كوين، اكتسبت الأزياء أيضاً طابعاً عصرياً وشبابياً ظهر من أول قطعة ظهرت بها كايا غيرير. كانت على شكل «جاميسوت» من الديدنم باللون الأسود، مرصع بالفضة. الجديد أن اسم فيريتي كان مرادفاً للتصاميم الرومانسية التي تنسدل على الموسلين، لكنها مثل باقي مصممي العالم، باتت تعرف أن زيونة اليوم لها متطلبات مختلفة إن لم توأكبها وتلببها فاتها القطار، وهو ما يفسر الأكتاف القوية والخصور العالية، وتلك النغمة المستقاة من حقبة الثمانينات من القرن الماضي. كانت هناك مجموعة من الكنزات من صوف الموهير نسقتها مع بنطلونات براقة والقطع المصنوعة من الديدنم شملت بنطلونات بعدة درجات منه وجاكيتات رصعتها بالأحجار.

جانيتها الإبداعي المائل إلى الرومانسية أطلقت له العنان في المجموعة الموجهة للسهرة والمساء، والتي زينتها بالبريش والخرز والترتر والأهم من هذا أطلقت لها في الأخرى العنان من ناحية.

وطبعاً اختيارها لعارضات من حجم جيجي حديد، التي تتمتع بعدد متابعين على «انستغرام» يصل إلى 38,5 مليون، وكايا غيرير، 2,9 مليون، ليس من باب الصدفة. عليه الموضة، وتريد كسب رضاه، والبرتا فيريتي» قد تختلف أسلوبها عن غيرها لكن لا تختلف عنهم في هذه النقطة.

يستطيع إغراءه وجذبه. وأضاف ديلا فال لوكالة «رويترز» إن مشروع «تودز» الجديد، واسمه «فاكتور»، يستهدف طرح مجموعات إضافية خلال العام، بالإضافة إلى مجموعات خاصة محدودة الكمية يشارك في تصميمها عدة مصممين.

«فندي»

في «فندي» لم تختلف القصة كثيراً عن «تودز». كانت القصص والإكسسوارات كالعادة على حد سواء، وبالتالي ستلجأ إلى طرح عدة مجموعات على مدار العام للتواصل بشكل أفضل مع الزبائن، وللاستجابة لمتطلبات جيل صاعد يعتمد على الإنترنت ولا يتميز بالإلحاح لمشاركة واحدة. فهو يتبع كل من

على خروجها إلى المنصة تحولت العيون عنها إلى ما تلمسه من قطع تجمع الأناقة الراقية مع «السيور»، وما تحمله من حقايق تُلهب الرغبة فيها. رغم تنوع أقدمته الأزياء وخاماتها، كانت الجلود المعالجة بعناية ودقة هي الغالبة إلى جانب الأقمشة المبطنة، فيما يمكن تلخيصه في أنه نظرة جديدة للدار.

دييجو ديلا فال، رئيسها ومالكها، قال إنها تحاول مواكبة إيقاع الحياة والموضة على حد سواء، وبالتالي ستلجأ إلى طرح عدة مجموعات على مدار العام للتواصل بشكل أفضل مع الزبائن، وللاستجابة لمتطلبات جيل صاعد يعتمد على الإنترنت ولا يتميز بالإلحاح لمشاركة واحدة. فهو يتبع كل من

من عروض الأزياء

لندن، الشرق الأوسط

منذ ثمان سنوات الغي ريكارود تيشي، المصمم السابق لدار «جيفنشي» خط الـ «هوت كوتير» فيها على أساس أن يُعطي للأزياء الجاهزة حقها بالكامل. مرت الثماني سنوات، وخرج تيشي من الدار الفرنسية بعد أن قضى فيها 12 عاما مسلما مقاليدها للبريطانية كلير وايت كيلر. لم يسبق لهذه الأخيرة أن خاضت هذا المجال، رغم أن سيرتها الذاتية غنية واسلوبها في دار «كلسوي» حيث قضت سنوات وسنوات، ارتبط بالأسلوب البوهيمي. دار «جيفنشي» في المقابل تعتبر من بيوت الأزياء التي كان لها باع طويل في الـ «هوت كوتير» في فترة من الفترات، وما علينا إلا أن نذكر اسم مؤسسها هيلار جيفنشي وتلك العلاقة الراقية التي ربطته بالنجمة الراحلة أودري هيبورن لتؤكد من ذلك. فهي لا تزال حية من خلال أفلام كلاسكية وأزياء أيقونية أشهرها الفستان الأسود الذي ظهرت به في فيلم «إفطار في تيفاني». لا شك أن كل هذا يجعل فكرة تسليم مهمة إحياء هذا الجانب لأول امرأة تدخل الدار كمصممة فنية، ولم يسبق لها أن خاضته من قبل، معاصرة لحسن الحظ نجت المغامرة وحقت المطلوب بالنظر إلى أن النجمة نيكول كيدمان اختارت الفستان الذي ظهرت به في حفل توزيع جوائز الـ «غولدن غلوب» منها، عد أن عرضها كان حديث باريس في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي. كانت تشكيلتها مفاجأة سارة لكثيرون الدار من جهة وللداعين للمصمم البريطانية من جهة ثانية. برهنت فيها على

الأسود كان من الألوان الغالبة على تشكيلة «جيفنشي»

قدرات فنيّة ونظرة منعمّة للمرأة من حيث رقيها وقوتها، حيث جمعت فيها دقة التفصيل مع انسجامية أنثوية تتضمن لمسة إثارة خفيفة جدا، إن لم نقل خجولة. فالمصممة البريطانية الثقافة وبالتالي يعتبر تجنّب أي إشارة ينشئ بالحسية بشكل فج من أولوياتها. يبدو أيضا أنها درست أرسيف الدار جيدا، لأن أسلوب

أول تشكيلة «هوت كوتير» لكليير وايت كيلر... أول مصممة امرأة تدخل «جيفنشي»



من مجموعتها الأخيرة

هيلار جيفنشي كان واضحا في مجموعة من الفساتين التي تعانق الخصر وتتسلل عنه في تنورات وبساعة، وأيضا في اصطباغها باللون الأسود. كانت امرأة ناضجة ومستقلة. بيد أن هذا لا يعني أن فتاة صغيرة في مقتبل العمر لن تقبل عليها، إذ هناك الكثير من القطع المفصلة التي تخاطبها مثل الجاكيتات التي يمكنها أن تنسحق مع بنطلونات ضيقة أو حتى مع

فستان طويل في مناسبة مهمة. نفت المصممة أن تكون الحملة التي تشنها الموضة ضد التحرش الجنسي وراء غلبة اللون الأسود، الذي اتخذته الحملة شعارا لها، وذكرت بأن هذا اللون ارتبط بالدار منذ تأسيسها بدليل فستانها الأسود الناعم الشهير. وصرحت أنها استلهمت من أجواء إيلية في حديقة غناء «في تلك الفترة التي يسقط فيها القمر ويعكس ضوءه على الفساتين» حضرت حفل الميتربوليتان في عام 2015.

تخللها خطوط وأحيانا هدايا من الفضة ومرصعة بأحجار الكريستال تتناوح مع كل حركة. ما نجحت فيه إلى جانب مخاطبتها امرأة مستقلة ذوقا وإمكانيات، أنها أنستنا تماما الأسلوب القوطي الذي تتناه ريكارود ريتشي وروج له لـ 12 عاما. أسلوب فيه الكثير الجرة التي جعلته أول من فكرت فيه كيم كارداشيان ليصمم فستان زفافها وأيضا بيونسي عندما حضر حفل الميتربوليتان في عام 2015.

ساعة لك

لندن، الشرق الأوسط

ساعة تطلبت ثلاث سنوات من العمل الدؤوب وما إن تم الكشف عنها حتى بيعت مباشرة بمبلغ 2 مليون فرنك سويسري. كانت من نصيب أحد شيوخ عمان الذي عرف قيمتها الفنية والإنسانية على حد سواء. فالساعة التي يعكس ميناؤها صورة جامع «الشيخ زايد الكبير» تحتفل بمئوية الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أو «حكيم العرب» كما عُرف عنه.

ويمكن القول إنها مستوحاة قلبا وقالبا من شخصية الشيخ زايد - طيب الله ثراه - الذي وُلد في 6 مايو (أيار) 1918، حسب ما أكده جون ماري شولر، الرئيس التنفيذي لدار لويس موانيه بقوله إن عام زايد مناسبة للتعبير عن حب العطاء والأفكار الملهمة، التي تحسبها شخصيته ورؤيته وتُبرهن عليها نهضة دولة الإمارات كما نعرفها اليوم. لكل هذا كان لا بد أن يستغرق صنع الساعة وقتا طويلا حتى تليق بذكراه حسب قوله. كان من الضروري البحث عن الية حركة منوية يعود تاريخ صنعها إلى ميلاد الشيخ زايد. وهذا يعني أنه تم تصميم جوهرها منذ نحو مائة عام، في لافالبه دو جو بمدينة لوزان السويسرية - مقاطعة الفود، على مسافة بضعة كيلومترات من المكان الذي كان

الشيخ زايد يفضل قضاء عطلة فيه. إنها قطعة نادرة وذات تعقيدات كثيرة، بدءا من نظام الدقائق إلى الكرونوغراف، إلى العلبة فضّنت من الذهب عيار 18 قيراط بناء على براءة اختراع صناعية، إلى جانب تصنيع مئات المكونات يدويا خصيصا لتحسين وتسجيل نظام الدقائق بطريقة غير مثيرة للانتباه.

من «لويس موانيه» ساعة فريدة تحفي بها ب «عام زايد»



تحفة «جامع الشيخ زايد الكبير» الفنية من «لويس موانيه» للمرة الأولى على مستوى العالم

رغم كل جمالياتها وتعقيداتها يبقى الميناء أكثر ما يثير فيها، إذ يمثل «جامع الشيخ زايد الكبير» الذي يُعد الأكبر في الإمارات العربية المتحدة، بمساحة تبلغ 22 ألف م²، ويضم أكبر هيكل رخامي بناء الإنسان إلى هذا المسجد هندا تجسد في ميناء مصنوع باللؤلؤ ومطلي يدويا بأنامل فنان مختص في المنمنمات، المزخرفة، بالاعتماد على تقنية خاصة وفريدة من نوعها تُضفي نغمة خفيفة على هذا الطلاء الدقيق. وتتجلى فخامة هذا الميناء في الثلاثين ماسة المحيطة به والمحوتة على شكل أعواد كذلك العلبة التي زُصعت بـ 68 قطعة الماس.



ميلاني الترك محامية تدافع عن الحجاب بالابتكار

في بيتنا مصمم

القاهرة، إيمان مبروك



لم تكن ميلاني الترك، المدير التنفيذي لعلامة «هت حجاب»، ومعناها «بيت الأوشحة» الأميركية، تعرف أن رغبتها، أو بالأحرى حاجتها، إلى ارتداء حجاب أنيق، ستتحول إلى قصة ملهمة وتجارة رابحة توازن بين شغف الموضة والتمسك بهويتها وبالقيم الإسلامية. تروي ميلاني الترك، وهي من أب لبناني وأم فلسطينية، أنه من الصعب على فتاة مسلمة تعيش في الولايات المتحدة الأميركية، أن تجد أوشحة تلبس كل احتياجاتها في مجتمع ينظر للحجاب بسلبية. وتشير إلى أن هذه السلبية دفعت بعض الفتيات للتعرف عنه حتى لا يعانين من التمييز، وهو ما كان من الأسباب التي حفزتها

على اتخاذ قرار تصميم حجاب يرضي شباب من جيلها، من جهة ويحمل رسالة راقية عن دينها من جهة ثانية. في البداية كانت ميلاني تبحث عن بُغيتها في المحلات الكبيرة مثل «إتش أند إم» ولكنها كانت تشعر بأنها غير ملائمة لتغطية الرأس بشكل جيد. فخامتها وحجمها غير مناسبين للحصول على نتيجة عملية وأنيقة. تروي ميلاني قائلة: «كل الأسباب السابقة جعلتني أفكر جديا في تأسيس علامتي». وهو ما كانت تتخوف وتتهرب منه في البداية رغم تشجيع زوجها. تعترف أنها لم تكن متحمسة إلى حد أن تصبغ لها علامتها الخاصة، فشغفها كان في البداية كشغف أي فتاة للموضة، خصوصا أنها لم تدرس تصميم الأزياء أو تفكر

فيها سابقا، فهي خريجة قانون وتمتهن المحاماة في حياتها. تقول: «صحيح أنني مهتمة بالموضة عموما، ولا أنكر أنها تلب جزءا مهما في حياتي كأي امرأة، لكنني كنت في البداية أرى أن في الربط بينها وبين الرزي الإسلامي نوع من التناقض، فالحجاب لم يكن بالنسبة لي موضة بقدر ما كان تعبيراً عن هويتي وتمسكا بتقاليدي». كلما اقتربت من شباب مسلمات يعشن في أميركا واستمتعت إلى مدى معاناتهن في هذا المجال، زادت قناعتها بأن الأناقة لا تتعارض مع دينها ولا هويتها بل بالعكس تماما يمكنها أن توصل رسالة إيجابية من خلالها. وهكذا أطلقت «هت حجاب» في عام 2010. كانت البداية متواضعة وخجولة، طرحت فيها عدداً من

فستان طويل في مناسبة مهمة. نفت المصممة أن تكون الحملة التي تشنها الموضة ضد التحرش الجنسي وراء غلبة اللون الأسود، الذي اتخذته الحملة شعارا لها، وذكرت بأن هذا اللون ارتبط بالدار منذ تأسيسها بدليل فستانها الأسود الناعم الشهير. وصرحت أنها استلهمت من أجواء إيلية في حديقة غناء «في تلك الفترة التي يسقط فيها القمر ويعكس ضوءه على الفساتين» حضرت حفل الميتربوليتان في عام 2015.

ماكياج يغلب عليه الورد والرموش الاصطناعية

لندن، الشرق الأوسط

ملونا بكل درجات الورد، يتوهج بالجرأة فيما ظل القاسم المشترك في كل العروض التي اقترحتها هو إبراز الجمال مع بعض الابتكار، وهو ما لسنائه في عروض كثيرة من «شانيل» حيث توردت به خدود العارضات بشكل واضح إلى «أرمانى بريفيه» حيث استعملت درجاته الباستيلية فقط. أما من حيث الأجزاء التي تم التركيز عليها هذا الموسم وسراها على وجوه الفتيات والشابات هذا الصيف فهي الرموش الاصطناعية الصيف فهي الرموش الاصطناعية على الجوانب، التي تستحضر حقبة الستينات، وظهرت في عرض «ديور»، حيث استعملت لتحقيق تأثير درامي باستعمالها على طول العين وبثقافة، فيما استعملها جيورجيو أرماني على الجوانب فقط.

تركيز على العينين من خلال رموش كثيفة في عرض «ديور»



ماكياج هادئ استعمل فيه الورد الباستيلي في عرض «أرمانى بريفيه»



ماكياج يستحضر الكابوكي في عرض رونالد فان دور كامب

موسكو تسعى للعودة إلى الشرق الأوسط من خلال البوابة السورية

كتاب روسي يكشف آليات رسم السياسة الخارجية داخل الكرملين

القاهرة، حمدي عابدين

تُتخذ القرارات؟ ومتى وكيف يتم تنفيذها؟

بدأ فاسيليف تأليف كتابه في أوائل التسعينيات، وكان الاتحاد السوفياتي قد اختفى في تلك الفترة، وقتها رأى أنه حان الوقت للتحدث بصراحة وبصراحة وطرح ملاحظاته وأفكاره وما جمع من حقائق ووثائق ومقابلات صحافية. وبعد مرور ما يقرب من ربع قرن على ذلك قرر فاسيليف تحديث مادته، وأضاف جزءاً ثانياً إلى كتابه، وغير عنوانه إلى «من لينين إلى بوتين» ليغطي مساحة قرن من الزمان تقريباً بعد أن ضم إلى تحليلاته فترة ما بعد غورباتشوف والتي مثلت «حدود البراجماتية».

أشار فاسيليف إلى أنه بعد انهيار الاتحاد السوفياتي ثار التساؤل التالي: أي سياسة خارجية أو داخلية يمكن أن يدور الحديث

عنها في السياسة الروسية؟ وذكر أن الاعتراف بروسيا بوصفها وريثاً للاتحاد السوفياتي في مجلس الأمن، وسرعة إبدال العلم الروسي بالسوفياتي على مبادئ السفارات السوفياتية السابقة، كان مؤشراً على شيء واحد، هو أن روسيا التي أصبحت ترثي عباءة سياسية خاصة بها ما هي إلا الاتحاد السوفياتي السابق، إذ كانت السياسة السوفياتية في

الغربيين، وهم جُثر. كما أنه من غير الإنصاف التأكيد أن أحدهم بمقدوره وحده الإنصاف بكل ما نُشر حول الموضوع، ولقد أتت في الحقبة السوفياتية تنامي الاهتمام بالشرق الأوسط والآن، وصدرت العشرات من الكتب التي تتناول السياسة السوفياتية تجاه المنطقة، وكان الباحثون الغربيون على دراية واسعة بال مصادر والمراجع السوفياتية المنشورة.

ورغم أن البلدان العربية تعد لا يمكن تجاهل سياسة الاتحاد السوفياتي تجاه كل من تركيا وإيران وأفغانستان، فمن دون ذلك سيبدو التناول لدور ومكانة البلدان العربية غير مكتمل، فالعلاقات بين الاتحاد السوفياتي والبلدان الحدودية المذكورة، من وجهة نظر فاسيليف، كانت بالإنساع والمثانة، وهو يخصص لها مساحة أكبر في الفصل الثاني من الكتاب، عند الحديث عن فترة ما بعد غورباتشوف.

قارن فاسيليف في كتابه بين جهده البحثي وما أنتجه غيره من علماء ومؤرخين، مشيراً إلى أنه لا يمكن تناول ما يطرحه دون التعرف إلى أعمال الباحثين

وأحياناً كانت أعمالهم وكتاباتهم تنسم بكونها أكثر اكتمالاً وصراحة من نظيرتها السوفياتية.

وأكد ما ذهب إليه حول جهد الباحثين الغربيين بقوله «إنه على سبيل المثال لم يقرأ لدى أي من كبار الكتاب السوفيات في حينها عن الفلق الذي سيطر على قوات الإنزال السوفياتية - في انشاء الحرب العربية الإسرائيلية عام 1973»، وعاب عليهم تورطهم مثل نظرائهم السوفيات في ألدجة أبحاثهم ودراساتهم، مستفيدين من معادلة «اللعبة ذات النتيجة الصفرية»، أي أنه في المناطق التي كان الاتحاد السوفياتي عادةً ما يفوز فيها، أصححت الولايات المتحدة تفوز، والعكس. لكن حسب رأي المؤلف بعد انهيار الاتحاد السوفياتي انخفض القلق من السياسة الروسية في المنطقة إلى الصفر تقريباً، وما لبث أن تزايد مرة أخرى في بداية القرن الحادي والعشرين، لتعود بعد ذلك فكرة الأدلجة وإسباغ صفة «رسول وادعية السلام والهدن» لتلتصق بسياسة الدول، وتسيطر على كتابات معظم المؤلفين الغربيين رغم وجود بعض الاستثناءات.

وعند حديثه عن فترة التسعينيات، طرح المؤلف مسألة معقدة وطموحة، أملاً أن تحقق نجاحاً ولو جزئياً، يسمح بإلقاء

وغيابهم، وشجاعتهم وجبنهم. وذكر فاسيليف أنه، كحال أي مؤرخ، يعمل مع الآثار والشواهد التاريخية في السياسة، أي مع الوثائق والإعلانات والتصريحات والأحاديث والبروتوكولات والاتفاقيات. إلا أن معظم الموجود في الأرشيفات الرئيسية بوزارة الخارجية والجهات التابعة لها كان ممنوعاً على الباحثين، لذا قرأ من يعمل لقاءات صحافية مع العديد من رجال الدولة في العقود السابقة بوصفهم أحد مستويات الحقيقة، وكذا أجرى لقاءات مع بعض ممن يتقوا في السلطة، والذين وافقوا على عقد لقاءات مماثلة، من بينها حوار مع «د.ت شيبيلوف» صاحب الستة والثمانين عاماً الذي سلم التحذير النووي الصاروخي الشهير في الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1956، إلى

الذي صار رئيساً لجورجيا بعد تفكك الاتحاد، و«إ. زاسخوف» الرئيس الفعلي للجنة السوفياتية لتضامن بلدان آسيا وأفريقيا وسفير الاتحاد السوفياتي في سوريا، و«ان. يجوريتشيف» الذي كان يشغل في السبعينات منصب سكرتير اللجنة الفرعية بالحزب الشيوعي السوفياتي في مدينة موسكو، فضلاً عن الكثير من السفراء والعاملين في الحقل الدبلوماسي والأعضاء السابقين في القسم الدولي باللجنة المركزية بالحزب الشيوعي السوفياتي وفي إدارة المخابرات العامة و«لجنة الأمن القومي والهيئات الاقتصادية الخارجية». واستخدم فاسيليف مصطلح «دبلوماسية» و«موظف بالقسم الدولي باللجنة المركزية» كترادفين يعادلان المصطلح

الضوء بشكل جديد على السياسة السوفياتية في الشرق الأوسط والآن، حيث كان الحديث الدائر عن محاولة إيجاد نقاط التقاء على مستويات مختلفة للحقيقة أو على الأقل أخذها بعين الاعتبار دائماً عند القيام بأي تحليل.

وقال إن المستوى الأول يتمثل في الوضع السياسي والاجتماعي الحقيقي في الشرق الأوسط والآن، والذي أسهم في بلورته القائلون على السياسة الخارجية السوفياتية، أما المستوى الثاني فيخضع لقوانينه الخاصة في الأداء، ويتجلى في الهياكل والمؤسسات السياسية والبيروقراطية المرتبطة بمفهوم السياسة الخارجية، والتي تتمتع بتنظيم أيديولوجي محدد، أما الثالث فيمكن في الجانب الأقل دراسة وهو البشر أنفسهم؛ بمعرفهم وجهلهم، وثقافتهم

وغيابهم، وشجاعتهم وجبنهم. وذكر فاسيليف أنه، كحال أي مؤرخ، يعمل مع الآثار والشواهد التاريخية في السياسة، أي مع الوثائق والإعلانات والتصريحات والأحاديث والبروتوكولات والاتفاقيات. إلا أن معظم الموجود في الأرشيفات الرئيسية بوزارة الخارجية والجهات التابعة لها كان ممنوعاً على الباحثين، لذا قرأ من يعمل لقاءات صحافية مع العديد من رجال الدولة في العقود السابقة بوصفهم أحد مستويات الحقيقة، وكذا أجرى لقاءات مع بعض ممن يتقوا في السلطة، والذين وافقوا على عقد لقاءات مماثلة، من بينها حوار مع «د.ت شيبيلوف» صاحب الستة والثمانين عاماً الذي سلم التحذير النووي الصاروخي الشهير في الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1956، إلى

الذي صار رئيساً لجورجيا بعد تفكك الاتحاد، و«إ. زاسخوف» الرئيس الفعلي للجنة السوفياتية لتضامن بلدان آسيا وأفريقيا وسفير الاتحاد السوفياتي في سوريا، و«ان. يجوريتشيف» الذي كان يشغل في السبعينات منصب سكرتير اللجنة الفرعية بالحزب الشيوعي السوفياتي في مدينة موسكو، فضلاً عن الكثير من السفراء والعاملين في الحقل الدبلوماسي والأعضاء السابقين في القسم الدولي باللجنة المركزية بالحزب الشيوعي السوفياتي وفي إدارة المخابرات العامة و«لجنة الأمن القومي والهيئات الاقتصادية الخارجية». واستخدم فاسيليف مصطلح «دبلوماسية» و«موظف بالقسم الدولي باللجنة المركزية» كترادفين يعادلان المصطلح

الضوء بشكل جديد على السياسة السوفياتية في الشرق الأوسط والآن، حيث كان الحديث الدائر عن محاولة إيجاد نقاط التقاء على مستويات مختلفة للحقيقة أو على الأقل أخذها بعين الاعتبار دائماً عند القيام بأي تحليل.

وقال إن المستوى الأول يتمثل في الوضع السياسي والاجتماعي الحقيقي في الشرق الأوسط والآن، والذي أسهم في بلورته القائلون على السياسة الخارجية السوفياتية، أما المستوى الثاني فيخضع لقوانينه الخاصة في الأداء، ويتجلى في الهياكل والمؤسسات السياسية والبيروقراطية المرتبطة بمفهوم السياسة الخارجية، والتي تتمتع بتنظيم أيديولوجي محدد، أما الثالث فيمكن في الجانب الأقل دراسة وهو البشر أنفسهم؛ بمعرفهم وجهلهم، وثقافتهم

روسيا التي أصبحت ترثي عباءة سياسية خاصة بها ما هي إلا الاتحاد السوفياتي السابق

سفرأه كل من بريطانيا وفرنسا وإسرائيل، وكانت لديه فرصة لتقلد موقع قيادي في الاتحاد السوفياتي وهناك من فضل أن يبقى مجهولاً حرصاً على الوظيفة، وهم الأكثرية، وهو ما أثر سلباً بالطبع على قيمة كتابه الذي تضمن 15 فصلاً وخاتمة. لكنه أعلن حرصه على أن يلتمز حرفياً بمقولات الأشخاص المجهولين، وبما قالوه دون إضافة أو نقصان، وقد رآهم

سفرأه كل من بريطانيا وفرنسا وإسرائيل، وكانت لديه فرصة لتقلد موقع قيادي في الاتحاد السوفياتي وهناك من فضل أن يبقى مجهولاً حرصاً على الوظيفة، وهم الأكثرية، وهو ما أثر سلباً بالطبع على قيمة كتابه الذي تضمن 15 فصلاً وخاتمة. لكنه أعلن حرصه على أن يلتمز حرفياً بمقولات الأشخاص المجهولين، وبما قالوه دون إضافة أو نقصان، وقد رآهم

معظم الموجود في الأرشيفات الرئيسية بوزارة الخارجية والجهات التابعة لها كان ممنوعاً على الباحثين

سفرأه كل من بريطانيا وفرنسا وإسرائيل، وكانت لديه فرصة لتقلد موقع قيادي في الاتحاد السوفياتي وهناك من فضل أن يبقى مجهولاً حرصاً على الوظيفة، وهم الأكثرية، وهو ما أثر سلباً بالطبع على قيمة كتابه الذي تضمن 15 فصلاً وخاتمة. لكنه أعلن حرصه على أن يلتمز حرفياً بمقولات الأشخاص المجهولين، وبما قالوه دون إضافة أو نقصان، وقد رآهم

سفرأه كل من بريطانيا وفرنسا وإسرائيل، وكانت لديه فرصة لتقلد موقع قيادي في الاتحاد السوفياتي وهناك من فضل أن يبقى مجهولاً حرصاً على الوظيفة، وهم الأكثرية، وهو ما أثر سلباً بالطبع على قيمة كتابه الذي تضمن 15 فصلاً وخاتمة. لكنه أعلن حرصه على أن يلتمز حرفياً بمقولات الأشخاص المجهولين، وبما قالوه دون إضافة أو نقصان، وقد رآهم

سفرأه كل من بريطانيا وفرنسا وإسرائيل، وكانت لديه فرصة لتقلد موقع قيادي في الاتحاد السوفياتي وهناك من فضل أن يبقى مجهولاً حرصاً على الوظيفة، وهم الأكثرية، وهو ما أثر سلباً بالطبع على قيمة كتابه الذي تضمن 15 فصلاً وخاتمة. لكنه أعلن حرصه على أن يلتمز حرفياً بمقولات الأشخاص المجهولين، وبما قالوه دون إضافة أو نقصان، وقد رآهم

سفرأه كل من بريطانيا وفرنسا وإسرائيل، وكانت لديه فرصة لتقلد موقع قيادي في الاتحاد السوفياتي وهناك من فضل أن يبقى مجهولاً حرصاً على الوظيفة، وهم الأكثرية، وهو ما أثر سلباً بالطبع على قيمة كتابه الذي تضمن 15 فصلاً وخاتمة. لكنه أعلن حرصه على أن يلتمز حرفياً بمقولات الأشخاص المجهولين، وبما قالوه دون إضافة أو نقصان، وقد رآهم

عبد الله إبراهيم لم يخبئ شيئاً ولم يتبرم من رأي سلمي قيل بحقه «أمواج»... سيرة ذاتية عراقية أنقلتها «حروب القائد»

لندن، عدنان حسين أحمد

في أبسط تعريف للسيرة الذاتية هي أن يكتب الإنسان قصة حياته بنفسه، وأن يركز على صاحبها شخصية محورية رئيسية تستند على كل الشخصيات الأخر التي ترد في سياق النص السيري، غير أن السيرة الذاتية الجريئة التي انضوت تحت عنوان «أمواج» للناقد عبد الله إبراهيم قد تشبعت إلى محورين آخرين، التهامهما قسماً كبيراً من شخصية الكائن السيري، وهما العراق وحده صامسين، حيث ولج الأول في عين العاصفة بينما اختبأ الثاني في حفرة دكاء.

لا يخالجنني الشك أبداً في أن الناقد عبد الله إبراهيم هو الأندر على التفريق بين السيرة الذاتية والسيرة الغيرية لكنه ارتأى، على ما يبدو، أن يكون العراق بحويته الثلاثة خلفية لهذه السيرة الصادقة التي يتداخل فيها الذاتي بالموضوعي، ويشتملك فيها الخاص بالعام. وربما وجد في شخصية صدام حسين نموذجاً للقائد المعالي الذي حول العراق من مواطنين إلى أتباع، فوضع أفكار الرئيس السابق ومشاعره وأوهامه على طاولة التشريح التقدي الصارم الذي يكشف للعرض ما له وما عليه. ولو كنت محل الكاتب لجزدت النص السيري من خلفية هذه الحروب المعروفة سلفاً للقارئ، وأبقيت من شخصية صدام ما يخدم التحولات الدرامية

للكائن السيري خلال العقود الأربعة التي رصدتها السيرة منذ أوائل الستينات حتى الاحتلال الأميركي للعراق عام 2003.

استعار عبد الله إبراهيم تقنية الموجة من البحر الذي رآه أول مرة في مدينة الزاوية اللبنيية حينما عُيّن استناداً في جامعة زوارة، وهي تقنية مناسبة جداً لهذه السيرة التي وجد فيها الكاتب نفسه مرعباً أمام إحدى عشرة موجة غطت حياته من الطفولة في قرية من قرى كركوك حتى سقوط البلد

على يد القوات الأنكلو - أميركية التي فتحت هويته الوطنية وتركتها نهبا لتجار الحروب وإسيادها.

السيرة في جزء كبير منها هي اكتشاف للذات، وتعرية لها من دون حجب لأي موقف مهما كان صعباً أو جرحاً، وهذا ما فعله عبد الله إبراهيم في كل مراحل حياته الشخصية والدراسية والإبداعية، فلم يخبئ شيئاً، ولم يتبرم من رأي قبل بحق تجربته الأدبية على وجه التحديد. فهو يقول بأنه جاء إلى الدنيا نتيجة لـ«زواج الشغراء» الذي كان شائعاً في مضاربته لكنه محرم في الإسلام. كما أنه لم يطمس أي رأي سلمي قيل بحقه كاديب أو فنان مسرحي، ولعل الناقد جليل القيسي والشاعر حسان دمو لم يريا فيه أي موهبة قصصية أو روائية لكنهما توقعوا له أن يكون نادياً كبيراً، وقد تحققت نبوءتهما على أرض الواقع، إذ حصل أهم الجوائز النقدية في العالم العربي، جُزب عبد الله إبراهيم المتميز المسرحي لكنه لم ينجح فيه، وقد وصفه بعض المخرجين المسرحيين في كركوك بأنه أشبه بالاطر الاحتياطي الذي لا يُستعمل إلا في الحالات الطارئة.

هنالك منلت يستحق المداومة عليه، والاستغراق فيه وهو «القراءة، والكتابة، والنساء» والذي لم تخل منه أي مرحلة من مراحل حياته حيث يقدم الكاتب وقدرته على السرد الروائي الشيق.

أحلى ما عنده لغة، وأسلوباً وتجليات، بل إن قدرته السردية والروائية تتمثل في سيرته كلما تناول ضلعاً من أضلاع هذا المثلث المشع الذي تتأكد فيه إنسانية الإنسان وتجلي فيها طويته الجوانية الصريحة التي لا تعرف الزيف والكذب والأدعاء.

كشوفات «الموجة الأولى» مهمة بمكان لأنها تستعرض العناصر والقناعات الأولى التي تجعل من الكائن السيري ضحية للثقافة السائدة التي أصبح معظم العراقيين أسرى لها بما في ذلك كاتب السيرة، بل إن القاص والكاتب المسرحي جليل القيسي لم يتردد لاحقاً في وصف عبد الله إبراهيم بأنه «أحد مسوخ النظام» (ص180) الذي تشرب بالأوهام الوطنية والقومية التي عزت أذهان السواد الأعظم من الناس في عقدي السبعينات والثمانينات من القرن الماضي. كتب عبد الله إبراهيم عن طفولته، ودراسته الابتدائية في القرية ومدينة كركوك، وعن المرأة التي أصبحت الضلع الثالث في مثلث حياته. وكان بإمكانه أن يستفيض لكنه انجرف صوب الحروب والسياسات الخاطئة التي أخذت من السيرة حصة الأسد.

ويخبرنا السارد عن دراسته الجامعية من الموصل إلى البصرة قبل أن يستقر به المطاف في جامعة بغداد، وكانت هذه الدراسة هي الحلق الأكثر خصوبة وإثارة في سيرته الذاتية لكنها انحسرت وتغيرت بسبب القائد وحروبه الذي وضع الكائن السيري وكثيراً من العراقيين في طحز الحاضر بين الحقيقتين والخداج. وعلى الرغم من تفوقه في الدراسة الجامعية فإن كلية الضباط الاحتياط تلتقته مثل أن كان الخريجيين الذين سبقوا لاحقاً إلى محرقة الحرب في العراق» ونال عاد إلى مرحلة الدراسة العليا فكتب في مقالة الماجستير عن «الغنى الفعلي لرواية الحرب في العراق» ونال الامتياز عن هذه الأطروحة التي كانت تشر بولادة ناقد رصين. وفي مرحلة الدكتوراه وقع اختياره على موضوع شديد الحساسية وهو «السردية العربية: دراسة لنظم السرد العربي» الذي أفضى به إلى اليوم والتقرير وكاد يصل إلى سحب الشهادة الجامعية وعدم الاعتراف بطروحاته المخالفة للأطراب الجامعية آنذاك، والغريب أن المشرف د. عبد الإله أحمد قد تبرأ من هذه الأطروحة وادعى أن الباحث كتبها بعمى عن مشورته، ومع ذلك أجزيت الأطروحة شرط أن يجتذ الفصل المتعلق بالأصول الشفوية للثقافة الإسلامية.



عبد الله إبراهيم سيرة عراقية

لم يتفعل الأوروبيون بتولي فاروقايس كل المنصب الحساس. هم كانوا يريدون وجها من البيروقراطيين التقليديين أقل راديكالية، كي يوافق على إملاءاتهم دون كبير عناء، فانتقوا إلى أكاديمي يساري معروف بتمرد واستقلاليته مقلد فريش من دهاقنة البنوك الأوروبيةين «الذين لم يكونوا يريدون تحصيل ديونهم بقدر ما أرادوا تليقن الأوروبيين درسا في عدم الخروج عن طوق الطاعة ليصبح عبدة للشعوب الأوروبية الأخرى». كانت مهمة فاروقايس بالفعل أشبه بمهمة استهدائية لا تائل من ورائها.

لم يتفعل الأوروبيون بتولي فاروقايس كل المنصب الحساس. هم كانوا يريدون وجها من البيروقراطيين التقليديين أقل راديكالية، كي يوافق على إملاءاتهم دون كبير عناء، فانتقوا إلى أكاديمي يساري معروف بتمرد واستقلاليته مقلد فريش من دهاقنة البنوك الأوروبيةين «الذين لم يكونوا يريدون تحصيل ديونهم بقدر ما أرادوا تليقن الأوروبيين درسا في عدم الخروج عن طوق الطاعة ليصبح عبدة للشعوب الأوروبية الأخرى». كانت مهمة فاروقايس بالفعل أشبه بمهمة استهدائية لا تائل من ورائها.

لندن، ندى حفيظ

في الحادي عشر من يونيو (حزيران) 2011 اقتحم 5 آلاف رجل أمن مدججين بالسلاح ميدان سينتاغما - قلب العاصمة اليونانية - لينهبوا بالقوة اعراضاً عاماً استمر عدة أشهر تحت شعار (احتلوا اثينا) شارك فيه 35 في المائة من المواطنين فعلياً بالزول إلى الشوارع والميادين العامة منادين بـ«ثورة» على النظام الفاسد من النخب التي حكمت اليونان خلال عقود ماضية عبر تحالف منمنح بين مفايات التهريب والأولغارشية التي استنزفت موارد الدولة والمجتمع - فارت، وأفقرت بذات الوقت البلاد والعباد.

«روح (سينتاغما) تلك» يقول يانيس فاروقايس، وزير مالية اليونان السابق في مذكراته (عقلاء في الغرفة) التي نشرها حديثاً: «تحولت إلى حراك سياسي أصبح لا يمكن إيقافه». وبالفعل فإن تلك الأشهر القليلة أعادت تشكيل توجهات اليونانيين السياسية على نحو جذري رفغ نسبة الناخبين الذين صوتوا لصالح حزب سيريزا اليساري إلى الغلبة 36 في المائة في انتخابات 2015 العامة مقارنة بأقل من 5 في المائة في الانتخابات السابقة. كان الحزب قد طرقت برنامجاً طموحاً لإعادة تنظيم اقتصاديات البلاد في وقت كانت الميزانية العامة تتدرج إلى هوة الإفلاس نتيجة لتوقف اليونانيين عن دفع الضرائب وامتناع البنك المركزي الأوروبي والشركاء الأوروبيين الكبار - على رأسهم ألمانيا - عن إقراض اليونان.

فاروقايس - الذي كان والده يونانياً مصرياً عاد ليدرس في جامعة أثينا - وجد نفسه بعد تلك الانتخابات داخل قلب الحوت الأوروبي وزيراً للمالية مقابل فريق من دهاقنة البنوك الأوروبيةين «الذين لم يكونوا يريدون تحصيل ديونهم بقدر ما أرادوا تليقن اليونانيين درسا في عدم الخروج عن طوق الطاعة ليصبح عبدة للشعوب الأوروبية الأخرى». كانت مهمة فاروقايس بالفعل أشبه بمهمة استهدائية لا تائل من ورائها.

لم يتفعل الأوروبيون بتولي فاروقايس كل المنصب الحساس. هم كانوا يريدون وجها من البيروقراطيين التقليديين أقل راديكالية، كي يوافق على إملاءاتهم دون كبير عناء، فانتقوا إلى أكاديمي يساري معروف بتمرد واستقلاليته مقلد فريش من دهاقنة البنوك الأوروبيةين «الذين لم يكونوا يريدون تحصيل ديونهم بقدر ما أرادوا تليقن الأوروبيين درسا في عدم الخروج عن طوق الطاعة ليصبح عبدة للشعوب الأوروبية الأخرى». كانت مهمة فاروقايس بالفعل أشبه بمهمة استهدائية لا تائل من ورائها.



يانيس فاروقايس

استخدام أوراق القوة القليلة التي لديه - والتمثلة أساساً بالتفويض الشعبي الواضح والتهديد بالخروج من فضاء العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) - لتحسين شروط الانسلاخ من خلال إعادة هيكلة للديون ومحاولة تخفيف وطأة سياسات التقشف على المواطن اليوناني الفقير. كان وزير مالية أتياً من جذور ماركسية، لكنه يحاول وجد التفاوض لأجل منح رسمي معتدل كينزي النزعة في إدارة الأزمة (يمكن أن ينقذ الرأسمالية من نفسها».

(عقلاء في الغرفة) يقدم رواية فاروقايس عن تفاصيل تلك الفترة العصبية

قبل كل الآخرين بالتحذير علناً في 2006 من خطورة انكشاف البنوك الأوروبية المتزايد أمام المشقات المالية الأميركية وديون المقارنات المتضخمة على الجانب الآخر من الأطلسي، وكث قبل تفجر الأزمة المالية العالمية عام 2008: «السؤال الآن ليس إذا كانت الأزمة ستقع أم لا، بقدر ما هو متى ستقع»، كاشفاً أن «البنوك الأوروبية في فرنسا وألمانيا وبريطانيا وهولندا ستستمر أكثر من 30 تريليون دولار في تلك الأدوات الرأسمالية من نفسها».

(عقلاء في الغرفة) يقدم رواية فاروقايس عن تفاصيل تلك الفترة العصبية

بوضعه خطة بديلة حال فشل المفاوضات تقوم على توقف اليونان عن الدفع والخروج من ملصحة استعادة الدراخما. هو بحسه التقني العالي كان يدرك صعوبة تنفيذ تلك الخطة، لكنه كأي مفاوض نأح، سعى لتحسين موضعه على ميزان القوى المتأثر. وتبين ملصحة اللاعبين الأوروبيين الكبار رئيس الوزراء اليساري تسيبراس الذي وعده إثر تشكيل الحكومة بالاستقالة والعودة للتلطها في الشارع من جديد إن حاول الأوروبيون فرض قراراتهم المحجفة على اليونان بدأ مرعباً من انقلاب عسكري يعيد البلاد لقمصة اليمين المتطرف إن استمرت تلك المحاولة. وهو فيما يبدو استجلب فكرة إجراء الاستفتاء الشهير لمعرفة مدى دعم الشعب لموقف فاروقايس التفاوضي الذي لم يسأنده أحد من الوزراء، أملاً ألا يوافق الشعب على الخي في خيار التمسح لسيريزا الخروج بنتيجة ملتزمة تسمح لسيريزا بقبول الانسلاخ والاحتفاظ بالسلطة في ذات الوقت، بينما فاروقايس تعهد علناً بالاستقالة حال لم تحظ استراتيجيته على تأييد شعبي حاسم.

في اليونان، كان ذلك التوقف غامضاً، كما كتبه القوم بل أي تسوية مع اليونان. لقد كان ذلك غامضاً غامياً الجين من الزعيم اليساري، لكنه كان أيضاً لحظة كشفت عن مدن فاروقايس الصلب. لقد اعتبر موقف حكومة تسيبراس «انقلاباً من الحكومة على الشعب»، فأخرج خطاب استقالته من جيبه وسلمه إياه معتبراً «إن هذه الاستقالة رداء شرف سيرتديه على كفافه طوال عمره».

نص (عقلاء في الغرفة) ليس مفصلاً فحسب لتدوين تلك المرحلة من التاريخ اليوناني على يد أحد أهم صانعي الأحداث - التي جرى أعدها وراء الكواليس، بل هو يكتسب قيمة عالمية لكل راغب في فهم جذور أزمت الرأسمالية المتكررة، وطبيعة النضال النقابي المعولم القابض على مقدرات العالم متجاوزاً كل سيادة محلية أو قنويات شعبية. وقد وصفت صحيفة التلغراف البريطانية الميمبنة بأنه كتاب «يتسبب بالدهشة وقراءة لازمة لكل حكومات أوروبا». لقد فشل هذا اليوناني المتقدم في مهمته «الإنقاذ الرأسمالي» نفسه، بل يعود هو على دراجته إلى منصبه الجامعي، بينما سجلت الرأسمالية نصراً آخر على شعب فقير.

«عقلاء في الغرفة» ليس مفضلياً فحسب لتدوين تلك المرحلة من التاريخ اليوناني على يد أحد أهم صانعي أحداثها بل هو يكتسب قيمة عالمية لكل راغب في فهم جذور أزمت الرأسمالية المتكررة

في اليونان، كان ذلك التوقف غامضاً، كما كتبه القوم بل أي تسوية مع اليونان. لقد كان ذلك غامضاً غامياً الجين من الزعيم اليساري، لكنه كان أيضاً لحظة كشفت عن مدن فاروقايس الصلب. لقد اعتبر موقف حكومة تسيبراس «انقلاباً من الحكومة على الشعب»، فأخرج خطاب استقالته من جيبه وسلمه إياه معتبراً «إن هذه الاستقالة رداء شرف سيرتديه على كفافه طوال عمره».

نص (عقلاء في الغرفة) ليس مفصلاً فحسب لتدوين تلك المرحلة من التاريخ اليوناني على يد أحد أهم صانعي الأحداث - التي جرى أعدها وراء الكواليس، بل هو يكتسب قيمة عالمية لكل راغب في فهم جذور أزمت الرأسمالية المتكررة، وطبيعة النضال النقابي المعولم القابض على مقدرات العالم متجاوزاً كل سيادة محلية أو قنويات شعبية. وقد وصفت صحيفة التلغراف البريطانية الميمبنة بأنه كتاب «يتسبب بالدهشة وقراءة لازمة لكل حكومات أوروبا». لقد فشل هذا اليوناني المتقدم في مهمته «الإنقاذ الرأسمالي» نفسه، بل يعود هو على دراجته إلى منصبه الجامعي، بينما سجلت الرأسمالية نصراً آخر على شعب فقير.

المسابقة تنطلق اليوم وسط ترقب من عشاق السرعة

«7 أشواط» تشعل ميدان الأمير سلطان للخيل العربية



سباقات الخيل العربية في السعودية تحظى باهتمام كبير من المشجعين («الشرق الأوسط»)

الهيئة العامة للرياضة ت دشّن البطولة اليوم بدعم من «آل الشيخ» 1614 لاعباً ولاعبة يتنافسون على جوائز «الرياضات الإلكترونية»



الرياض، «الشرق الأوسط»

تنطلق اليوم الخميس منافسات بطولة كأس الهيئة العامة للرياضة للرياضات الإلكترونية التي تنظمها الهيئة بتوجيه ودعم مباشر من تركي آل الشيخ رئيس مجلس الإدارة، رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، وبالتنسيق مع الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية والذهنية، والتي ستقام أحداثها بمركز «اليسك» للمؤتمرات والمعارض الواقع في مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية بالعاصمة الرياض، وتستمر منافساتها حتى يوم السبت المقبل. وسيشارك في البطولة التي تقام لأول مرة في المملكة عدد 1614 لاعباً ولاعبة من مختلف الفئات العمرية، بدءاً من عمر 12 عاماً سيتنافسون في عدة ألعاب، حيث سيشارك 1024 فرداً في لعبة 18 و40 آخرين يمثلون FIFA League of Legends في منافسات لعبة Super Smash Bros و Mario Kart.

وتنطلق منافسات ألعاب هذه البطولة في يومها الأول من الساعة 4:00 مساءً وحتى الساعة 11:00 مساءً، وسيتم تخصيص اليومين الأولين لإقامة تصفيات المراحل الأولية، على أن يكون اليوم الثالث والخامس للتصفيات النهائية وتحديد هوية الأبطال في كل لعبة، كما سيبدأ خلال مجريات البطولة التسجيل في عدة منافسات لألعاب إلكترونية متعددة لجميع الفئات العمرية، بدءاً من سن الثانية عشرة. كما ستشهد المنافسات جوائز متعددة عبارة عن سيارات مقدمة

المختلفة والمتنوعة في المملكة، ومنها الألعاب الإلكترونية التي تملك شعبية كبيرة بين أوساط الشباب، حيث نظمت الهيئة مؤخراً بطولة كأس الملك سلمان للشطرنج، وسباق الأبطال للسيارات، وأخيراً سباقات الرياض الدولي، في حين ستشهد الأيام القادمة إقامة العديد من البطولات، مثل بطولة المملكة للبلوت على كأس الهيئة العامة للرياضة، التي ستقام في الفترة 8 - 4 أبريل (نيسان) المقبل في الرياض، ونهاية السوبر العالمي على كأس محمد علي كلاي للملاكمة في جدة مايو (أيار) القادم، وكذلك البطولة الرمضانية الدولية على كأس رئيس الهيئة، التي ستقام في الفترة 19 - 1 من شهر رمضان المبارك المقبل.

من الهيئة العامة للرياضة، إضافة إلى جوائز مالية تصل إلى 150 ألف ريال في مختلف البطولات الإلكترونية، في حين سيشارك الاتحاد السعودي للرياضة المجتمعية في هذا الحدث النوعي، بإقامة العديد من الفعاليات المصاحبة للجماهير التي ستجود لمناظرة منافسات هذه البطولة. يشار إلى أن هذا الحدث الفريد من نوعه سيكون متقولاً تلفزيونياً عبر القنوات الرياضية السعودية، إضافة إلى بثها عبر موقع البطولة الإلكتروني. وتأتي إقامة هذه البطولة استعداداً للأحداث الرياضية التي ستقام في الرياض، ونهاية السوبر العالمي على كأس محمد علي كلاي للملاكمة في جدة مايو (أيار) القادم، وكذلك البطولة الرمضانية الدولية على كأس رئيس الهيئة، التي ستقام في الفترة 19 - 1 من شهر رمضان المبارك المقبل.

وكذلك تقدم الشكر الجزيل لمركز الملك عبد العزيز للخيل العربية الأصيلة بديارها على إسهاماته المتواصلة في خدمة سباقات الخيل العربية، بالإضافة إلى نادي الفروسية على ما قدمه من مؤازرة ودعم فني». وأضاف: «نرحب بالمصنف الدولي نيل إبراهيم من الاتحاد الدولي لسباقات الخيل العربية الذي سيقف على أرض الميدان ويتابع السباقات، تمهيداً لرفع التقارير الفنية اللازمة للاتحاد الدولي، ولدينا ثقة كبيرة بالمجان المنظمة التي اتحت استعداداتها لاستضافة السباق من خلال الخبرات العريضة التي تمتلكها

العربية، ومن المنتظر أن تشهد تنافساً كبيراً من الخيول المشاركة من مختلف ميادين السباق في المملكة. وسيخصص الشوط الأول للخيول التي لم تريح عمر 3 سنوات فقط على مسافة 1200 م، والشوط الثاني لخيول الإنتاج محلي عمر 3 سنوات فقط على مسافة 1400 م، والشوط الثالث للخيول العربية فئة الإنتاج والمستورد عمر 4 سنوات فقط على مسافة 1600 م، والشوط الرابع للخيول (سعودية الأصل والمنشأ الجزيرة) على مسافة 1600 م، والشوط الخامس للأفراس عمر 4 سنوات وما فوق على مسافة 1600 م، والشوط السادس للخيول الإنتاج

العربية، ومن المنتظر أن تشهد تنافساً كبيراً من الخيول المشاركة من مختلف ميادين السباق في المملكة. وسيخصص الشوط الأول للخيول التي لم تريح عمر 3 سنوات فقط على مسافة 1200 م، والشوط الثاني لخيول الإنتاج محلي عمر 3 سنوات فقط على مسافة 1400 م، والشوط الثالث للخيول العربية فئة الإنتاج والمستورد عمر 4 سنوات فقط على مسافة 1600 م، والشوط الرابع للخيول (سعودية الأصل والمنشأ الجزيرة) على مسافة 1600 م، والشوط الخامس للأفراس عمر 4 سنوات وما فوق على مسافة 1600 م، والشوط السادس للخيول الإنتاج

العربية، ومن المنتظر أن تشهد تنافساً كبيراً من الخيول المشاركة من مختلف ميادين السباق في المملكة. وسيخصص الشوط الأول للخيول التي لم تريح عمر 3 سنوات فقط على مسافة 1200 م، والشوط الثاني لخيول الإنتاج محلي عمر 3 سنوات فقط على مسافة 1400 م، والشوط الثالث للخيول العربية فئة الإنتاج والمستورد عمر 4 سنوات فقط على مسافة 1600 م، والشوط الرابع للخيول (سعودية الأصل والمنشأ الجزيرة) على مسافة 1600 م، والشوط الخامس للأفراس عمر 4 سنوات وما فوق على مسافة 1600 م، والشوط السادس للخيول الإنتاج

العربية، ومن المنتظر أن تشهد تنافساً كبيراً من الخيول المشاركة من مختلف ميادين السباق في المملكة. وسيخصص الشوط الأول للخيول التي لم تريح عمر 3 سنوات فقط على مسافة 1200 م، والشوط الثاني لخيول الإنتاج محلي عمر 3 سنوات فقط على مسافة 1400 م، والشوط الثالث للخيول العربية فئة الإنتاج والمستورد عمر 4 سنوات فقط على مسافة 1600 م، والشوط الرابع للخيول (سعودية الأصل والمنشأ الجزيرة) على مسافة 1600 م، والشوط الخامس للأفراس عمر 4 سنوات وما فوق على مسافة 1600 م، والشوط السادس للخيول الإنتاج

الشباب بين خيارين تسديد الديون أو عقوبة خصم النقاط

الرياض، مهتم المحرج

قال مصدر مسؤول في نادي الشباب، إن إدارة ناديه باتت أمام خيارين وهما «تسديد مطالبات مالية تتعلق ببعض القضايا، أو التعاقد مع لاعبين جدد، وبالتالي نتحمل عقوبة خصم النقاط». وكان أحمد البريكي عضو مجلس الإدارة، أكد في حديث تلفزيوني أن تعويضات انتقال محمد العويس غادرت حساب النادي بعد ثلاث ساعات فقط على إثر قضايا أخرى.

وتطرق البريكي إلى وجود أعضاء شرف يربطون دعمهم بفرص أشخاص معينين ويتدخلون في عمل الإدارة الحالي، ولا يلتزمون بوعودهم، مشيراً إلى دعمهم بدعم الرئيس الحالي أحمد العقبيل بميزانية 23 مليوناً. وكانت إدارة الشباب قد أهابت أعضاء الشرف بتحديد بياناتهم والراغبين بالحصول على عضوية النادي الشرفية، إلى المبادرة بالتواصل مع إدارة النادي للانضمام لعضويته الشرفية، وفق متطلبات اللائحة المعمدة من قبل الهيئة العامة للرياضة مؤخراً.

وعلى الصعيد الميداني، أجرى المدير الفني للفريق الكروي الأول دانييل كارينيو مساء أمس حصة تدريبية للفريق على استاد الأمير خالد بن سلطان، وذلك استعداداً لملاقاة فريق الاتحاد اليوم الخميس، ضمن مباريات الدوري السعودي للمحترفين. وانطلقت التدريبات وبتمازير إحماء وتسخين ولياقية خفيفة بقيادة مدرب اللياقة غوزاليس، عقب ذلك أخضع المدرب اللاعبين لتطبيق الجمل الخاصة باللقاء في الملعب، ثم الحقها بتكتيكية ركز من على تطبيق النهج التكتيكي للقاء، فضلاً عن اختياره لقاومة اللاعبين، ليختتم المران بتمازير إطالة وتفكيك عضلات. وشهدت التدريبات وجود اللاعب عبد الوهاب جعفر بعد فراغهم من مشاركته مع المنتخب الأول لكرة القدم، كما لم يشارك الثلاثي ناصر الشمراني، حسن معاذ، عبد الله الخبيري في تدريبات اليوم، لانضمامهم إلى المنتخب الأول لكرة القدم.

من جهة أخرى، أثبتت الفحوصات الطبية التي خضع لها اللاعب هتان باهري إصابته بتمزق في أربطة الكاحل، ومن المتوقع غيابه عن الملاعب لمدة 6 أسابيع.

مساع لتجديد عقد المدرب غوميز الإصابات تترك التعاون قبل مواجهة الأهلي

بريدة، طارق الرشيد

في النسخة الماضية، ويأتي تجديد عقد البرتغالي رغبة من التعاونيين في الاستقرار الفني، ومعرفتهم النامة بقدراته الفنية لبناء فريق قادر على مقارعة الأندية الكبيرة، وللمنافسة على بطولات الموسم القادم، ومنحه كافة الصلاحيات في اختيار العناصر الأجنبية والمحلية، كما عملت «الشرق الأوسط» أنه دون عدة بنود في عقده الجديد، وتتركز حول أحقيته في فسخ عقده إذا ما تم فرض عليه أي لاعب، وخصوصاً اللاعبين الأجانب. من جهة أخرى، أقام مدالته العليان لاعب محور الارتكاز مادية عشاء في الصالة الرياضية بالنادي للجهازين الفني والإداري وزملائه اللاعبين، وهي عادة أسبوعية تعاونية بدأت قبل أربع سنوات، لتكون فرصة أمام جميع اللاعبين للالتقاء وتبادل الأحاديث الجانبية بعيداً عن الرسمية، وهو ملتقى أسبوعي يتفكك به أحد اللاعبين أو أعضاء الجهاز الإداري والفني، يقام في أغلب الأسابيع في النادي أو في أحد المنتجعات الخاصة.

من جانب آخر، استغل لاعبا التعاون المصريان عصام الحضري وعماد متعب فترة التوقف الأخيرة وقاما بزيارة مهرجان الجنادرية المقام في العاصمة السعودية الرياض، كما قام الثنائي بزيارة لإحدى الأكاديميات الرياضية في محافظة رياض الخبراء شمال القصيم، بعد الدعوة التي تلقاها نجما الفريق لتكريم الفريق الفائز بالبطولة، وكانت فرصة مواتية امامهم لزيارة المتحف والمعالم التاريخية في المحافظة. وتفعيلاً لسدور الاجتماعي بالنادي، نظمت إدارة المسؤولية الملك فهد التخصصي بريدة، للوقوف بجانب الأطفال المصابين من قبل نجوم الفريق الأول بتقديمهم عصام الحضري قائد الفريق وعماد متعب وعبد المجيد الرويلي وسعيد الدوسري، وقدموا لهم الهدايا والدعم المعنوي والنفسي.

دخل التعاونيون في مازق الإصابات قبل موقعة الأهلي مساء اليوم في دوري المحترفين السعودي، حيث تأكد غياب السوري جهاد الحسين والمصري مصطفى فحجي وثنائي الدفاع نايف موسى وطلال عيسى وإسماعيل مغربي بسبب الإصابات.

ويعاني الحسين من كدمة في الركبة يحتاج معها للراحة لمدة تصل إلى 14 يوماً، فيما لا يزال مصطفى فحجي وطلال عيسى ونايف موسى وإسماعيل مغربي في العيادة الطبية في النادي، بالإضافة إلى غياب عبد الفتاح آدم مهاجم الفريق الموجود مع المنتخب الأول في مهمة وطنية.

وحرض مدرب التعاون خلال التدريبات الماضية على إيجاد البديل المناسب لسد هذا النقص الكبير، وأشرك في المناورة الأخيرة التي اختتمت بها استعدادات الفريق، الثنائي عبد المجيد السواط وعبد المجيد الرويلي في منتصف الملعب، وواكل للرويلي مهمة ربط خطوط الفريق حيث سيتواجد في منطقة محور الارتكاز بجانب ريان الموسى، ولم تتأكد مشاركة المدافع جين البيشي الذي تغيب عن التدريبات الأخيرة بسبب ظروفه الخاصة، حيث شارك الأخير مع الفريق الرفيف.

وجد البرتغالي غوميز الثقة بالمصري عماد متعب بعد اجتماع مطول عقده معه بعد نهاية التدريب الأخير شرح له سبب ابتعاده عن الخريطة الأساسية وعدم الاعتماد عليه في المباريات الأخيرة، بسبب عدم توافقه مع السياسة الفنية التي ينتهجها البرتغالي، وفشله في هز الشباك خلال المباريات الخمس التي لعبها في الدوري السعودي للمحترفين بعد انتدابه في فترة الانتقالات الشتوية قادماً من الأهلي المصري، وستشهد مواجهة هذا المساء عودة متعب إلى القائمة الرئيسية التي سيدخل بها التعاون هذه المرة، وتعتبر هذه المباراة الفرصة الأخيرة له لإثبات جدته بهذه الخانة.

من جهة ثانية عملت «الشرق الأوسط» أن إدارة نادي التعاون اقتربت من تجديد عقد البرتغالي غوميز المدير الفني للفريق الأول موسم إضافي، بعد نجاحه في قيادة الفريق لبر الأمان رغم الظروف التي تعرض لها الفريق هذا الموسم، والمتفائلة في غياب أبرز العناصر بسبب الإصابات المتلاحقة التي حدثت من ظهوره بالصورة المحببة لدى أصحاب القرار ومحبي وعشاق النادي، وسبق أن قاد البرتغالي غوميز فريق التعاون في فترة سابقة، وحقق معه إنجازاً تاريخياً بوصوله للمركز الرابع على سلم ترتيب الدوري السعودي للمحترفين، والمشاركة للمرة الأولى في دوري أبطال آسيا

الجمعية السعودية
الخيرية لمرض الزهايمر
SAUDI ALZHEIMER DISEASE ASSOCIATION

مركزنا سيأتي

2018

الرائدة - المدينة الرقمية، طريق تركي الأول، حي النخيل

#لورولا @Mzwalah SA @Mzwalah

1-2-3 March 2018

13-14-15 جمادى الثاني 1439 هـ

اللجنة الأولمبية السعودية

الاتحاد السعودي لكرة القدم

الاتحاد السعودي لكرة السلة

الاتحاد السعودي للبيدمنتون

الاتحاد السعودي للجدول

الاتحاد السعودي للجودو

الاتحاد السعودي للتايكواندو

الاتحاد السعودي للكاراتيه

الاتحاد السعودي للفencing

الاتحاد السعودي للعبة القوس والسهل

الاتحاد السعودي للعبة البندقية

الاتحاد السعودي للخيل

الاتحاد السعودي للشطرنج

الاتحاد السعودي للرفع أثقل

الاتحاد السعودي للجودو

الاتحاد السعودي للجودو

الاتحاد السعودي للجودو

تجدد الحديث عن إعادة الاقتراع على مونديال 2022 خلال اجتماع الفيفا المقبل بريطانيا: ظروف العمل في قطر تهدد حياة العمال



المنظمات الحقوقية انتقدت الظروف التي يعمل بها عمال مونديال 2022 (أ.ب)

ومصر للدوحة، ستكون لها أثر كبير على تنظيم البطولة في قطر، وأن إنجلترا والولايات المتحدة الأميركية ستترشحان لاستضافة مونديال 2022. كما أشارت مجلة «فوكس» الألمانية إلى أنه من المتوقع فتح الباب أمام جميع الدول الأعضاء في الفيفا، البالغ عددهم 221 عضواً، للتصويت مجدداً على تنظيم مونديال 2022. خلال الاجتماع العام في يونيو 2018، قد يشهد المفاجأة سحب للبلاد. كما طالبت بفتح تحقيق مستقل وإعادة الاقتراع عليها مجدداً. وذكرت الصحيفة أن الأوضاع السياسية في المنطقة، ومقاطعة السعودية والإمارات والبحرين

الألمانية، تروج لإمكانية سحب تنظيم مونديال 2022 من قطر، على خلفية عملية الفساد والرشاوى التي جرت خلال الاقتراع على استضافة مونديال 2018 و2022. وكشفت صحيفة «ميرور» البريطانية إلى أن الاجتماع العام (الكونغرس) للاتحاد الدولي لكرة القدم الصيف المقبل، على هامش انطلاق مونديال روسيا 2018، قد يشهد المفاجأة سحب لتنظيم بطولة 2022 من قطر، وإعادة الاقتراع عليها مجدداً. وذكرت الصحيفة أن الأوضاع السياسية في المنطقة، ومقاطعة السعودية والإمارات والبحرين

تجهيزات يمكن أن تتسبب في الموت». وأشارت هاميلتون ديلي إلى أن أسلوب التنظيم في المكان «فوضوي وغير محترف، ولم يخضع للدراسة، ويشكل خطراً قتلًا». وقالت أسرة كوكس (40 عاماً) عند وفاته، إنها كافحت للحصول على إجابات من المتعهد الرئيسي المشرف على الاستاد، وهو مشروع مشترك بين شركتي «مدماك» و«سنتا للبناء». كما طالبت بفتح تحقيق مستقل وتدخل وزارة الخارجية البريطانية. إلى ذلك لا تزال بعض الصحف البريطانية، وأيضاً

إلى بريطانيا، من علو 39 متراً في يناير (كانون الثاني) 2017، عندما انطلقت الرافعة الخشبية التي كان يستخدمها لتثبيت وتوصيل فيرونكا هاميلتون ديلي بعد التحقيق، إلى أن كوكس هوى على رأسه، ما أحدث إصابة بالغة في الدماغ وكسرا في العنق، بعدما انقطع حبل الأمان المعلق به أيضاً. واعتبرت ظروف العمل في الورشة «خطيرة بطبيعتها»، مضيفة أن «مسؤولي الورشة كانوا يعملون - أو كان عليهم أن يعملوا - أنهم يطوبون من قسم من العاملين الاعتماد على

لندن، «الشرق الأوسط» انتقدت بريطانيا بشدة المخالفات التي تتبعها قطر، وعدم وضع قواعد لحماية العمال الذين يعملون في تشييد المنشآت التي ستستضيف كأس العالم 2022. واعتبرت طبيعة جنائية بريطانيا، أمس، أن ظروف العمل في استاد خليفة الدولي الذي شهد وفاة عامل بريطاني العام الماضي «كانت تشكل خطراً قتلًا». وسقط زاكاري كوكس، الموسول في جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا وانتقل لاحقاً

القوة الضاربة لفريق المدرب غوارديولا ترشحه لحصد ثلاثية تاريخية هذا الموسم أرسنال ومدربه فينغر في مواجهة ثأرية أمام مانشستر سيتي اليوم

عليه صب اهتمامه لتحقيق لقب دوري أبطال أوروبا لأول مرة في تاريخه هذا العام. وإذا ما كان سيتي واثقا من تحقيق لقبين على الأقل هذا الموسم، فإن شير يعتقد أن ملاك النادي الإماراتيين يطمحون للنهاية بإحراز اللقب الأوروبي. وقال شير: «بصرف النظر عن عدد البطولات التي سيحققها الفريق في المنافسات المحلية هذا الموسم، فإن مانشستر سيتي سيصبح غالبا بالإحباط إذا حقق في الفوز بدوري الأبطال أيضا... إنه يرغب في إحراز اللقب الأوروبي على وجه الخصوص، فهي البطولة التي تراود سيتي منذ قيام الشيخ منصور بن زايد بشراء النادي في 2008، ومن أجل الفوز بهذا اللقب تحديدا، تم اختيار غوارديولا لتدريب الفريق».



أوغورو نجم سيتي (يمين) تألق وسجل في مرمى أرسنال بكأس الرابطة (رويترز)

وأضاف شير: «تخطى سيتي دور الستة عشر من قبل مرة واحدة حين بلغ قبل النهائي في 2016... إنها القصة القديمة ذاتها، فسيتي يقدم أداء جيدا حتى الآن، لكن لا يمكننا أن نعرف مدى تفوقه بدقة إلا إذا واجه فريقا مثل برشلونة أو بايرن ميونخ أو الفريق الفائز من ريال مدريد أو باريس سان جيرمان. هذه هي الفرق التي توفر اختيارا حقيقيا».

ويحتاج سيتي للفوز في 6 مباريات على أقصى تقدير لضمان الفوز بالدوري الإنجليزي ومعادلة إنجاز مانويل بلغريني بالجمع بين لقب الدوري وكأس الرابطة في 2014. لكن شير يعتقد أن فريق غوارديولا يمكنه بلوغ مستويات جديدة مع احتمال تحقيق الثلاثية، وقال: «يمكن لمانشستر سيتي أن يحول موسمهم الممتاز إلى موسم سيء إذا نجح في تحقيق لقب دوري الأبطال. فريقان إنجليزيان فقط نجحا في تحقيق الثلاثية بالجمع بين لقب دوري الأبطال، ولقبى الدوري والكأس المحليين لهم للثأر».

وأضاف: «لا توجد فترة للراحة أو الاسترخاء. الآن نحن نستعد لمباراة الخميس، وسنحاول تحقيق الفوز مرة أخرى». وكان الآن شير، قائد منتخب إنجلترا السابق، قد أشار إلى أن مانشستر سيتي بعد أن فاز بلقب كأس الرابطة ويات قريبا من حسم بطولة الدوري الإنجليزي فإن

«مستحيل... لن يحصل ذلك لأنني لن ادرب لعشرين سنة إضافية». وصحيح أن سيتي يغرد خارج السرب في إنجلترا هذا الموسم، إلا أن غوارديولا أهدر فرصة معادلة إنجاز فينغر عندما قاد أرسنال إلى إحراز لقب 2004 من دون أي خسارة؛ إذ سقط الفريق مرة تيمية في 28 مباراة أمام ليفربول 3 - 4. ولعل هذه هي الميزة الوحيدة التي يتفوق فيها فينغر على القوة الضاربة الجديدة في الكرة الإنجليزية. وعلى فينغر أن يبحث لفريقه على القتال بشراسة اليوم إذا ما أراد الإبقاء على شعرة من اللود مع جماهيره، وهو الأمر الذي يتوقعه إيلكاي غندوغان لاعب وسط مانشستر سيتي. وقال غندوغان: «نحن ندرك أن أرسنال لديه القدرة على الرد بقوة، فهو فريق قوي. ستكون المنافسة قوية. يجب أن تكون مستعدين. لن يكون الأمر

باستمرارية المدرب الفرنسي مع أرسنال. وقال غوارديولا قبل نهائي كأس الرابطة: «كنت أود اللعب تحت إشرافه»، وأشار بنوعية الكرة التي يقدمها: «إذا قال الناس إننا لنلعب قليلا مثل أرسنال قبل 20 سنة، فهذا أمر جيد لنا». الفارق أن غوارديولا يحقق الانتصار تلو الآخر، فقد توج بلقباً مع برشلونة الإسباني وبايرن ميونخ الألماني في غضون 9 سنوات فقط. لم يحرز أي لقب في موسمه الأول مع سيتي، وبدلاً من التحلي عن مبادئ، رسخ خطته القائمة على التمير والضغط على الخصم التي اشتهر بها في برشلونة، لصناعة عرض جميل يمهّد لألقاب يبحث عنها المالكون الإماراتيون

«يوروبا ليغ»؛ حيث وقع ضد ميلان الإيطالي في ثمن النهائي، فيما سحق سيتي مضيفة بازل السويسري 4 - صفر، وقطع معظم الطريق نحو ربع نهائي دوري الأبطال. وما هو مثير للتحقق، ربما، لفينغر، أن غوارديولا يجسد بشكل كبير صورة حديثة عن فينغر نفسه بعد قدومه إلى أرسنال عام 1996. وقدم أرسنال في بداياته مع المدرب الفرنسي القادم من الدوري الياباني بعد شباكهم 3 مرات، ليحرز المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا لقبه الأول مع الفريق الشمالي. ويسير الفريقان على خطين متناقضين، فعلى سكة الدوري، يتصدر سيتي بفارق 13 نقطة أمام جارو وغريمه مانشستر يونايتد، وسيكون في مقدوره رفع الفارق إلى 16 نقطة في حال فوزه على أرسنال والافتحار أكثر من لقب شبه مضمون. أما أرسنال فيحتل المركز السادس بفارق 8 نقاط عن تشيلسي الخامس، وخسر 3 مرات في آخر 5 مباريات في البريميرليج». وفي أوروبا، يكتفي أرسنال بلقبين، ولطالما عبّر عن إعجابه

لندن، «الشرق الأوسط» يسعى الفرنسي أرسين فينغر مدرب أرسنال إلى إنقاذ سمعته عندما يواجه مانشستر سيتي الجبار اليوم في الدوري الإنجليزي لكرة القدم، محاولاً محو خيبة سقوطه بثلاثية في نهائي كأس رابطة المحترفين. لم يستطع «مدفعية» لندن الوقوف في وجه المد الهجومي لفريق سيتي يوم الأحد الماضي على ملعب ويمبلي، فاهتزت شباكهم 3 مرات، ليحرز المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا لقبه الأول مع الفريق الشمالي. ويسير الفريقان على خطين متناقضين، فعلى سكة الدوري، يتصدر سيتي بفارق 13 نقطة أمام جارو وغريمه مانشستر يونايتد، وسيكون في مقدوره رفع الفارق إلى 16 نقطة في حال فوزه على أرسنال والافتحار أكثر من لقب شبه مضمون. أما أرسنال فيحتل المركز السادس بفارق 8 نقاط عن تشيلسي الخامس، وخسر 3 مرات في آخر 5 مباريات في البريميرليج». وفي أوروبا، يكتفي أرسنال بلقبين، ولطالما عبّر عن إعجابه



غوارديولا وشير وجها لوجه مرة أخرى خلال 4 أيام

تعرض لهزيمة صاعقة أمام إسبانيول وأصبح مهدداً بخسارة المركز الثالث بالدوري الإسباني ريال مدريد يثبت أنه بلا أنياب من دون رونالدو

الريال في حال فاز على لاس بالماس أي بنسبة 60 في المائة من عدد هذه المباريات. وبإمكان برشلونة أن يوسع صدارته إلى 17 نقطة عن منافسه إسبانيول. وخلافاً لريال مدريد، فإن برشلونة سيخسر ريال مدريد في المباراة التي ستعقد في 17 مارس في سانتياغو دي كومبوستيلا. وفي المباراة التي ستعقد في 20 مارس في سانتياغو دي كومبوستيلا، فإن برشلونة سيخسر ريال مدريد في المباراة التي ستعقد في 23 مارس في سانتياغو دي كومبوستيلا.



رونالدو غاب فخر ريال مدريد (أ.ب)



جيرارد مورينو لاعب إسبانيول (رقم 7) يسجل في شباك نافاس حارس ريال مدريد في الوقت بدل الضائع (أ.ب)

رونالدو في ثلاث مباريات، وتعادل في مباراتين، وفي مباراتين، خسر واحدة، أي أن النادي الإسباني لم ينجح في تخطي نسبة الـ 50 في المائة في عنصر حسم اللقاءات وخطف النقاط الثلاث. فيما نجح في الفوز بـ 12 مباراة من أصل 20 لقاء شارك

الرابعة بالتغلب عليه 3 - 1 ولكنه سقط في مباراتين أمام فالنسيا بالتعادل معه 2 - 2 وأمام ليفانتي بالتعادل أيضا 1 - 1. ونظرا لعدم قدرته على تعويض إخفاقاته في بداية مشواره بالمسابقة، بدأ ريال مدريد في التراجع عن غريمه التاريخي برشلونة شيئا فشيئا. وفاز ريال مدريد من دون

وأشارت الصحيفة الإسبانية إلى أن ريال مدريد في ظل غياب رونالدو للمرة الخامسة في الدوري، وأوضح «س» أنه عندما غاب اللاعب البرتغالي عن مباريات الفريق الأولى في الدوري بسبب عقوبة الإيقاف، اجتاز ريال مدريد عقبة دييورتيفو لاجونيا في الجولة الأولى بثلاثية نظيفة وعقبه ريال سوسيداد في الجولة

سوى مسابقة دوري الأبطال هي المتاحة أمام الفريق الملكي للخروج بلبق. وأعرب زيدان بعد المباراة عن أسفه لسوء حظ فريقه وقال: «في بعض الأحيان لا يمكنك أن تفهم هذه الرياضة... بعد ختمت نتائج جيدة وتقديم أداء ممتاز، لسوء الحظ لم نستطع أن نفعل ذلك أمام إسبانيول. بدائنا بشكل جيد لكننا لم نستغل الفرص التي أتت لنا». وأضاف: «الأمور لم تسر فقط بشكل جيد وهناك العديد من الأسباب وراء ذلك. الأمر ليس بسبب لاعب واحد على الإطلاق. أنا غاضب من أجل اللاعبين لأنهم استقبلوا هدفا في الدقيقة الأخيرة في مباراة لم يحصل فيها المنافس على العديد من الفرص. الأمر صعب لكننا نستعد».

فوز برشلونة، سيبعد بفارق 17 نقطة عن غريمه التاريخي ريال مدريد. وقال زيدان إن ريال مدريد يفتقد بعض العناصر التي تجعله يتنافس مع برشلونة، وأضاف: «الأمور لم تسر فقط بشكل جيد وهناك العديد من الأسباب وراء ذلك. الأمر ليس بسبب لاعب واحد على الإطلاق. أنا غاضب من أجل اللاعبين لأنهم استقبلوا هدفا في الدقيقة الأخيرة في مباراة لم يحصل فيها المنافس على العديد من الفرص. الأمر صعب لكننا نستعد».

كل ما كان يحيط بنادي ريال مدريد الإسباني في الفترة الأخيرة ويدعو للتفاؤل، انهيار فجأة بخسارته أمام إسبانيول بهدف نظيف في افتتاح المرحلة الـ 26 من الدوري الإسباني، لتعود الشكوك حوله مرة أخرى. وبعد فوزه على باريس سان جيرمان الفرنسي 3 - 1 في دوري أبطال أوروبا وتحقيقه خمسة انتصارات متتالية وعودة الثلاثي الهجومي «بي بي سي» كريستيانو رونالدو وغاريث بيل وكريم بنزيمة، للتألق من جديد، عاد الريال مرة أخرى لتقدم عروضه الهزيلة وسقط على ملعب منافسه إسبانيول. وأراح المدرب الفرنسي زين الدين زيدان نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو، لكن ذلك انعكس بالسلب على فريقه الذي عجز عن تحقيق فوزه الخامس على التوالي بالمسابقة وفشل في تضييق الحناق على أتلتيكو مدريد الثاني، فأبقى على فارق النقاط السبع مع جاره الذي يواجه ضيفه ليفانيس، فيما يغرد برشلونة في الصدارة بفارق 7 نقاط عن أتلتيكو، وهو يلتقي مضيفة لاس بالماس اليوم. ويحال

يوميات الشرق

تحذير قوي في اسكوتلندا... وانجلترا تتشج بالأبيض
«وحش من الشرق»... عاصفة تغطي أوروبا بالثلوج



نافورة متجمدة في بروكسل بلجيكا (رويترز)



أحد أفراد الحرس الملكي خارج قصر باكنغهام بلندن (إ.ب.أ)



الغزلان في «ريتشموند بارك» بلندن (رويترز)



في وسط روما تجمدت مياه النوافير بسبب موجة الصقيع (رويترز)

مدن قراراً غير مسبوق بإجبار المشردين على البقاء في الملاجئ. وفي ألمانيا، دعت هيئة مساعدة المشردين إلى بقاء مراكز الاستقبال مفتوحة طوال اليوم، وليس ليلاً فقط. وقالت رئيسة الهيئة التي سجلت 4 وفيات جراء البرد منذ مطلع الشتاء، ويرينا روزنيكي: «الموت ممكن من البرد خلال النهار كذلك». وفي بريطانيا وهولندا، والبلقان والدول الإسكندنافية، تسببت الثلوج والجليد في اضطراب حركة السير على الطرقات، والملاحاة الجوية والقطارات. والغيث أو تأخرت رحلات في مطاري لندن وديبلن، فيما تعطلت حركة النقل في 4 خطوط قطارات في السويد. وعملت وسائل التدفئة في أنحاء القارة بأقصى طاقتها. وأعلنت شركة «غازبورم» الروسية أنها تخطت لسنة أيام الأرقام القياسية لتصدير الغاز إلى أوروبا. وسجل آخر رقم

الجوية البريطانية من ارتفاع الثلوج إلى 40 سنتيمتراً في المناطق المرتفعة من اسكوتلندا. وللمرة الأولى في التاريخ ترتفع درجة التحذير في اسكوتلندا إلى اللون الأحمر، في إشارة إلى خطورة الأمر. كما يتوقع أن تشهد أيرلندا أقوى عاصفة ثلجية منذ عام 1982، ما جعل السكان يسارعون إلى الأسواق لتخزين الطعام. وانتشرت صور لرفوف الخبز الفارغة على مواقع التواصل الاجتماعي. وترجع موجة البرد إلى ارتفاع مفاجئ في درجات الحرارة فوق القطب الشمالي، مما أضعف التيار الذي يأتي بالهواء الدافئ من المحيط الأطلسي إلى أيرلندا وبريطانيا.

موجة الصقيع تسفر عن وفاة 41 شخصاً

وأشارت وكالة الصحافة الصقيع القادمة من سيبيريا، التي ضربت أوروبا خلال الأيام الأخيرة، قد أسفرت عن وفاة 41 شخصاً منذ الجمعة، معظمهم من المشردين، بينما استمرت الاضطرابات في حركة النقل. ولقي 18 شخصاً حتفهم في بولندا، و6 في تشيكيا، و5 في ليتوانيا، و4 في فرنسا، والعدد نفسه في سلوفاكيا، إلى

لندن، «الشرق الأوسط» وكان بساطاً أبيض غلغلي المساحات العامة في لندن وضواحيها، مع استمرار عاصفة «وحش من الشرق» التي أصابت بريطانيا وكثيراً من دول أوروبا منذ الاثنين الماضي. في لندن وباريس وروما وديبلن وفيينيسيا، بدأ أن الثلوج لا تتوقف، وساهمت درجات الحرارة المتدنية الاستثنائية في تعطيل وسائل المرور والأنشطة، وأفسد الطقس المتجمد الذي يشبه مناخ سيبيريا خطط الآلاف ممن كانوا يعتزمون السفر. ولكن بما أن لكل أمر جانبيه الإيجابي، وجد كثيرون في الثلوج فرصة للاستمتاع بالتزلج، واللعب بتكوين مجسمات من الثلج. وقد أصدرت مصلحة الأرصاد في بريطانية تحذيرات، بعضها وصل لدرجة الخطر، وأغلقت مئات المدارس، وتعطلت الحركة على الطرق وعلى خطوط السكك الحديدية والمطارات، في واحد من أبرد أيام بريطانيا في مثل هذا الوقت من العام، منذ نحو ثلاثة عقود، حسب ما ذكرت وكالة «رويترز» أمس. وانخفضت درجات الحرارة إلى 12 درجة مئوية تحت الصفر، في بعض المناطق الريفية، في حين حذرت خدمة الأرصاد



ساحة «سان مارك» في فينيسيا خلت من السياح (رويترز)



سيارة معطلة بسبب الثلوج في بالافا ليه فلر بجنوب فرنسا (أ.ف.ب)



في إحدى حدائق مدينة دبلن بأيرلندا (إ.ب.أ)

المخرج غس فان سانت لـ التترقا الأوسط: يتطور الإنسان في اتجاهات لا يدري أسبابها

حوار في

برلين، محمد رضا

«لا تقلق، لن يذهب بعيداً على قدميه»، هو جديد المخرج الأميركي غس فان سانت الذي كانت لديه حصته

من الأعمال غير الناجحة من بينها «بحر من الشجر» الذي عرضه على شاشة مهرجان «كان» قبل ثلاث سنوات. لكن الفيلم الجديد ينضوي سريعاً تحت عباءة أعمال المخرج الجيدة. ليس العمل الذي يمكن اعتباره رائعاً، لكن جودته تكمن في المعالجة الكلية لموضوع صعب وإن لم يكن جديداً. دراما خفيفة وعميقة في دلالاتها الإنسانية عن جزء من حياة الرسام الكرتوني جون كالاهاان الذي لزم الكرسي المتحرك نتيجة حادثه نتجت، بدورها، عن إدمانه الشرب فبات فقعداً (ثلثي الفيلم تقريباً).

هذا يخلق دائماً وضعاً صعباً إلى أن يكشف المخرج الذي يتناول شخصية مقعدة، لسبب أو لآخر، عن كيفية معالجته هذا الوضع، حيث يحيل صعوباته إلى شراء من الملاحظات حول الإنسان والأفكار والتفاصيل التي تحيط به في ظرف كهذا، أو

كما يقول المخرج في حديثه هنا «الأشياء البسيطة في الحياة التي تتطور صوب نتائج غير متوقعة وكيف نواجهها من جديد».

● ما هو تاريخ هذا الفيلم الجديد؟ قرأت أنك فكرت فيه منذ سنوات عدة. - منذ 10 سنوات تقريباً، عندما جاءني روبين ويليامز بالفكرة. كان يريد لعب شخصية الكاريكاتيريس جون كالاهاان. حينها طلبت فرصة للتفكير. شيء كهذا بدا لي في البداية مختلفاً عما أريد القيام به. سيرة حياة؟ ● هل تقدم الممثل بمشروع كامل أو بالفكرة فقط؟ - قدم مشروع فيلم بخطوطه العريضة. قدم بعض التفاصيل التي جمعها عن كالاهاان قبل الحادثة وبعدها. وقدم نفسه كمتامل للدور، الأمر الذي لم يتم طبعاً لأنه مات بعد ذلك (2014).

● واكين فينكس يقوم الآن بهذا الدور. ألا يفرض ذلك فيلماً مختلفاً عما كان الحال عليه لو أن ويليامز لعبه؟ - طبعاً. الفيلم ليس دراما جادة، لكنه كان سيحبه

انت، وهو أن روبين ويليامز كان سيقدّم اختلافاً عن واكين فينكس الذي هو ممثل رائع جداً وأحببت العمل معه كثيراً، لكن الفيلم يحمل بصمته الجادة بالتأكيد. ● ماذا تتوقع لفيلمك تجارياً؟ - لا أتوقع شيئاً كثيراً. كإفلام الأخرى سيتوجه للجماهير المحدد الذي يقبل على هذه الأفلام، إنما لأنه معجب بما أقدمه أو لأن الموضوع يثيره على نحو ما.

● هل لديك ملاحظات حول فيلمك الأخير «بحر من الأشجار»؟ - أحببت ذلك الفيلم وأفكاره الكثيرة. حين تسألني عن التشاؤم تدعني للاعتقاد بأنك شاهدت ذلك الفيلم وقرأت كلمة تشاؤم على صفحته. صحيح وبسهولة. - حسناً. الفيلم لم يجد إقبالا، والنتقاد لم يقتموه في رأيي بالاستناد إلى قراءة واعية لإبعاده. الحكاية في رأيي كانت تماماً عفا برد هنا: ضرورة التواصل بينما. عدم التواصل قد يكون ضياع بطلي الفيلم في غابة لا يمكن الخروج منها.

مصيبه إذا ما قبلت. السينما المستقلة اليوم لديها كما ذكرت أبواب أخرى تستطيع أن تطرحها، لكن القليل من المخرجين الجدد يقفون في دائرتها. كلهم أو أغلبهم مستعدون لتحقيق أفلام خفيفة تضمن لهم النجاح المادي أساساً. ربما كنت مغالياً بعض الشيء، لكن الأمر يبدو لي واقعاً. ● هل يتّكئ على قدر من التشاؤم حيال الحياة؟ صحيح أن هذا الفيلم يؤنّز الوضع برغبة توفير الجانب الإيجابي للحادة لأن كالاهاان حوّل إعاقته إلى فرصة لكي يولد من جديد. لكن الحادث ونتيجته فادحان. والفيلم في موسيقاه وتصويره وأحاسيسه حزين...

- أوافقك على هذا الاعتبار وربما أنا الآن أقل تفاؤلاً مما كنت عليه سابقاً. الإنسان يتطور في اتجاهات لاحقاً، ما يدري أسبابها. بالنسبة لي هناك مشكلات عويصة تحيط بنا خصوصاً لناحية الصيغ غير قادرين على التواصل الصحيح مع بعضنا بعضاً، لا على المستوى الفردي ولا على المستوى الثقافي. لكن فيما يتعلق بهذا الفيلم، أعيد ما ذكرته

نظرة على الأشياء البسيطة في الحياة التي تتطور صوب نتائج غير متوقعة وكيف نواجهها من جديد. ● إذن توجه إليك روبين ويليامز بهذا المشروع لأنه مثل في فيلمك «غود ول هنتينغ»... هل هذا صحيح؟ - نعم لأنه يعرفني منذ ذلك الفيلم. لكن اتصلاًتاً بعد ذلك الفيلم لم تنقطع كلياً وأنا دائماً ما كنت مستعداً لسماع ما يفكر به.

● يبقى ذلك الفيلم أحد أكبر نجاحاتك. حققته قبل 20 سنة تقريباً ولا تزال مشهوراً به ربما أكثر من سواه. - هذا حال المخرجين جميعاً على ما اعتقد. ربما اليوم أكثر من الأمس. ● كيف ترى حال السينما المستقلة هذه الأيام، خصوصاً مع انتشار وسائل تمويل مختلفة خارج نطاق الشروط الهوليوودية؟ - كمخرج مستقل قلماً تتعامل مع هوليوود كما تعرفها. شروطها تأتي في المقدمة وعلبك أن تقبل بها أو لا تقبل. وفي أغلب الأحيان تفقد سيطرتك على الفيلم وعلى



واكين فينكس في «لا تقلق، لن يبتعد كثيراً على قدميه»

لنا أننا نأخذ الحياة على نحو إلى أن يقع حادث قد يغير مجرى الحياة على نحو غير متوقع. نصبح سجناء، وضع مختلف... ● وسنبدأ مراجعة ما فعلناه واكتشاف أننا كنا متكلمين على تلك الآلية الطبيعية، كما لو أنها لن تتغير بسبب حادث ما. أحب أن أعتبر هذا الفيلم

خلال مشاهدة الفيلم يتبدى



مستغل السديري

عندما يطير العقل

ما أكثر اجتماعاتنا - أي جلساتنا - وما أقل بركتها؛ فنهرج أحياناً بما لا نعرف، وبما أنهم يقولون إن الكذب هو ملح الرجال، فحدث وأغرف من هذا الملح إلى ما شاء الله. وقبل أيام، دعيت مع من دعى إلى أحد المجالس، وشرقنا وغربنا، وتناولنا كل مخطور وغير مخطور من شؤون الحياة والواقع المعاصر. كان أحد الحضور خارجاً لتوجه المستشفى، فهنأته بخروجه، واعتذرت له لأنني لم أزره بسبب سفري، فقبل عذري بلطف، وأخذ يحكي للجميع عن موقف حصل له في المستشفى، قائلاً: لقد أصبت بمرض كان يحرمني من النوم، وإذا نمت كان نومي ثقيلاً جداً. وبينما كنت على سريرى بالمستشفى، حمدت ربي أن عيني قد غفت، واستغرقت بالنوم، وفجأة إذا بالمرضة تهزني تريد أن توقظني دون جدوى، فما كان منها إلا أن ترش وجهي بقليل من الماء، فاستيقظت فزعاً أسألها ماذا دهاها! فقالت لي الذكية بكل برود: لقد حان موعد أخذك للأقراص التي تساعدك على النوم. وما إن انتهى حتى سألني عن سفرتي الأخيرة، ومجاملت مني له حكيت للجميع التالي: كنت في الخارج مسافراً من بلد إلى بلد. وعندما كنت واقفاً في المطار أنتظر دوري لوژن الأمتعة، إذا بامرأة حسنة المظهر تقف خلفي بعربة مكدسة، وفأخبطني بكل أدب: هل تتكرم يا مسيو بأخذ إحدى حقائبي مع أمتعتك لأنني أرى أنك لا تحمل سوى حقيبة واحدة؟ فلبيت طلبها بكل رحابة صدر، كاي عربي يريد أن يفرغ لأي أنثى - خصوصاً إذا كانت تستأهل. ولدي تسجيل حقائبي، تبين أن هناك نقصاً في الحجز، فطلبت منها الموظفة مراجعة الشركة، وهنا أخذت حقيبتها مني، فأنجرت معاملاتي ونزلت إلى قاعة الانتظار. وما هي إلا دقائق حتى أعلنوا صعودنا للطائرة، وبالصدفة إذا كرسيها بجانب كرسي، فسالته كيف دبرت حالها، فقالت ما معناها: مني الحال.. لقد دعت الوزن الزائد، ولكنني أعتقد أنك عندما قبلت بعرضي لك، فانت إما أن تكون طيب القلب جداً، أو أنك غير خبير في أمور السفر، فكيف تقبل تسجيل حقيبة لا تعرف ما فيها؟! فتصاحت محاولاً إخفاء غفلي، قائلاً لها: من شاف وجهك المليج لا يتوقع إلا الخير. لم تبخل مدبجي لها، وقالت لي وكأنها تؤكد على غباي: إن معظم اللواتي يفعلن شيئاً كهذا من أمثالي يخفين شيئاً يعاقب عليه القانون، رغم أنني لست منهن - انتهى. صدق من قال: إن الغباء خبز عالمي، وأنا وتلك المرعضة تقاسمنا خبزة (باغيت) من ذلك الغباء.



سمير عطالله

عبور الريح

يعبر الفن حدود الدول والبشر مثل الريح. يتجاوز الأحزاب والعقائد ومراكز الحدود ومخافر الشرطة وركيب المطبوعات وهواء النقاد. ولذلك تخافه الأنظمة أكثر مما تخشى فرقة المدرعات. ضمن العصر الجاهلي ذكره من خلال شعر عنتره، لا من خلال الشهود على معاركه. ولم يترك امرؤ القيس أعمدة أو قلاعاً؛ بل أحياناً من الشعر نصف مواقع دابت في الرمل وزالت في الحز. يتنقل شكسبير من عصر إلى عصر، لا يحفل بحدائه أو تجديد؛ بل يحسد المجذون ويتمنون شيئاً من تهزل اللغة بين يديه. وفي ذروة الحرب الباردة، ظل شكسبير بدع المسارح في موسكو، وظل تولستوي أمير الرواية في الغرب. لم يتوقف همنغواي عند أي مفتش؛ هو يتنقل على بساط الريح بين الشرق والغرب. وكان غابرييل غارسيا ماركيز أقرب الناس إلى فيدل كاسترو، ولكن أيضاً الأكثر مبيعاً في الولايات المتحدة. ونظر الأميركيون بازدراء إلى «جمهوريات الموز» في أميركا اللاتينية؛ لكنهم غنوا شعراً لها وهاموا بأدابها. كتب شكسبير بلغته، وفينكتور هيجو بلغته، ودوستوفسكي بلغته، وبابلو نيرودا بلغته، وسيرفانتس بلغته، وطاغور بلغته، وناظم حكمت بلغته، ولكن العالم أجمع قرأهم بلغة واحدة. وفي ذروة الخلاف السوري العراقي ومنع الشعين من السفر، أو حتى التحليق في سماء البلدين، ظل بدر شاكر السياب يسامر رواد مقاهي دمشق. وعندما طرد عباقره العرب مصر ومنعوا ذكرها، ظل شيء منها يملاً بيوت الناس أو مدارسهم أو مجالسهم. لذلك تتعدى الشعوب بكل الوسائل، وتتصالح بالفنون والرياضة والمعارض الفنية، وكل ما هو غير سياسي، ويوم كانت سوريا السياسية الأكثر عزلة في العالم العربي، كان نزار قباني في كل بيت ومدرسة، من مورتانيا إلى العراق. وكانت كتبه ممنوعة في بعض البلدان، فكان المسافرون ينسخونها على دفاتر مدرسية، ولا اعتقد أن قصيدة قرئت في التاريخ ووزعت وحُفظت، مثل قصيدته «بليقيس» التي كتبها في رثاء زوجته، يوم قتلت مع من قُتل في تفجير السفارة العراقية في بيروت. كان أسهل شيء يُهزّب من وراء قضبان السجن في مصر، قصائد سيد إمام وأحمد نجم «الفاخومي». فقد كان يحفظها غيباً السجناء والحراس معاً. وفي النهاية اكتشفت الحكومة أن الأسلم لها أن يخرجها من السجن؛ حيث يكون الانتشار أقل. تُنشر الحضارات دون إذن من أحد. وفعل الكتاب المرخص أقل بكثير من أقر الكتاب المنوع. والأنظمة لا تتكلم عادة على الرقيب؛ بل على أننا شعب لا يقرأ في أي حال.



المثلة السويدية أليسيا فيكاندر أثناء الترويج لفيلم «تومب رايدر» بفتنق «سانتو مارو» في مدريد بإسبانيا أمس (غيتي)

شفط للدهون وتقسيم عضلات البطن وتحسين شكل الجسم

مؤتمر دولي بدبي: الرجال ينافسون النساء على عيادات التجميل

الطبية المهمة التي تسعى الهيئة وتعمل لتكون لمدينة دبي بصمة واضحة فيها، وذلك تعزيزاً لهدف استقطاب أكثر من 500 ألف سائح صحي إلى دبي بحلول عام 2020 وفق رؤى مدينة دبي وتطلعاتها لتصدر خريطة السياحة الصحية.

على مثل هذه العمليات التي استحوذت على اهتمام الأفراد والمجتمعات، وباتت تشكل تخصصاً طبياً هو الأكثر حيوية بين جميع التخصصات الأخرى. وأوضح أن جراحات التجميل والترميم تمثل أحد التخصصات

التجميل على يد غير متخصصين. وقال حميد القطامي، مدير عام هيئة الصحة بدبي، إن المؤتمر يأتي في وقت يشهد فيه العالم حركة نشطة وتطورات متلاحقة في جراحات التجميل وتصاحبها طفرات سريعة في حجم الطلب

الجسم، إلى جانب عمليات تجميل الأنف والوجه بشكل عام، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وينظم المؤتمر، الذي يستمر يومين، جمعية الإمارات لراحة التجميل ورعاية من هيئة الصحة بدبي وشركة «سجمما» بمشاركة

250 طبيباً متخصصاً في عمليات التجميل، من 23 دولة عربية وأوروبية وآسيوية وأميركية. وسيبحث المؤتمر أضر مستجدات العالم في جراحات التجميل وأحدث التقنيات والأساليب العلاجية والعمليات

مشاركين في مؤتمر دولي بدبي. وذكر المشاركون، في المؤتمر الدولي لراحة التجميل والترميم الذي انطلق أمس في دبي، أن الرجال يطلبون عمليات تجميل تتعلق بشفط الدهون وتقسيمة عضلات البطن وتحسين شكل

دبي - لندن: «الشرق الأوسط» بات الرجال ينافسون النساء في الإقبال على عيادات التجميل بالمنطقة العربية، مما رفع أرباح وعائدات عيادات التجميل بنسبة 50 في المائة، حسب ما أكده

تلتقط الصور تلقائياً وتتعرف على الوجوه كاميرا صغيرة بنظام ذكاء صناعي من «غوغل»



«كليبس» كاميرا «غوغل» الجديدة

لندن: «الشرق الأوسط» أطلقت شركة «الفابت»، وهي الشركة الأم لشركة «غوغل»، كاميرا رقمية جديدة تحمل اسم «غوغل كليبس Clips»، يمكن وضعها في الجيب أو تشبيكتها على قطع الأثاث، كما تقرّر ما إذا كانت لحظة معينة جديرة بالتصوير. والكاميرا البالغ سعرها 249 دولاراً مصممة للتصاق بقطعة أثاث أو أي جسم ثابت وتلتقط الصور تلقائياً صور الأجسام التي تحوم حولها بواسطة أداة «البحث عن الرؤية» التي تزود بها. وعلى عكس كاميرات المراقبة

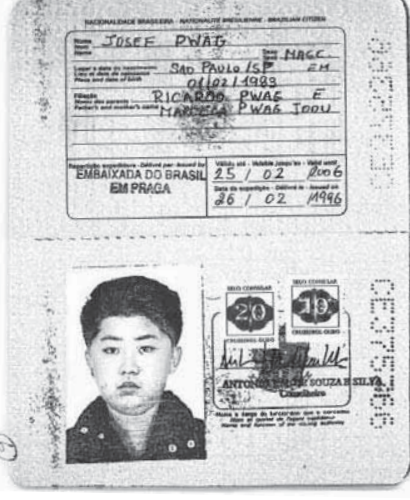
وزارة الخارجية البرازيلية تجري تحقيقاً في الموضوع

زعيم كوريا الشمالية استخدم جوازين مزورين للسفر إلى الغرب

الوثائق. وقال مصدر برازيلي إن جوازي السفر كانا من الوثائق المشروعة عندما أرسلت فارة من المحتويات إلى الفضليات في الخارج. وأكدت مصادر أمنية أوروبية أخرى رفعية المستوى إن جوازي السفر المذكورين قد استخدموا في التقدم لطلب الحصول على تأشيرتي دخول إلى دولتين غربيين على الأقل. وقالت المصادر الأمنية نفسها إنه من الممكن أن يكونا استخدموا في السفر إلى البرازيل، واليابان، وهونغ كونغ، ونشرت صحيفة «يوميوري شيمبون» اليابانية أن جونغ أون قد قام بزيارة إلى طوكيو وهو طفل عام 2011، مستخدماً جواز سفر برازيلي صادراً عام 1991. يذكر أن كلا الجوازين يحمل ختماً يقول: «السفارة البرازيلية في براغ». وقالت المصادر الأمنية إن التكنولوجيا التعرف على الوجوه قد أكدت أن الصور ترجع إلى كيم جونغ أون ووالده.



الزعيمان استخدمتا وثائق سفر مزورة من البرازيل



الأمير الرغبة في السفر، ويشير إلى محاولات الأسرة الحاكمة في كوريا الشمالية لتأمين طريق محتملة للهروب إلى الخارج». ورفضت سفارة كوريا الشمالية في البرازيل التعليق، وصرحت وزارة الخارجية البرازيلية بأنها تجري تحقيقاً حول النسخ المصورة من الأمر المعروف أن الأسرة الحاكمة في كوريا الشمالية قد استخدمت وثائق السفر التي تم الحصول عليها بطريق التزوير، ولكن لم يسبق أن نشرت أو شوهت من قبل. وقليل للغاية ما هو معروف عن شخصية جونج أون؛ حتى إن تاريخ ميلاده من موضوعات النزاع.

عمل خير يجمع الرباعي الملكي البريطاني لأول مرة

قلعة وندسور يوم التاسع عشر من مايو (أيار) المقبل. وقالت ماركل سابقاً إنها ستعزل التمثيل وتترك الأنشطة الخيرية التي تمارسها. وقالت ماركل: «سننظر شهرين وبعدها سننطلق بقوة وحتى ذلك العن فانا متحمسة جدا... رؤيتنا أنا وهاري للعالم

ويتوقع أن عمره كان بين 12 و14 عاماً عندما صدر جواز السفر البرازيلي في 26 فبراير (شباط) من عام 1996. أما جونج إيل، المولود في عام 1941، فصدر له جواز سفر بتاريخ ميلاد 4 أبريل (نيسان) عام 1940، ولقد وافقه المنية في عام 2011.

وظهر الرباعي على المنصة معا للمشاركة في منتدى المؤسسة الملكية، وهو حدث سنوي جديد لعرض المشاريع التي تديرها أو أطلقتها المؤسسة الخيرية التي أسسها الأميران ويليام وهاري في 2011 حسب ما ذكرت «رويترز». وقال ويليام مخاطباً